60 عقارا، 135 حساب بنكي، 14 مستثمرة من «إمبراطوريته»

سلال وسريج شاهدان في قضية هامل وشركائه

ص08

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

متابعة للإجراءات الاحترازيـــة

توقيف جلسات محكمة الجنايات والجنح إلى نهاية مـــارس

ص 03

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 22 رجب 1441 هـ الموافق لـ 17 مارس 2020م العدد:18203 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

ملف خاص

وباء كورونا لا يزال يخيّم على الشارع والحيطة ضرورة

6 إصابات جديدة مؤكدة ترفع الحصيلة إلى 60 حالة

إحترام تدابير الطوارئ لتفادي سيناريو أوروبا

ص 03 ـ 04 ـ 05ـ06

حـوار

بلحيمر لوكالة الأنباء الجزائرية:

تثمين نداءات التعقل وتوقيف مؤقت للحراك

المسيرات أُختُرِقَت من تيارات سياسية وأصبحت تـراوح مكـــانهـــــا

ص 07

الافتتاحية

صحوة ضمير

بقلم: فنيدس بن بلة

هل وصلت الرسالة إلى المواطنين المترددين وأقنعتهم بجدوى الإستجابة الفورية للتدابير الاحترازية التي اتخذت في معركة مواجهة فيروس كورونا الخطير، الذي وإن تراجعت حدته في الصين، لا زال يحصد الأرواح الآدمية دون تمييز، فارضا طوارئ وإجراءات وقائية صارمة لا تسمح بالاستهتار والاستخفاف، طالما أن المسألة تتعلق بمنظومة الصحة العمومية وحياة السكان؟

إنه السؤال الذي يتبادر لذهن كل محلل متابع للوضع، في ظل تراجع حركة المواطنين وقلة توافدهم على الساحات العمومية والفضاءات، مدركين أهمية التوجيهات المقدمة من مختصين وإرشاداتهم المؤكدة على وجوب الانخراط في نظام اليقظة ورفع مستوى التأهب الذي تحرص السلطات العمومية عليه باعتباره الحصن المنيع من اختراق جرثومي لا تحمد عقباه.

بعد حملات تعبئة تولتها المصالح المختصة وشرحت أبعادها وخلفياتها كفاءات طبية لها تجربة ورصيد، وصلت الرسالة غير مشفرة لكل متردد، سار خطأ على قاعدة «خالف تعرف»، ففهم مضمونها وأدرك أخيرا أن التصدي لكورونا معركة حياة.

وزاد في عملية الإقناع، بالإضافة إلى الإجراءات الإحترازية، قرارات وقف كل الأنشطة وغلق فضاءات عمومية يكثر التوافد عليها إلى غاية تحسن الوضع الصحي.

الدور الريادي لوسائل الإعلام التي تقاطعت وظيفتها في إطلاع المواطنين على كل كبيرة وصغيرة تطبيقا للمبدأ «الحق في المعلومة الصحيحة» وتجاوز التهويل والمغالطات.

وهو إعلام وظف كل ما توفر له من أدوات اتصال تقليدية ورقمية في مسعى التحسيس بالخطر الزاحف الذي يواجه عبر التحلي بالمسؤولية واحترام التدابير الاحترازية التي جندت لها فرق طبية وسخرت وسائل تكنولوجية حماية لمنظومة صحية تتصدى بأقصى درجة ضد تفشي وباء «كوفيد-19» الذي تتزايد الإصابات به وتفرض حتمية انخراط الجميع في محاربته دون الاستسلام للخوف واعتباره قدرا محتوما.

غيرت حملات التحسيس التي اندمجت فيها أطراف فاعلة وتقاسمت وظيفتها باحترافية عالية المشهد وقلبت صورته رأسا على عقب. مخطط التعبئة الموجه لعامة الناس لمواجهة فيروس عابر للقارات والأوطان، عبر ملصقات إعلامية في غاية الدقة وومضات إشهارية وخط أخضر 3030 يجيب على أي استفسار.

هي حملة مركزة تعتمد الاتصال المباشر مع مواطن سقط في هول شبكات تواصل اجتماعي، قبل أن يقتنع بأن وباء كورونا يواجه بالوقاية واحترام التدابير الاحترازية وما تتطلبه من واجب الالتزام بشروط النظافة ممثلة في غسل الأيدي باستمرار، تفادي الاحتكاك بالآخرين عبر المصافحة أو التقبيل. هي خطوة بسيطة لكن مؤمّنة للحياة.

نظافة المحيط وتداعياته الصّحية

الشعب المحلي

إعـادة الاعتبـار لمكـاتب الوقاية بالجماعات المحلية

ص 11 ـ 12 ـ 13ـ14

سارة محمد معريـــش:

بعد الشعر والقصة، الرواية ضـالتي

ص 15

الشعب
الثلاثاء 17 مارس 2020 م
الموافق لـ 22 رجب 1441
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18203

خياطي ضيف منتدى جريدة «اللّقاء»

تستضيف جريدة «اللقاء» في منتداها، اليوم، البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث «فورام»، على الساعة 11:00 صباحا، لمناقشة الاجرءات المتخذة للحد من انتشار وباء «كورونا» بالجزائر.

التموين بالسلع في منتدى «المحور اليومي»

يستضيف فوروم «المحور اليومي»، اليوم، رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الطاهر بولنوار، وزكي أحريز رئيس الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين، على الساعة 10:30 صباحا، بمقر الجريدة المتواجد بدار الصحافة طاهر جاووت أول ماي، حيث ستتناول موضوع «التموين بالسلع الأساسية ومدى جاهزية الدولة لسد الحاجيات المتزايدة للمواطنين في ظل الوضع الراهن».

ندوة نقاش حول مؤسسة الغد

تنظم المدرسة الجزائرية العليا للأعمال، يوم 22 مارس الجاري، ندوة نقاش حول موضوع «مؤسسة الغد » ينشطها المدير العام للمركز الوطني «أوفا»، ابتداء من الساعة 17:00 مساء.

أيداع4 أشخاص الحبس بالمسيلة

قررت غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء المسيلة، أمس، إيداع مسؤول ملحقة الوكالة العقارية بحمام الضلعة والمحافظ العقاري للمسيلة ومواطنين اثنين آخرين الحبس المؤقت بسبب قضية فساد. المعنيون متابعون بتهم «التزوير واستعمال المزور» و «التصريح الكاذب» و «تخريب أرشيف ووثائق» و «استغلال النفوذ» و «نهب أموال عمومية»، كما تم الإفراج عن 12 شخصا آخر متورطين في هذه القضية.

سوناطراك توقع على مذكرة تفاهم مع «شيفرون»

أعلنت الشركة الوطنية للمحروقات «سوناطراك» في بيان، أمس، التوقيع على مذكرة تفاهم مع الشركة الأمريكية شيفرون، لبدء محادثات مشتركة حول الفرص المتعلقة باستكشاف وتطوير واستغلال المحروقات في الجزائر. وتؤكد هذه المذكرة، التي أمضيت في 12 مارس الجاري، على «إرادة الطرفين لتطوير الشراكة في مجال المحروقات في الجزائر التي ستسمح بنقل التكنولوجيات والمعارف الفنية في شتى قطاعات صناعة النفط والغاز خاصة بعد قانون المحروقات الجزائري».

برميل النفط بـ34,13 دولارا

ذكرت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، أمس، على موقعها الإلكتروني أن متوسط سعر سلة خاماتها استقر عند 13 , 34 دولارا للبرميل يوم الجمعة الفارط، مقابل 25 , 33 دولارا يوم الخميس.

انقطاع في الكهرباء الأربعاء والخميس بأولاد فايت

سيعرف حي 662 مسكن عمومي تساهمي وجزء من بلدية أولاد فايت تذبذبا في التزويد بالكهرباء، يومي الأربعاء والخميس، بسبب أشغال صيانة مراكز كهربائية، حسب بيان أمس الاثنين، لمديرية التوزيع لبولوغين التابعة لإقليم توزيع الكهرباء والغاز للجزائر العاصمة (فرع الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، مجمع سونلغاز). ويرتقب التذبذب من الساعة التاسعة صباحا إلى الرابعة مساء.

خدمات عن بعد تحت تصرف الزبائن

إتصالات الجزائر
ALGERIE TELECOM

أكدت اتصالات الجزائر «حرصها الدائم» على الاستجابة لاحتياجات زبائنها بوضع خدمات عن بعد تحت تصرفهم وذلك بتمكينهم من تعبئة حسابات الأنترنت وتسديد الفواتير الهاتفية دون الحاجة إلى التنقل، تفاديا لخطر فيروس كورونا. وأوضحت المؤسسة في بيان، أمس، أنها اتخذت عدة إجراءات يتم من خلالها اللجوء إلى الدفع الإلكتروني واستعمال التطبيق المحمول وخدمة الزبائن «12» وكذا استعمال الموقع الإلكتروني www.algeritelecom.dz
وصفحات اتصالات الجزائر على شبكات التواصل الاجتماعي وكافة الخدمات العملياتية عن بعد، على غرار خدمات «IDOOMLY» والفاتورة الإلكترونية.
وفي هذا الاطار، تؤكد اتصالات الجزائر مرة أخرى «حرصها الدائم على الاستجابة لاحتياجات زبائنها وتلبية تطلعاتهم»، داعية إياهم إلى الاتصال بمصلحة الزبائن بتشكيل رقم 12 للحصول على مزيد من المعلومات.

مستخدمو القطاع الطبي في مواجهة كورونا بمنتدى «لوكوريي»

يستضيف منتدى «لوكوريي»، الدكتور لياس مرابط رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، اليوم، في نقاش حول «مستخدمي القطاع الطبي في مواجهة فيروس كورونا ».
الموعد على الساعة 10:30 صباحا بمقر الجريدة بدار الصحافة عبد القادر سفير بالقبة.

دخول مجاني للرقم 3030 عبر شبكة «أوريدو»

كجزء من إجراءات التوعية والوقاية من فيروس كورونا، أعلنت أوريدو الجزائر عن إتاحة الولوج المجاني لجميع زبائنها للموقع الإلكتروني الذي أنشأته وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

http://covid19.sante.gov. dz /

بالإضافة إلى الرقم الأخضر 3030، المخصصان للوقاية من كوفيد- 19.

تعليق صب الأجور بمصنع تونيك

أعلنت المديرية العامة للمجمع العمومي لصناعة الورق والتعليب «تونيك صناعة»، أمس، تعليق عملية صب الأجور المتأخرة بعد تسجيل اضطرابات وفوضى داخل المصنع الكائن ببوإسماعيل بولاية تيبازة، وتعرض اليوم كل من مدير الموارد البشرية ومديرة المالية والمحاسبة وكذا مسؤولة مصلحة الأجور للمنع من الالتحاق بمكاتبهم مع إصرار العمال على مواصلة الإضراب المفتوح القائم على مستوى القضاء.

تشغيل محطة الضخ بزيغود يوسف (قسنطينة)

تتدعم قدرات التموين بمياه الشرب بالمناطق المعزولة بولاية قسنطينة «بدءا من الأسبوع الجاري» بفضل وضع حيز الخدمة محطة ضخ بمنطقة زيغود يوسف.
هذه المنشأة المائية التي انطلقت أشغال إنجازها سنة 2016 بغلاف مالي إجمالي يقارب 10 ملايير د.ج (إنجاز حوالي 120 كلم من القنوات الجديدة وعشرة خزانات ومحطات ضخ)، ستسمح برفع قدرات تعبئة مياه الشرب بهذه المنطقة الريفية التي لا تزال تشهد اضطرابات «كبيرة» في التموين بمياه الشرب.

أرقام «الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 80 4691 023
• الفاكس: 77 469 023
مديرية التحرير:
• الهاتف: 87 469 023
• الفاكس: 79 469 023

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com
التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد
ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

العدد

وباء كورونا لا يزال يخيم على الشارع

6 إصابات جديدة مؤكدة ترفع الحصيلة إلى 60 حالة

■ استجابة للتدابير الاحترازية للوقاية من الفيروس القاتل

«الشعب»- كشفت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس الأثنين، عن 6 حالات جديدة لفيروس كورونا (كوفيد -19) ليبلغ مجموع الإصابات المؤكدة 60 حالة منها 4 وفيات، بحسب بيان أصدرته وتلقت «الشعب» نسخة منه.

أوضح البيان، أن حالتين (2) سجلتا بالعاصمة، وحالة واحدة (1) بالبويرة، وحالة واحدة أخرى (1) ببرج بوعريريج، وحالة مماثلة (1) واحدة بتيزي وزو وحالة واحدة (1) بعنابة.

وقد أشار البيان، إلى أن التحقيق الوبائي مازال مستمرا لمعرفة وتحديد هوية كل الأشخاص الذين كانوا باتصال مع المصابين، مذكرا بـ «ضرورة» تعزيز الإجراءات الوقائية، كغسل اليدين بالماء والصابون أو استعمال محلول كحولي، إلى جانب الحرص بعد السعال أو العطس على تغطية الأنف والفم بالمرفق أو المنديل الورقي ذي استعمال أحادي والتخلص منه فورا بعد الاستعمال وغسل اليدين.

مع العلم، شهدت شوارع العاصمة، أمس، خاصة بعد الظهيرة، حركة سير بطيئة تشير الى استجابة السكان لنداءات الحيطة والحذر وتجاوز الإهمال والتهويل، فيما قلت التجمعات بالساحات العمومية والفضاءات التجارية التي عرفت قبل يوم توافدا كبيرا لاقتناء الحاجيات اليومية وكذا إقبالا غير مسبوق على مواد التطهير والمنظفات المختلفة.

تعليق مؤقت للرحلات الجوية والبحرية من وإلى أوروبا من الخميس

أصدر الوزير الأول عبد العزيز جراد، تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، تعليمات إلى وزير الأشغال العمومية والنقل، بتعليق مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية المتوجهة والقادمة من أوروبا، ابتداء من يوم الخميس 19 مارس الجاري، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان، أنه «تطبيقا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وقصد تعزيز تدابير الوقاية من انتشار كورونا فيروس «كوفيد - 19» على التراب الوطني، أصدر الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، تعليمات إلى السيد وزير الأشغال العمومية والنقل بغرض القيام بتعليق مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية المتوجهة والقادمة من أوروبا، وذلك ابتداء من يوم 19 مارس 2020».

و«سيكون هذا التعليق الاستثنائي، الذي توصي به السلطات الصحية الوطنية، مصحوبا بترتيبات لإجلاء مواطنينا المسافرين حاليا في البلدان المعنية، حسب الشروط والكيفيات التي ستحدد من قبل شركتي النقل الجوية والبحرية»، يضيف البيان.

...وتعليق الرحلات الجوية من وإلى ست دول إفريقية

كما أصدر جراد، تعليمات تقضي بتعليق جميع الرحلات الجوية المتوجهة والقادمة من ست دول من منطقة الساحل الإفريقي وذلك ابتداء من يوم الخميس، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان، أنه «تطبيقا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وقصد تعزيز تدابير الوقاية من انتشار كورونا فيروس «كوفيد - 19» على التراب الوطني، أصدر الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، تعليمات إلى السيد وزير الأشغال العمومية والنقل بغرض القيام بتعليق مؤقت لجميع الرحلات الجوية المتوجهة والقادمة من نواكشوط (موريتانيا)، باماكو (مالي)، نيامي (النيجر)، داكار (السنغال)، أبيدجان (كوت ديفوار) وواغادوغو (بوركينافاسو) وذلك ابتداء من يوم الخميس 19 مارس 2020».

وسيكون هذا «التعليق الاستثنائي الذي توصي به السلطات الصحية الوطنية، مصحوبا بترتيبات لإجلاء مواطنينا المسافرين حاليا في البلدان المعنية، حسب الشروط والكيفيات التي ستحدد من قبل شركة الخطوط الجوية الجزائرية»، يضيف البيان.

في زيارة مفاجئة للمركز التجاري «أرديس»:

رزيق يأمر بالغلق الفوري لفضاءات الترفيه

شدد وزير التجارة، كمال رزيق، أمس، على ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الوقائية في المراكز والفضاءات التجارية ضد تفشي فيروس كورونا المستجد، معلنا في هذا الشأن عن قرار يقضي بغلق فضاءات الترفيه بالمركز التجاري «أرديس» بالعاصمة.

وخلال زيارة تفقدية مفاجئة أجراها رزيق للمركز التجاري «أرديس»، عاين الوزير توفر المواد الأساسية وعمليات التموين بهذا الفضاء التجاري. كما قدم توجيهات للعمال بضرورة اتخاذ كامل الإجراءات الوقائية من مطهرات وقفازات، كما أكد على ضرورة احترام مسافة الأمان بين المواطنين وتجنب الاحتكاك، بحسب ما ذكرته الوزارة على صفحتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

كما التقى رزيق، خلال زيارته للمركز، ببعض المواطنين الذين طمأنهم أن الجزائر تمتلك كل الإمكانيات لتموين الأسواق بالمواد الغذائية وأنه لا يوجد أي داع للهلع في هذا الشأن.

وفي ختام الزيارة، أمر الوزير بالغلق الفوري لفضاءات الترفيه بالمركز التجاري، كإجراء وقائي ضد خطر تفشي وباء «كورونا».

غلق الأسواق الأسبوعية يخضع للسلطة التقديرية للولاة

أكدت وزارة التجارة، أن غلق الأسواق الأسبوعية والجوارية يخضع للسلطة التقديرية لولاة الجمهورية، وفقا لتطور الوضع الصحي في كل ولاية، والذي تحدده خلايا اليقظة المنصبة على مستوى الولايات، بحسب ما افاد به لواج، امس، مسؤول الإعلام والاتصال بوزارة التجارة.

وبخصوص أسواق الجملة، يؤكد نفس المسؤول، أن القطاع لم يتخذ لحد الآن أي قرار بشأنها وستبقى تسير بطريقة عادية مع التزام التجار بأعلى احتياطات السلامة والوقاية.

يذكر، أن بعض البلديات شرعت في إجراءات الغلق التدريجي لبعض الاسواق الاسبوعية وازاحة تجار الرصيف بهدف تعزيز الوقاية ضد فيروس كورونا والحفاظ على سلامة المواطنين والصحة العمومية.

غلق جزئي للمركزين التجاريين بباب الزوار والسانية

من جهة أخرى، أعلنت مؤسسة المراكز التجارية الجزائرية في بيان لها، عن غلق المركز التجاري لباب الزوار بالعاصمة، ابتداء من أمس، على الساعة الثامنة مساء إلى غاية إشعار آخر، وكذا المركز التجاري السانية بولاية وهران.

وأوضحت المؤسسة، أن القرار جاء تبعا للإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية للحد من انتشار وباء «كورونا» وكذا دعوة مديرية التجارة لولاية الجزائر، الى غلق كافة قاعات الحفلات، الحمامات، قاعات الألعاب والملاهي وتأجيل التظاهرات التجارية الموسمية كإجراء احترازي ووقائي من تفشي وباء «كورونا» وحفاظا على سلامة المواطنين.

الحماية المدنية توضح:

الفيديو المتداول لشخص مشتبه بإصابته بكورونا إشاعة

أوضحت المديرية العامة للحماية المدنية، أن الفيديو المتداول، مساء أمس الاثنين، لتدخل أعوان الحماية المدنية لشخص مشتبه بإصابته بفيروس كورونا «إشاعة»، مبرزة أن الضحية تعرض لـ «نوبة» وسقط أرضا بباب الوادي، وهو «بصحة جيدة «وليس مصابا بالفيروس المتجدد، بحسب ما أفاد به بيان للمديرية.

وبحسب المصدر، «تم تداول مساء (أمس) فيديو لتدخل أعوان الحماية المدنية للتكفل بشخص مشتبه به مصاب بفيروس كورونا، فمنهم من قال بولاية البليدة ومنهم من قال بباب الوادي بالجزائر العاصمة».

وأوضحت المديرية، أن «الحقيقة هو أن الفيديو متعلق بتدخل أعوان الحماية المدنية لولاية الجزائر لإسعاف شخص بباب الوادي بمحادة ثانوية الأمير عبد القادر، هذا الأخير كان متوجها نحو المستشفى، وكان يرتدي قناعا واقيا وتعرض لنوبة حيث سقط أرضا».

وأضاف نفس المصدر، أنه «بعد عملية تعرف والتحدث مع الضحية، إتضح أنه أصيب بنوبة، وتم إسعافه في مكان الحادث ثم نقله إلى مستشفى محمد الأمين دباغين - مايو سابقا - وهو في صحة جيدة، وليس مصابا بفيروس الكورونا».

وفي هذا الصدد، دعت المديرية العامة للحماية المدنية إلى «الكف والتوقف عن بث الإشاعات والتي لا تزيد إلا في نشر الرعب والهيستيرية في نفوس المواطنين»، مشيرا إلى أن «وزارة الصحة تقوم وتقدم كل المعلومات الخاصة بالحالات المشتبه فيها أو المؤكدة».

وزارة العدل: توقيف جلسات محكمة الجنايات والجنح إلى نهاية مارس

«الشعب»- قرر وزير العدل حافظ الأختام، بلقاسم زغماتي، توقيف جلسات محكمة الجنايات والجنح للوقاية من انتشار فيروس كورونا، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة، تسلمت «الشعب» نسخة منه.

وأفاد البيان، أنه «عملا بقرارات رئيس الجمهورية، الرامية إلى اتخاذ التدابير الضرورية للوقاية من انتشار فيروس كورونا، قرر وزير العدل حافظ الأختام توجيه مذكرة إلى الجهات القضائية والمؤسسات العقابية تتضمن إجراءات الاحتياط والوقاية الواجب اتخاذها».

وأكد البيان أن هذه «الإجراءات يسري مفعولها من 17 الى 31 مارس 2020».

ويتعلق الأمر، على مستوى الجهات القضائية بتوقيف جلسات محكمة الجنايات الابتدائية والاستئنافية، وتوقيف جلسات الجنح بالمحاكم والمجالس القضائية، باستثناء تلك المتعلقة بالموقوفين المجدولة قضاياهم سابقا التي تجري بالحضور الحصري للأطراف دون الجمهور.

مجلس الأمة يقرر تعليق نشاطه

«الشعب» - قرر مجلس الأمة، التعليق الاستثنائي لنشاطه البرلماني اعتبارا من يوم أمس، وإلى غاية إشعار آخر، بسبب التطورات التي تعرفها الجزائر جراء انتشار وباء فيروس كورونا.

القرار تمخض عن اجتماع مكتب مجلس الأمة، ترأسه صالح قوجيل رئيس المجلس بالنيابة.

وعليه، فقد تم إرجاء الجلسة العامة المخصصة لانتخاب ممثل مجلس الأمة في المجلس الدستوري، والتي كانت مقررة يوم الأربعاء 18 مارس 2020، إلى موعد لاحق. كما تقرر إرجاء الجلسة المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية على أعضاء الحكومة، المبرمجة يوم الخميس 19 مارس 2020 إلى تاريخ سيتم تحديده، بالتنسيق والتشاور مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة.

وأعرب مكتب مجلس الأمة عن دعمه للقرارات والتدابير الاحترازية التي أصدرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سعياً منه لمحاصرة وتطويق انتشار هذا الفيروس، داعيا المواطنات والمواطنين إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر، وتجنب كل ما من شأنه تعريض حياتهم للخطر دون تهويل أو إرباك.

كما حثّ الجميع على الالتزام والتقيّد بقواعد السلامة الصحية والتعاون مع الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية في هذا الشأن، مبتهلاً إلى المولى العلي القدير أن يحفظ الجزائر وشعبها من كل سوء ومكروه وأن يرفع عنها البلاء والوباء والأسقام.

كريم يونس: القضاء على الفيروس مهمة الجميع

دعا وسيط الجمهورية، كريم يونس، أمس، إلى التحلي بالمسؤولية الجماعية والفردية في مواجهة فيروس كورونا، عبر التحلي بالرزانة، الوعي السليم والاحترام الجيد للتعليمات المقدمة بخصوص الوباء. وجاء في بيان صادر عن وسيط الجمهورية، «القضاء على فيروس كورونا هو قضية الجميع، وإنه معا وفقط معا من خلال التحلي بالوعي السليم والاحترام الجيد للتعليمات المقدمة قد نستطيع القضاء على هذا الوباء». وأضاف، «ندعوكم أكثر من أي وقت مضى، للتحلي بالمسؤولية الجماعية والفردية من أجل مصلحتكم الخاصة أولا ثم لمصلحة الجميع وفي الأخير لمصلحة بلدنا».

وأكد أنه أمام هذه الوضعية الخطيرة وللتصدي لهذا الوباء «لابد علينا أن نتجند جميعا وأن نكون تحت التصرف الكلي»، مشددا على أنه «من الضروري التحلي بالرزانة وعدم الاستسلام للهلع الذي لا يؤدي إلا لتباطؤ عملية التكفل من قبل هيئات الصحة العمومية».

حذر من عدم إحترام تدابير الطوارئ، بن بوزيد:

تكرار سيناريو أوروبا في الجزائر أمر مرجح

حذر وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد، من خطر تكرار سيناريو أوروبا في الجزائر في حال عدم احترام المواطنين تدابير الطوارئ التي اعتمدتها السلطات بخصوص فيروس كورونا.

حياة كبباش

أكد عبد الرحمن بن بوزيد الاستعداد التام لمواجهة الأخطار المحتملة التي يشكلها فيروس كورونا الذي جلبه مغتربون أو رعايا يعملون بالبلاد، وقال إنه من المرجح أن يتكرر الوضع الصحي الرهيب الذي تواجهه أوروبا حاليا في الجزائر، والذي أدى إلى وفاة أكثر من 2000 شخص مصاب بالوباء خلال 24 ساعة الماضية.

قال الوزير خلال نزوله أمس ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة إنه تم تعبئة مجموعة من الوسائل والأجهزة «ولدينا خطط على جميع المستويات» لمحاولة التعامل مع هذا الوباء، مشيرا إلى أنه بالرغم من قلة الموارد «نسبيا» مقارنة بالدول الأوروبية، إلا أن السلوك المسؤول للجزائريين بإمكانه المساهمة بصفة كبيرة وفعالة في الحد من انتشار الفيروس.

إنتقد الوزير خطاب التهويل وأضاف أن الحكومة تحاول أن تبث «خطابا مهدئا» لكي لا تخيف المواطنين بشكل مفرط، من أجل تجنب الذعر، الذي يبدو أنه بدأ يتوغل إلى قلوب الجزائريين، بعدما كانوا يستهترون غير مبالين بخطورة الوضع، وقال إنه من غير المستبعد وضع ولاية بكاملها تحت الحجر (في إشارة إلى البليدة) إذا ما ساءت الأمور أكثر، لكنه يطمئن في ذات الوقت أن الضحايا لن يكونوا بالمئات والآلاف.

ومن بين القرارات الأولى للحد من انتشار هذا الوباء، إجراءات الحظر المفروض على تجمعات الناس بسبب الأنشطة الثقافية والرياضية على وجه الخصوص، ولا سيما الحجر الضروري للمسنين، وكذلك الأطفال في المنزل.

وأضاف في هذا الإطار أن العيادات الخاصة اتصلت به، وأكدت استعدادها لوضع هياكلها الصحية في الخدمة، مشيرا إلى أن الكارثة الصحية إذا حلت بالبلاد فالجميع معني بتقديم كل ما في إمكانه لتطويق الوباء، «لا فرق بين القطاع العمومي والخاص».

وذكر بن بوزيد بقرار وقف خدمات نقل الركاب بين الجزائر والقارة الأوروبية، مشيرا إلى أن جميع حالات الإصابة في البلاد قد تم نقلها من قبل المرضى القادمين على وجه الخصوص من فرنسا وإسبانيا.

ولفت في سياق متصل إلى أن مصالح وزارة الصحة تتابع عن كثب ما يحدث في البلدان الأوروبية التي تواجه هذه الكارثة الصحية، تماما كما تُبقي نفسها على علم باستمرار، بالأشخاص الجدد المصابين من خلال معهد باستور «الذي يخبرنا بانتظام عن عدد الأشخاص المصابين بالفيروس من أجل تمكيننا من تفعيل وسائل المواجهة «.

الدستوري خالد شبلي لـ «الشعب»:

الظروف الاستثنائية تستوجب إقرار حالة الطوارئ

الجزائر على غرار الجزء الأكبر من دول المعمورة لم تسلم من فيروس كورونا، مسجلة أولى الضحايا المقدر عددهم بـ 4 حالات إلى حد الآن، من مجموع 54 إصابة مؤكدة، وفي الوقت الذي بات يستشعر فيه المواطن المخاطر الفعلية له، تتخذ السلطات العمومية إجراءات حسب تطور الوضع، ولأن إقرار حالة الطوارئ أحد الاحتمالات المطروحة، فإن «الشعب» استفسرت حول المسألة لدى أستاذ القانون الدستوري خالد شبلي، الذي أكد بأنها بمثابة واجب في مثل هذا الظرف.

فريال بوشوية

أفاد أستاذ القانون الدستوري خالد شبلي، أن «الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب تفشي فيروس كورونا، تستوجب إقرار حالة الطوارئ»، جازما بأن اللجوء إليها «ليس مجرد رخصة تمنح للسلطة التنفيذية، وإنما واجب يرقى إلى مستوى الالتزام، بسبب وجود تهديد للسلامة والصحة العامة».

وأكد أستاذ القانون الدستوري شبلي في تصريح لـ «الشعب»، أنه «يمكن لرئيس الجمهورية أن يقرر إذا دعت الضرورة الملحة، حالة الطوارئ أو الحصار، لمدة معينة بعد اجتماع المجلس الأعلى للأمن، واستشارة رئيس مجلس الأمة، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، الوزير الأول، ورئيس المجلس الدّستوري، ويتخذ كل التدابير اللازمة لاستتباب الوضع»، مضيفا في السياق «ولا يمكن تمديد حالة الطوارئ أو الحصار، إلا بعد موافقة البرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معا».

واستنادا إلى الخبير في القانون الدستوري، الذي فصل في هذا الاحتمال أو الخيار الذي لجأت إليه عديد الدول في مواجهة تسونامي «كوفيد 19»، فإن التدابير التي تحدد إعلان حالة الطوارئ متضمنة في المادة 105 من الدستور، لافتا إلى أن «الوضع العالمي الخطير من جهة، وارتفاع عدد المصابين بهذا الفيروس ينبىء باحتمال حدوث حالة الوباء لذا يستوجب إقرار حالة الطوارئ».

وقال في السياق، «نحن أمام جائحة، وليس مجرد وباء»، ومن هذا المنطلق يجزم بضرورة تكليف ولاة الجمهورية باتخاذ تدابير احترازية ووقائية تطبق على مستوى الأحياء والبلديات والمداشر نظرا لخطورة هذا الوباء سريع الانتشار»، بالإضافة إلى «تسخير الوسائل السمعية والبصرية لتوعية المواطنين، وفتح المجال لكل مبادرة من شأنها المساهمة في معالجة هذه الأوضاع الاستثنائية».

وبالنسبة للأستاذ شبلي، فإن «الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب تفشي فيروس كورونا، تستوجب إقرار هذه الحالة»، مذكرا بأن «جل دساتير العالم حرصت على أن يتضمن دستورها نصا أو أكثر، يخول للحكومة في أوقات الأزمات سلطات استثنائية لا تملكها في الأوقات العادية، تمكنها من السيطرة على زمام الأمن الإنساني»، وخلص إلى القول «في ظل هذه الظروف استخدام حالة الطوارئ ليس مجرد رخصة تمنح للسلطة التنفيذية، وإنما هي واجب يرقى إلى مستوى الالتزام بسبب وجود تهديد يهدد السلامة والصحة العامة».

كما قدم عدة مقترحات وتدابير سبقت دول كثيرة الجزائر إليها لمواجهة الفيروس، على غرار غلق الحدود، والتقليل من ساعات الدوام، والتعقيم الدوري لوسائل النقل، وكذا الأحياء والشوارع، وتوفير المواد الغذائية تحسبا لحجر صحي، وعدم الخروج إلا للضرورة لاحتوائه.

لتفادي الاحتكاك في الوسط المحلي، واجعوط:

أرضية رقمية والمراسلات البريدية للإطلاع على كشوف النقاط

أكد وزير التربية الوطنية محمد واجعوط، أمس، أن دائرته الوزارية اتخذت جملة من الإجراءات الاحترازية لمواجهة خطر تفشي فيروس كورونا، كاشفا عن جملة من الإجراءات الاستعجالية لإصلاح المنظومة التربوية.

عزيز. ب

أبرز واجعوط خلال استضافته في برنامج ضيف الصباح على القناة الإذاعية الأولى أن وزارة التربية نصبت خلية يقظة تتولى تعميم وتطبيق التدابير الوقائية التي تمليها وزارة الصحة بخصوص فيروس كورونا، بالإضافة إلى تأجيل جميع النشاطات المبرمجة التي تستدعي تجمعات في إطار التكوين والتنسيق وذلك إلى غاية تحسن الوضع الصحي في البلاد.

وأشار إلى أن كشوف النقاط يمكن الاطلاع عليها عن طريق الأرضية الرقمية كما ستكون هناك مراسلات بريدية، فيما أوصت الوزارة كافة المتدخلين على مستوى الإدارة المركزية ومديريات التربية والمؤسسات تحت الوصاية باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لتفادي الاحتكاك المباشر في التبادلات المهنية خلال هذه الفترة.

وقال ذات المتحدث إن وزارة التربية وضعت جملة من الإجراءات الاستعجالية بهدف بناء نظام تربوي منسجم وفعال في إطار مقاربة مدروسة لتحقيق قفزة نوعية بالقطاع مبنية على مراجعة المنظومة التربوية في شقها البيداغوجي وتخفيف البرامج التعليمية بشكل تدريجي وإيلاء الأنشطة الثقافية والرياضية المكانة التي تستحقها بالتعاون مع الدوائر الوزارية المعنية على غرار وزارة الشباب والرياضة.

وفي معرض حديثه أوضح وزير التربية الوطنية أن مخطط عمل الوزارة يقوم على 6 محاور كبرى للسياسة التربوية وتنفيذ هذا المخطط تجسد في 38 هدفا ترجم إلى خارطة طريق تضم 91 عملية قابلة للتنفيذ ومخطط عمل فرعي يخص كل هياكل وأجهزة القطاع، مشددا في ذات السياق على أهمية تكوين الأساتذة وعمال القطاع بشكل عام، حيث أشار في هذا السياق إلى إدراج محور خاص في مخطط عمل الحكومة يتعلق بإعادة النظر في منظومة التكوين المتخصص والمستمر وكذا مراجعة النصوص المنظمة لمعاهد التكوين.

ونوه الوزير بالمساعي الحثيثة لوزارته من أجل تقليص الفوارق المسجلة بين الولايات وداخل الولاية الواحدة في مجال مقاييس التمدرس خاصة في مناطق الظل وهو انشغال أولاه رئيس الجمهورية اهتماما كبيرا مثمنا استجابة الشركاء الاجتماعين من جمعيات أولياء التلاميذ ومنظمات نقابية معتمدة.

عبد الناصر بودعة مدير الصحة:

لم تسجل أي إصابة مؤكدة بوهران

شخصان رهن الحجر و16 حالة سلبية

يواصل ساكنة وهران حياتهم الاعتيادية، وسط إجراءات احترازية، اتخذتها الولاية لمنع انتشار كورونا نظرا لتنامي التهديدات الداخلية والإقليمية والدولية المحيطة بهذا الفيروس المستجد الذي اكتسح العالم وسيطر على أجزاء كبيرة منه، غير مفرق بين القارات.

وهران: براهمية مسعودة

ولم تسجّل عاصمة الغرب الجزائري، وهران، أي حالة إيجابية إلى غاية صبيحة أمس، فيما أحصت 18 حالة مشتبها بها، بينهم شخصان يحملان الجنسية الفرنسية، وآخرون من النمسا والكويت والهند ورومانيا وكندا، وقد ثبتت سلبية 16 شخصا، فضلا عن اثنين آخرين محل حجر بالمؤسسة الإستشفائية أول نوفمبر بإيسطو في انتظار صدور نتائج التحاليل من معهد باستور، حسب تأكيدات الوصاية.

وقد تم أول أمس الأحد تنصيب اللجنة الولائية (كوفيد—19) تضم مختلف القطاعات المعنية، بما فيها الصحة والأمن والعدل والتجارة والنقل والتربية والتعليم العالي، فيما شدّد مسؤولها الأول على ضرورة تعزيز الإجراءات الوقائية، ومنها التوقيف الفوري لنشاط صالات السينما والمسارح وقاعات الأفراح والملاهي وغيرها من الفضاءات العمومية في حال تفاقم الخطر، وذلك بعد قرار غلق المؤسسات التربوية ورياض الأطفال ومراكز التكوين المهني.

كما دعا المدير الولائي للصحة والسكان، المواطنين إلى احترام كل التدابير الوقائية والتعاون من أجل المساهمة الفاعلة في مكافحة الوباء الذي اعتبره من أخطر الأوبئة التي شهدها تاريخ البشرية، وضرب أكثر من 155 بلد في ظرف أربع أشهر.

وأوضح أنّ الإشكالية التي أثارها المختصون في المجال، تكمن في أنّ مصدر هذا الوباء في الصين أعلن عن استمرار انخفاض تسجيل حالات الإصابة بفيروس كورونا، جراء اتخاذهم لإجراءات حجر صحي صارمة بمنطقة ووهان التي تعتبر من أكثر المدن الصينية المركزية اكتظاظا بالسكان، واتسعت عبر الصين وخارجها للقضاء على الوباء.

وأبرز المتحدّث أنّ أوربا من ناحية الانتشار تحولت إلى بؤرة عالمية ثانية للوباء، فيما تحتل إيطاليا المرتبة الأولى تليها فرنسا وإسبانيا وغيرها من بلدان أوربا الوسطى والغربية والشرقية التي تعتبرها المنظمة العالمية للصحة أرض الوباء، مع بدء انحسار الفيروس بالصين.

وأكّد بودعة أن «الخطر قادم من كل الاتجاهات للجزائر، نظرا لموقعها الجغرافي وسط ثلاثة بلدان دخلت المرحلة الحساسة من حيث تزايد عدد الإصابات والوفيات» في إشارة منه إلى (فرنسا، إيطاليا، إسبانيا) التي تحتل المراتب الأولى من حيث التبادلات التجارية وحركة السفر مع الجزائر.

كما أشار إلى أن إشكالية أخرى تتعلق بالحالات الحاملة للفيروس دون أعراض، باعتبارها السبب الأول لانتشار العدوى، نظرا لخاصية عدم ظهور أي أعراض على المصابين، ومنها حالة المغترب الجزائري وابنته والذي نقل العدوى إلى 17 شخصا ببلدية «بوفاريك» التابعة لولاية البليدة.

تسجيل حالة أخرى مشتبه فيها بأولاد أعطية بسكيكدة

دعوة إلى الالتزام بالحجر الصحي بالمنازل

كشف محي الدين تبر مدير الصحة لسكيكدة، عن تسجيل حالة أخرى مشتبه فيها من بلدية أولاد أعطية غرب مدينة القل، وتتعلق بشيخ في العقد السابع من العمر عاد مؤخرا من فرنسا تم تحويله على مستوى مستشفى الإخوة سعد قرمش بسكيكدة في انتظار نتائج تحاليل معهد باستور.

أشار إلى أنه يتواجد على مستوى المستشفى القديم بسكيكدة 03 حالات مؤكدة بالحجر الصحي ويتعلق الأمر بسيدة من تمالوس وسيدتين مغتربتين من أولاد اعطية ظهرت عليهما الأعراض بحمام دباغ بولاية قالمة وحالة رابعة مشتبه فيها لغاية اللحظة، داعيا المعنيين بإجراءات الحجر الصحي على مستوى المنازل، لعدم خرق التعليمات والإجراءات المعمول بها وتفادي الخروج إلى الشارع.

وأضاف محي الدين، أن التحقيق الوبائي وإجراءات الحجر الصحي على مستوى المنازل تشمل لحد الساعة 34 شخصا ببلدية تمالوس، 11 شخصا بمدينة القل، 20 شخصا ببلدية أولاد اعطية، 04 أشخاص ببلدية وادي الزهور، 03 أشخاص ببلدية الحروش، شخصان ببلدية عزابة، 10 أشخاص على مستوى بلدية عاصمة الولاية سكيكدة، وشخص واحد بكل من بلديتي زردازة وأم الطوب، وكلهم كانوا على احتكاك وتواصل بالحالات المؤكدة المسجلة، أو على علاقة بالأشخاص الذين قدموا في نفس الطائرة التي أقلت الحالات المصابة المؤكدة.

سكيكدة: خالد العيفة

رزيق يدعو إلى عدم الهلع ويطمئن:

مخزون المواد الاستهلاكية يكفي لأكثر من سنة

طمأن وزير التجارة كمال رزيق، المواطنين بتوفر مخزون من المواد الاستهلاكية يكفي لأكثر من سنة، داعيا إلى عدم تغيير نمطهم الاستهلاكي والتخزين العشوائي للسلع.

زهراء.ب

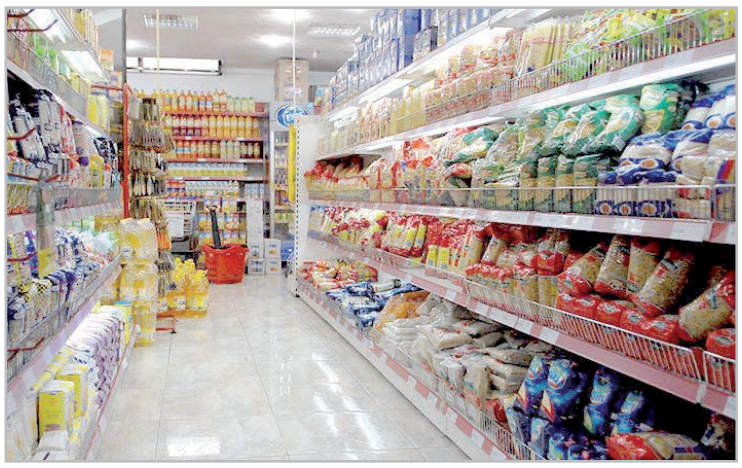

قال رزيق مخاطبا المستهلكين عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك «لا داعي للهلع وتخزين المواد الاستهلاكية، وماهو متوفر في السوق والمخازن يكفي لأكثر من سنة والحمد لله».

وأضاف « لا داعي لتغيير النمط الاستهلاكي والتخزين العشوائي للمواد الغذائية فالإجراءات المتخذة من طرف مختلف الدوائر الوزارية أثناء تحضيرها للشهر الكريم تؤكد الوفرة الكبيرة للمواد الاستهلاكية خلال السنة».

وتأتي تطمينات وزير التجارة، أياما بعد ارتفاع الطلب على مختلف المواد الغذائية في الأسواق والمحلات، والتسابق المحموم لاقتناء أكبر قدر من المواد الاستهلاكية، تخوفا من نفادها بسبب الظرف الصعب الذي تمر به البلاد نتيجة تسجيل عدد من الإصابات بفيروس كورونا، وارتفاع دعوات الحيطة والحذر من التنقل والتجمع في الأماكن العامة والمراكز التجارية والأسواق لتفادي إصابات محتملة بالفيروس القاتل.

وعرفت العديد من المحلات والمساحات التجارية إنزالا قياسيا للمواطنين لاقتناء مختلف السلع، وبكميات كبيرة كالبقوليات، العجائن، السميد، الزيت والمواد واسعة الاستهلاك لتوفير مخزون منها بالبيوت، لمواجهة أي طارئ أو غلق محتمل للمحلات وفرض حظر تجول لمنع تفشي وباء فيروس كورونا.

وساهمت الإشاعات في تغير النمط الاستهلاكي، حيث سرعان ما تأثر البعض من الآباء وربات البيوت بما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي وما يقال في المقاهي والشوارع عن نفاد السلع والمواد الاستهلاكية من الأسواق والمحلات التجارية بسبب الإجراءات الوقائية المتخذة من طرف السلطات لتطويق الوباء وكبح انتشاره، ومنها تعليق الرحلات الجوية والبحرية، والتي لا تسمح حسبهم بضمان توريد الجزائر ما تحتاجه من سلع، متناسين أن أغلب ما يستهلكونه ينتج محليا.

وحذرت جمعيات محلية، المستهلكين من تغيير نمطهم الاستهلاكي، لأن ذلك سيدفع المضاربين وتجار الأزمات إلى احتكار السلع، ورفع أسعارها، ودعتهم إلى الابتعاد على الممارسات الاستهلاكية السلبية التي تظهر عادة في حالات الطوارئ والاستنفار والإشاعات حتى لا يستثمر فيها بعض المنتسبين لمهنة التجارة بكل جشع ووحشية.

بولنوار:

مخزون المواد الغذائية كافٍ

تشهد المحلات التجارية والفضاءات الكبرى اكتظاظا كبيرا وإقبالا غير مسبوق بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا وارتفاع عدد الإصابات التي ترجح نظرية غلق جميع الفضاءات ومناطق التجمعات بما فيها الأسواق الكبرى التي ارتفع الطلب عليها خلال 48 ساعة الأخيرة بأكثر من 30 بالمائة على المواد الاستهلاكية عامة والغذائية على وجه الخصوص، وهذا رغم تطمينات الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين بضمان التموين بهذه المواد بالنظر إلى توفر المخزون الغذائي لأكثر من 6 أشهر.

خالدة بن تركي

دعا رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، المواطنين إلى التعقل في اقتناء المواد الاستهلاكية، خاصة وأن مخزون الجزائر من هذه المواد يكفي لـ 6 أشهر القادمة، ما يعني أن الحكومة قادرة على سد الحاجيات المتزايدة للمواطن المطالب اليوم بالعقلانية في الشراء للتزود بالاحتياجات الأساسية والمواد الغذائية، خاصة البقوليات، الحبوب الجافة، الدقيق ومشتقات العجائن، الحليب، الزيت، السكر والقهوة، المصبرات والمعلبات التي كثر عليها الطلب.

وطمأن بولنوار المواطنين بأن المخزون متوفر عبر أسواق الجملة وشبكات التخزين لأجل ضمان التموين بهذه المواد مع أخذ الاحتياطات الخاصة بشروط النظافة والوقاية من المرض خلال عملية الاقتناء التي تشهد فوضى كبيرة تستدعي التوعية والتحسيس للوقاية من انتشار الوباء، مع الحرص على تعقيم أرضية المحلات وأدوات العمل والتأكيد على أصحاب المطاعم والمخابز والمقاهي إلزام عمالها بارتداء القفازات..

ووجهت الجمعية تعليمات صارمة لمكاتبها الولائية عبر الوطن من أجل توفير وسائل النظافة على غرار مستحضرات التنظيف بالمحلات وأماكن التجمعات لحماية الزبائن من إمكانية انتقال العدوى على اعتبار كل تصرف لاستغلال انتشار المرض في التجارة يعتبر غير أخلاقي قد يعرض صاحبه للعقوبة بتهمة المضاربة.

تأتي هذه الظاهرة في ظل انتشار فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية التي أعلنت عنها السلطات من أجل الحد من تفشيه أكثر، وعلى الرغم أن الأوضاع تحت السيطرة وفي مرحلتها الثانية، إلا أن حالة من الهلع والخوف تسيطر على المواطنين، ما جعلهم يتوجهون بكثرة إلى المحلات التجارية لشراء حاجياتهم وتخزينها خوفا من أي خطوة أخرى.

في ظل المخاوف من انتقال عدوى فيروس كورونا الجديد «كوفيد -19» في أوساط التجار شدد رئيس الجمعية في إرسالية وجهها إلى مكاتبه الولائية جميع التجار الالتزام بقواعد النظافة والتطهير على غرار ارتداء القفازات أثناء عمليات البيع والشراء وتعقيم النقود إن لزم الأمر ذلك، مع التطهير المتكرر للمحلات التجارية بواسطة مواد التطهير التي تعد إلزامية بالفضاءات والمحالات الكبرى والتأكيد على تنظيف اليدين بعد الانتهاء من عمليات البيع، إضافة إلى منع التجمعات بالمحلات والمقاهي.

بومرداس

تعليق نشاط السوق الأسبوعي

أصدر رئيس بلدية بومرداس، أمس، قرارا بغلق السوق الأسبوعي الكائن مقره بواد ططاريق إلى إشعار آخر، محذرا التجار «من بيع وعرض السلع داخل السوق وحواف الطرق بإقليم البلدية وهذا في إطار تعزيز الوقاية لمكافحة خطر انتشار وباء كورونا حفاظا على سلامة المواطنين..

بومرداس..ز/ كمال

قرار تعليق النشاط التجاري للسوق الأسبوعي ترك ارتياحا بين المواطنين وجاء في وقته بالنظر إلى التهديدات الكبيرة التي أضحت تشكلها مثل هذه الفضاءات التجارية التي تجمع حولها عشرات المواطنين من مختلف الفئات والأعمار، كما تعتبر مرتعا خصبا لانتشار مختلف الأمراض والأوبئة منها فيروس كورونا بسبب سهولة انتقال العدوى وسط الازدحام والتهاون في اتخاذ الأسباب والعمل بمبدأ الوقاية الذي يعتبر الحل الوحيد لتجنب الإصابة.

كما يأمل المواطن في ظل هذا الظرف الحساس الناجم عن تداعيات الوباء القاتل، أن تبادر السلطات العمومية وبالأخص مديرية التجارة بمزيد من التدابير الاحترازية المنظمة للحياة اليومية كغلق أو تقليص نشاط بعض الفضاءات العامة التي تبقى تشكل مصدر الخطر كالمقاهي والفضاءات التجارية الكبرى، النقل العمومي، إلى جانب أماكن التجمعات الأخرى كقاعات الحفلات، الألعاب والمنتزهات التي تحولت إلى وجهة بديلة للعائلات والأطفال الذين استغلوا العطلة المدرسية المسبقة للبحث عن وسائل للترفيه في ظل تجاهل تعليمات وزارة الصحة والداخلية بضرورة تقليص التحرك والتجمعات والتزام البيوت إلى أقصى حد ممكن، وبالتالي تبقى مسؤولية الأولياء كبيرة في مثل هذه الظروف.

حالتان مشتبه فيهما ببومرداس

سجلت مديرية الصحة والسكان حالتين جديدتين مشتبه في إصابتهما بفيروس كورونا ويتعلق الأول بشخص مقيم ببلدية سيدي داود يبلغ 43 سنة من العمر عاد مؤخرا من إسبانيا، حيث ظهرت عليه أعراض المرض ليتم تحويله إلى مركز الحجر الصحي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لدلس إلى غاية صدور التحاليل الطبية من معهد باستور.

في حين تمثلت الحالة الثانية في شخص يبلغ 60 سنة من العمر يعمل بشركة نرويجية كان قد سافر يوم 8 مارس إلى النرويج وعاد إلى أرض الوطن يوم 11 من الشهر لتظهر عليه أعراض الإصابة يوم 14 مارس، حيث تم وضعه بالحجر الصحي لمستشفى الثنية.

مع العلم أن التحاليل الطبية الخاصة بالحالات الخمسة المشتبه فيها التي سجلتها الولاية في الأيام الأخيرة قد جاءت سالبة في انتظار حالة الرعية الكوري بمستشفى برج منايل، وهي الأخبار التي استبشر بها المواطنون الذين يتابعون باهتمام بالغ أخبار انتشار الوباء الذي يحوم غير بعيد عن المنطقة.

رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك:

الحذر من الهلع والانسياق وراء إشاعات هدفها الربح

وعي المستهلك ضروري لمواجهة الندرة ونفاد المواد الغذائية

طالب رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك محفوظ حرزلي المواطن الجزائري بالتحلي بالوعي الكافي لتجاوز المرحلة الظرفية التي تعيشها الجزائر بسبب فيروس كورونا بعد انتشار حالة من الهلع وسط المواطنين تسببت في اقتناء جنوني للمواد الاستهلاكية لتخزينها، مؤكدا في ذات السياق أن الأولى اتباع الطرق الوقائية الصحية لمنع انتشاره خاصة وأن الوضع لم يصل مرحلة حرجة في التعامل مع هذا الوباء العالمي.

فتيحة كلواز

وصف محفوظ حرزلي حالة الهلع التي أصابت المستهلك بغير المنطقي والبعيد عن الوعي الذي يجب أن يتحلى به المواطن بغية مواجهة ما تعيشه البلاد بسبب فيروس كورونا، خاصة وأننا لم نصل إلى الخانة الحمراء كما هو معمول به في أوروبا التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية منطقة موبوءة، مشيرا إلى أن المستهلك وقع في فخ الإشاعة التي تلاعبت بأولوياته الاستهلاكية وجعلته يهرع إلى المراكز التجارية لاقتناء مواد غذائية لتخزينها كالعجائن، الأرز، القهوة، الزيت ومواد أخرى خوفا من نفادها في السوق.

وأكد في ذات السياق، أن بعض التجار تلاعبوا بالمستهلك من خلال إستغلال هذه الإشاعة التي روجت لندرة بعض المواد الأساسية في السوق مع رفع أسعار بعض المواد ما يعكس سلوكا لا يمت بصلة لحس المواطنة لدى التاجر، رغم أن الملاحظ في أسواق الجملة عكس ذلك تماما فالمواد الاستهلاكية متوفرة ولا خوف من ندرتها أو نفادها، لذلك وجب على المستهلك أن لا يكون فريسة سهلة لإشاعات يطلقها تجار ليس لهم ضمير مهني أو إنساني.

من جهة أخرى، قال حرزلي بضرورة تحلي المستهلك بحس المواطنة فإن امتلك هو المال لشراء كل تلك الكمية من المواد الغذائية فإن أغلب المواطنين عاجزون، لذلك فإن سلوكه سيكون سببا في خلق الندرة والنفاد، ومنه يجب الشعور بمعاناة الآخرين، بالإضافة إلى ذلك أكد على ضرورة امتلاك المواطن الجزائري ثقافة استهلاكية سليمة، متسائلا ألم يفكر في وضعه عند تجاوز هذه المرحلة عند القضاء على الوباء؟ ماذا سيفعل بكل تلك المواد المخزنة التي ستفسد لا محالة؟.

في السياق نفسه، أشار حرزلي إلى أنه أصبح من الضروري أن يكون المواطن مستهلكا مستداما يحافظ على القدرة الشرائية للمواطن ويحافظ على سلوكيات التسوق ويحافظ أيضا على الاقتصاد الوطني ومن خلاله على الخزينة العمومية حتى لا يستدعي وضع إجراءات استعجالية أخرى وهي عبء إضافي على الاقتصاد، لذلك عليه التحلي بالوعي والمسؤولية من خلال اقتناء ما يحتاج إليه فقط، داعيا في نفس الوقت إلى العقلانية في شرائه للمواد الغذائية.

ولاحظ أنه كان الأجدر أن يصاب الجزائري بحالة من الهلع لاتباع السلوكيات الوقائية لمنع انتشار الوباء لأنها أهم خطوة للحد من آثاره الكارثية التي تلاحظ في إيطاليا والصين، فمن خلال تغيير السلوك اليومي التي نصح المختصون بتفاديها للحد من تنامي انتشاره لن نكون بحاجة إلى التفكير بتخزين المواد الغذائية الاساسية لأن الجزائر لم تصل بعد مرحلة الخطر، فالخاسر الأكبر عند نفادها من المحلات هو المواطن.

واعتبر أن ما يتطلبه الوضع الراهن تحلي المواطن بالوعي بامتلاكه ثقافة صحية واستهلاكية تمكنانه من تجاوز الظرف الصحي وكذا لمنع الاحتكار، ولعل الأهم ألا يساوي بين الوضع الموجود في أوربا وما هو موجود في الجزائر.

تسجيل أوّل مشتبه فيه

خليّة أزمة بتبسة

اعلنت مديريّة الصّحة والسّكان لولاية تبسّة، عن تسجيل أوّل حالة اشتباه إصابة بفيروس «كورونا المستجد»، أول أمس، يجري التكفّل بها والتأكّد منها على مستوى مستشفى «بوقزة بولعراس» ببكارية، ويتعلق الأمر، بمواطنة تواصلت مع مغتربين أثناء تواجدها بعرس خارج الولاية.

طلبت، مصالح مديريّة من المواطنين، الرّفع من درجات اليقظة ومضاعفة الحيطة والحذر، والالتزام بالإرشادات الصّحية، وتؤكد حرصها التّام عن اتّخاذ كافّة التّدابير الوقائيّة التي من شأنها سلامة البيئة المحيطة.

بهدف الوقاية من «كورونا المستجد»، ومتابعته وتوخّي سبل مكافحته، أشرف والي تبسة، على تنصيب خليّة أزمة متعدّدة القطّاعات، تضمّ ممثّلي مختلف الأسلاك الأمنيّة والقطاعات المعنيّة، حيث أسدى تعليمات تعزّز الرّفع من درجة اليقظة، وتدعّم قدرات العمل الاستباقي للحدّ من انتشار الوباء.

وأوصى بتفعيل الإجراءات والقرارات الوقائيّة التي اتّخذتها الحكومة لتطويق انتشار الفيروس، مؤكّدا على أهميّة تكثيف التّنسيق بين مختلف القطاعات ذات العلاقة لمجابهة الوباء والتأهّب التام، وتوفير المعدّات والمستلزمات الطبيّة والمواد الصيدلانيّة، وضمان التّموين المستمرّ بالمواد الغذائيّة، ومراقبة الجودة والأسعار.

كما شدد على ضرورة وضع مخطّط اتّصالي محلّي لترقية قواعد الوقاية، وعرضه عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، وضرورة تبليغ مختلف وسائل الإعلام «المكتوبة، المسموعة والمرئيّة « بكلّ المعلومات المطلوبة، لضمان تنوير الرّأي العامّ المحلّي من جهة، ومحاربة الإشاعة وتفادي المغالطات من جهة أخرى، وأوصى بوجوب إطلاق حملات واسعة بإشراك الفعاليات المجتمعيّة المؤثّرة وأئمة المساجد، بغية تحسيس المواطنين بخطورة الوباء، وحثّهم على اتّخاذ كلّ الاحتياطات اللاّزمة والضروريّة لتفاديه.

وطمأن مولاتي بالمناسبة مواطني الولاية، أنّ الوضع العام عادي جدا على مستوى جميع بلديات الولاية، وليس هناك ما يستدعي القلق، داعيا إلى عدم الانجرار وراء التّهويل والمعلومات المغلوطة، مفيدا أنّ الجهة الوحيدة المخولة قانونا بالتصريح بوجود حالات من عدمها، هي فقط مديرية الصحة والسكان للولاية، مؤكدا على المزيد من الحذر والحيطة، والتقيد التام بالإرشادات الصحية الموضوعة للغرض.

تبسّة: خالد. ع

موازاة مع حملة تحسيس

تنظيف وتعقيم مساجد بوعنداس بسطيف

بادرت، أمس، جمعية ناس الخير، عبر مكتبها البلدي بمدينة بوعنداس (شمال غرب مدينة،سطيف)، الى إطلاق حملة تنظيف وتعقيم لمساجد المدينة وتطهيرها، حماية للمصلين من انتشار عدوى فيروس كورونا بينهم في هذه الظروف الصعبة.

وتمثلت العملية في تعقيم بيوت الوضوء والمراحيض ومواقع فتح الأبواب والسلالم ومساحات المساجد، من أجل إبعاد خطر تواجد الفيروس الذي يلامس الأسطح ويمكث بها فترة من الزمن، حسب المختصين. كما نظمت، بالمناسبة، حملة توعية وتحسيس بمخاطر الفيروس وكيفية الوقاية منه.

من جهة آخرى، فندت إدارة مستشفى صروب الخثير بالعلمة نهائيا تسجيل حالات كورونا بالمستشفى، وأن الحالات التي اشتبه فيها سابقا كانت سلبية، مع التأكيد على أن مصالح المستشفى على استعداد تام للتكفل بأي حالة قد تسجل.

كما تنظم إدارة ذات المؤسسة، هذا الثلاثاء يوما إعلاميا وتحسيسيا لفائدة موظفي المستشفى والمؤسسات الصحية التابعة له بالعلمة وحمام السخنة، حول أخطار الفيروس وكيفية الوقاية منه.

سطيف :نورالدين بوطغان

إجراءات وقائية صارمة بعنابة

مراقبة المداخل الأساسية، غلق الأسواق والكشف عن المسافرين

أكد والي عنابة إتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة على مستوى الولاية، لتفادي خطر انتشار فيروس كورونا، حيث أصدر تعليماته لمراقبة المداخل الأساسية لولاية عنابة، على مستوى الميناء ومطار رابح بيطاط الدولي، والكشف عن جميع المسافرين القادمين من الدول المجاورة..

عنابة: هدى بوعطيح

فنّد المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي تسجيل إصابات، مشيرا في ذات السياق إلى الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن المسافر المنحدر من سوق أهراس، والذي حط رحاله بعنابة قادما إليها من إيطاليا، حيث تم فرض حجر صحي على الشخص المصاب والمحتكين به، وعلى رأسهم طبيب الأسنان، مع عزل الجميع إلى غاية ظهور نتائج التحاليل الطبية.

ودعا السكان لإتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع انتشار الفيروس الخطير، والتعامل بكل حذر وتفادي التجمعات الشعبية، مبرزا أن مصالحه قامت بغلق الأسواق التجارية الأسبوعية، وسوق العصافير..

وتم تنصيب خلية اليقظة والمتابعة للوقاية من فيروس كورونا . ووضع رقم هاتفي خاص في الخدمة 24 ساعة دون توقف . والتي يترأسها مدير الصحة، وتضم ممثلين عن مطار رابح بيطاط، ميناء عنابة، الحماية المدنية، فريق طبي من مصلحة الوقاية والأوبئة ومصلحة الأمراض المعدية..

أمام قلة وسائل الوقاية بالصيدليات

الأطباء والأئمة يكثفون من حملاتهم بالشلف

كثف الأطباء والأئمة حملاتهم التحسيسية والتوعوية عبر عدة وسائل ومنابر دينية بغرض تفادي أخطار انتشار فيروس كورونا ومحاربته عن طريق تطبيق الإرشادات الصحية وأساليب الوقاية كأسلوب ناجع في الظروف الحالية في ظل نقص كبير في وسائل الوقاية بالصيدليات.

الشلف: و.ي. أعرابيي

حركت طريقة تعامل غالبية السكان بولاية الشلف مع خطر الوباء التي لم تخرج عند أغلبهم عن الإستهتار وعدم المبالاة، إلى درجة أن البعض يستعملونه كمطية للإستهتار والمزاح والتنكيت داخل المتاجر والساحات العمومية والتجارية، كما الحال بسوق الجملة للخضر والفواكه والأسواق الجوارية وفضاءات المتاجر الخاصة بالملابس والسلع الأخرى والمقاهي والمطاعم التي تفرض تعاملا مباشرا في غياب أي وسيلة للوقاية من الخطر المحدق.

وقد وصل هذا الإستهتار إلى ما يتناقله بعض من رواد التواصل الإجتماعي في تعليقات عادة ما تعتمد طريق السخرية والترويج للإشاعة والتهويل من ناحية أخرى. هذه الوضعية والواقع الذي رصدته «الشعب» لمظاهر يوميات أغلب السكان خاصة بالمدن التي تعرف حركة كثيفة بشوارعها رغم بعض التراجع المسجل هذه الأيام، لم تجد الفرق الطبية والأئمة أمامهم سوى التكثيف من حملات التوعية والتحسيسية سواء عبر منابر الوسائل الإعلامية أو الحصص الإذاعية المبرمجة.

كما اتجه الأئمة عبر خطب الجمعة إلى شرح أخطار هذا الفيروس وموقف المواطن منه لضمان وقاية الفرد والمجتمع والبلاد يقول الأستاذ يوسف العجري الذي ذكر بالإجراءات التي اتخذتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فالأخذ برأي أولي العلم صار واجبا لأن الفرق الطبية بتوجيهاتها أعلم بأخطار الفيروس من غيرها، لذا وجه ذات الإمام نداء للشرائح الاجتماعية بأن يؤدي كل فرد دوره ضمن مبدأ التضامن والمساعدة والتآزر خاصة أيام المحن.

فإن كان مبدأ التوعية والتحسيس مطلبا ومسؤولية يؤديها كل مواطن، فإن مسألة نقص الأقنعة والمحلول المطهر والقفازات البلاستيكية على مستوى الصيدليات صار هاجس السكان وخاصة العاملين والموظفين منهم الذين لهم علاقة مباشرة مع المواطن، بالنظر إلى طبيعة عملهم يقول بعض العمال الذين إلتقينا بهم وهو ما يجعل مصالح التجارة مطالبة بالتحرك لمعاجلة الوضعية قصد توفير القدر الكافي من هذه الوسائل.

كما طالب الأطباء المواطنين بتقليل حركتهم إلا لأسباب ضرورية وقاهرة، وهذه الخطوة تعد أساسية في الوقاية والعلاج، معتبرين ذلك يندرج في إطار التربية الصحية التي على السكان والجمعيات نشرها وتوصيلها للمواطنين كطرق وقائية.

طمأنت ودعت إلى التزام الوقاية

مديرية الصحة بباتنة تنفي تسجيل أي حالة إصابة

نفت مصالح مديرية الصحة لولاية باتنة، تسجيل أي حالة إصابة بفيروس كورونا، وجاء النفي بعد شائعات راجت وسط السكان بخصوص تسجيل بعض الإصابات التي تخضع للحجر الصحي، وهو ما أثار حالة هلع وخوف وسط الساكنة.

باتنة: حمزة لموشي

أوضحت مصالح مديرية الصحة في بيان صحفي تلقت «الشعب» نسخة منه، أنها سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية وجندت كامل طاقاتها للتكفل بالمصابين في حال تسجيل أي حالة، وهو ما لم يتم لغاية الآن داعية المواطنين إلى التزام أقصى درجات الحيطة والحذر والحرص على النظافة، وعدم الانسياق وراء شائعات وأخبار مغلوطة مطمئنة المواطنين بأنها ستوافيهم بكل جديد بهذا الخصوص في حال تسجيل أي إصابة وهو ما سيتم عبر القنوات الرسمية المعروفة ومن خلال بيانات صحفية رسمية.

كما دعت مصالح مديرية التجارة، تجار مختلف المجالات على غرار قاعات الحفلات والحمامات وقاعات الألعاب والملاهي والمعارض الموسمية إلى ضرورة التوقف عن نشاطهم في إطار الإجراءات الاحترازية لمحاربة تفشي فيروس كورونا، وذلك في إطار تعزيز الوقاية لمكافحة خطر تفشي وانتشار الفيروس.

دعوة مديرية التجارة جاءت كإجراء احترازي ووقائي من تفشي الوباء وحفاظا على سلامة المواطنين، مطمئنة الساكنة بوفرة المواد الغذائية والاستهلاكية ومواصلة تموين السوق بمختلف السلع الواسعة الاستهلاك داعية إلى ترشيد الاستهلاك ومطالبة التجار بعدم رفع الأسعار، مشيرة إلى أن كل السلع متوفرة والأعمال التجارية ستستمر بطريقة احترازية عادية.

وكانت الحكومة قد اتخذت مجموعة من التدابير الوقائية والإجراءات الخاصة والاستثنائية من أجل الحد من تفشي فيروس كورونا، تنفيذا للتعليمات والقرارات الاحترازية والوقائية.

تعليمات لاحتواء

خلية متابعة ونظام وقاية بسطيف

في إطار إستراتيجية الوقاية من انتشار فيروس كورونا، وتنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تم تنصيب خلية أزمة على مستوى الولاية لوضع نظام للوقاية والمتابعة ومكافحة «كوفيد -19»، وتشكلت اللجنة من ممثلي مختلف القطاعات أبرزها الصحة.

تم تقديم عرض مفصل حول الوضعية العامة، والإمكانيات المادية الطبية والصيدلانية والبشرية المسخرة عبر إقليم الولاية من طرف مدير الصحة، ليتم التأكيد على الالتزام بالتعليمات المتعلقة بضرورة تسطير برنامج وقائي، توعوي وتنظيمي يتضمن تعقيم وتنظيف المؤسسات والإدارات العمومية المستقبلة للجمهور.

كما يجب التركيز على الجانب الوقائي من خلال حملات التحسيس بخطر هذا الفيروس وإجراءات السلامة للوقاية منه خصوصا عبر الإذاعة، شبكات التواصل الاجتماعي، بإشراك الكشافة الإسلامية والجمعيات، المجتمع المدني من خلال توزيع مناشير توعوية وتحسيسية.

في المقابل، تم دعوة مديرية الاتصالات الجزائر لوضع حيز الخدمة رقما أخضر يوضع تحت تصرف المواطنين والسهر على تعقيم وسائل النقل العمومي من الحافلات، الترامواي مع الدعوة إلى الابتعاد عن مناطق التجمهر والتجمعات وتسخير جميع قدرات الولاية لأجل تهيئة مراكز الحجر الصحي الخاصة بالمشتبه بإصابتهم بالعدوى مع توفير كافة الوسائل والمستلزمات الصحية للسهر على راحة النزلاء.

سطيف: نورالدين بوطغان

إجراءات استباقية بتيبازة

شرعت المصالح العمومية بولاية تيبازة، في تجسيد جملة من الإجراءات الاحترازية الوقائية لتجنب انتشار فيروس كورونا بالتوازي مع الإعلان عن حالة استنفار قصوى بالمؤسسات الصحية التي وضعت في حالة تأهب استعدادا لأي احتمال.

تيبازة: علي ملزي

في ذات السياق، ألغى الوالي زيارة إلى بلديات دائرة بوسماعيل، أمس، وعقد لقاء استعجاليا للمجلس التنفيذي للنظر في آخر المستجدات المرتبطة بفيروس كورونا، بحيث أمر باتخاذ جملة من الإجراءات الميدانية التي بوسعها الحد من انتشار العدوى في أوساط المجتمع يندرج ضمنها غلق القاعات والأسواق الكبرى ومنع التظاهرات والتجمعات بالتوازي مع تهيئة دور الشباب والقاعات الرياضية لغرض استغلالها للحجر الصحي في حالات الضرورة القصوى.

كما أمر الوالي بتكثيف حملات التحسيس والتوعية لفائدة المواطن حول ظروف انتقال العدوى وكيفيات الوقاية مع التركيز على تجنب الاستهزاء بالوضع وأخذ الحيطة والحذر على غرار ما هو حاصل بمختلف البلدان التي دخلها فيروس كورونا.

وتمت الإشارة أيضا إلى ضرورة القضاء على النقاط السوداء المعتبرة كبؤر لانتشار الأوبئة والأمراض المعدية على غرار الأودية الملوثة ومصبات المياه القذرة العشوائية بالتوازي مع شروع مؤسسة نظافة تيبازة في عمليات تنظيف الساحات العمومية ومحطات نقل المسافرين لاستباق الحدث وتجنب انتشار الفيروس.

على صعيد آخر أقدمت مصالح الحماية المدنية على تجهيز ثلاث سيارات اسعاف لاستغلالها في نقل مشتبه فيهم بالإصابة بحيث تمّ تكوين الأطقم المشرفة عليها لتمكينهم من التعامل مع مختلف الحالات بالتوازي مع توزيع تلك السيارات على الجهات الثلاث للولاية (شرق، وسط وغرب) حسب ما علمناه من مكتب الإحصاء والإعلام والتوثيق بالمديرية الولائية.

تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الصحية استقبلت عدة حالات مشتبه فيها غير أن التحاليل الطبية على مستوى معهد باستور كانت كلها سلبية ولم تثبت أية إصابة مؤكدة بهذا الفيروس اللعين.

3 حالات مشتبه فيها بتلمسان

شاب وإمرأة قدما من فرنسا وأخرى تقيم بالسواحلية بالغزوات

كشفت في ساعات متأخرة، أمس، المكلفة بالإعلام بمديرية الصحة الدكتورة أحلام بلقايد، في تصريح حصري خصت به «الشعب» عن تسجيل 03 حالات مشتبه فيها تم نقلهم على جناح السرعة صوب مستشفى الرمشي في الجناح المخصص للحجر الصحي.

يتعلق الأمر بشاب مغترب يقطن بفرنسا ودخل تلمسان في 03 مارس 2020 وأقام عند عائلته بحي الكيفان والحالة الثانية لإمرأة مقيمة ببلدية السواحلية بدائرة الغزوات والحالة الثالثة لمغتربة من فرنسا دخلت أرض الوطن يوم 11 مارس 2020، وتقيم حاليا عند عائلتها ببلدية مغنية.

وأشارت بلقايد إلى أنه تم إرسال عينات الدم لهؤلاء المشتبه فيهم من أجل التأكد من التحاليل الطبية على مستوى معهد باستور العاصمة، ووجهت رسالة تطمئن من خلالها المواطنين بتلمسان بضرورة التحلي بالصبر وأخذ كافة طرق الوقاية واحترام معايير النظافة وتم كذلك إجراء تحقيق وبائي مع محيط وعائلة وأصدقاء المشتبه في إصابتهم وكذا تفعيل نظام اليقظة.

جمعية براهيمي محمود لمرضى السكري تحسس بالخطر

بادرت، أمس، الجمعية الولائية براهيمي محمود لمساعدة مرضى السكري لولاية تلمسان، بعملية تحسيس واسعة على مستوى مقر الجمعية الواقع بعيادة رواق العمومية بحي سيدي شاكر الشعبي، حيث إستقبلت الجمعية نحو 100 مريض مصاب بداء السكري ومواطنين آخرين قدمت لهم مجموعة من النصائح والإرشادات من أجل تفادي هذا الفيروس.

في هذا الصدد، كشف رئيس الجمعية قادري سيدي محمد في تصريح خص به «الشعب» أن اليوم الأول من عملية التحسيس لقي تجاوبا كبيرا من طرف منخرطي الجمعية ومن طرف المواطنين بحي بودغن وسيدي شاكر وشتوان والقلعة والرياط، مشيرا إلى أن مقر الجمعية مفتوح للمرضى والمواطنين من أجل تلقي الإرشادات اللازمة.

في المقابل، تم التفكير في منح الكمامات الطبية والمحاليل الكحولية لتنظيف اليدين وعبر منبرنا الإعلامي دعا المحسنين ورجال الأعمال لدعم الجمعية بمختلف المواد الصيدلانية المخصصة لمحاربة والوقاية من فيروس كورونا وفي سياق آخر كشف قادري أن ولاية تلمسان تحصي 50 ألف مصاب بداء السكري هؤلاء سوف تنظم في الأيام القادمة الجمعية من أجلهم قرعة من خلالها سيتم منح عمرتين لشخصين من مرضى السكري.

من جهته، براهيمي فتحي نائب رئيس جمعية مساعدة مرضى السكري دعا السلطات المحلية والولائية إلى ضرورة تنظيم وتكثيف حملات التحسيس وإستحداث دوريات لسيارات مجهزة بمكبرات صوت يتم من خلالها دعوة المواطنين للتقيد بمختلف طرق الوقاية لتفادي الإصابة بفيروس كورونا.

وأشار إلى ضرورة القيام بعمليات تعقيم بواسطة الرش بمواد التطهير تشمل مختلف وسائل النقل الجماعي وسيارات الأجرة والمساجد ومختلف الإدرات العمومية والخاصة.

تلمسان: بكاي عمر

لم تسجل أي حالة بالمسيلة

ندرة حادة في مستحضرات التعقيم والوقاية

تشهد مختلف الصيدليات المنتشرة عبر تراب ولاية المسيلة، منذ بداية الأسبوع إقبالا كبيرا على شراء مستحضرات التطهير ووسائل الوقاية من فيروس كورونا بعد الاشتباه في عدة حالات إصابة والتي كانت نتائج تحليل عيناتها على مستوى معهد باستور سلبية.

المسيلة: عامر ناجح

تميز اليوم الأول من الأسبوع بإقبال كبير من المواطنين على شراء مستحضرات التعقيم ووسائل الوقاية، والتي أصبحت نادرة جدا وإن وجدت فبأسعار مضاعفة بعد أن كانت في وقت سابق بأسعار رمزية.

فقد سجلت أربع حالات اشتباه واحدة ببلدية مقرة، وأخرى لمغترب ببوسعادة وحالتان لمغتربتين بحمام الضلعة، حيث كانت نتائج التحاليل الخاصة بهم كلها سلبية، لتبقى المسيلة لحد اليوم خالية من أي إصابة بفيروس كورونا.

والجدير بالذكر أن مستحضرات التعقيم والكمامات الواقية والقفازات أصبحت نادرة جدا، ويستحيل إيجادها إلا نادرا وبسعر خيالي، وعلى سبيل المثال وصل سعر الكمامات الورقية التي كان سعرها سابقا بـ 20 دينارا جزائريا إلى حدود 70 إلى 100 دينار جزائري.

من جانب آخر يقوم العديد من النشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي بحملة واسعة لتوعية المواطن ودعوات كبيره للبقاء في المنازل. والخروج في الحالات الضرورية فقط.

في حين اتخذت السلطات عدة إجراءات استعجالية بخصوص فيروس كورونا انطلاقا من تهيئة وتجهيز دور الشباب بكل من المسيلة وبوسعادة بمختلف التجهيزات لاستقبال المصابين في حال عدم استيعاب المستشفيات المصابين، بالإضافة إلى تخصيص سيارات إسعاف لنقل المصابين مع توجيه دعوة إلى كافة المواطنين من أجل التزام بيوتهم وتفادي التجمعات.

تعمل دون انقطاع وتنسق بين الفاعلين

خلية أزمة متعددة القطاعات بخنشلة

تم تنصيب خلية أزمة بولاية خنشلة، تضم مختلف القطاعات، وحسب بيان لخلية الإعلام والاتصال باشرت الخلية المتابعة والتصدي لطرق تفشي الوباء.

خنشلة اسكندر لحجازي

شدد الوالي في توجيهاته إلى جميع أعضاء الخلية على البقاء في حالة تأهب قصوى للتدخل عند الاقتضاء وتنفيذ كافة الإجراءات والتدابير التي تندرج في إطار الوقاية والحدّ من انتشار الفيروس وضمان حماية وسلامة المواطنين وذلك من خلال ضمان مداومة الخلية 24 ساعة على 24 و7 أيام 7 مع تعيين نقطة ارتكاز على مستوى ديوان الولاية للتسيير والتنسيق المستمرين.

وباشرت مختلف الإدارات تعزيز قدرات العمل الإستباقي كمنع بعض الأنشطة الجماعية الثقافية، الرياضية، العلمية والترفيهية التي من شأنها أن تساهم في انتشار العدوى بين الأفراد، وكذا الحرص على تطبيق كافة التدابير الوقائية من طرف كل إدارة أو مرفق، لاسيما القيام بعمليات تعقيم وتنظيف دورية على مستوى مقرات وأماكن العمل.

وتم في هذا الصدد، تكليف مصالح الحماية المدنية، الهلال الأحمر والكشافة الإسلامية الجزائرية بالقيام بحملات توعوية وتحسيسية على مستوى الساحات والأماكن العمومية لتوعية العامة بخطورة هذا الفيروس وتلقينهم طرق الوقاية منه.

..معهد باستور يؤكد سلبية إصابة الشيخ المغترب

أثبتت التحاليل التي أجريت على مخاط المغترب المشتبه في إصابته بفيروس كورونا الموجود في الحجر الصحي بمستشفى على بوسحابة، سلبية حسب برقية أرسلت من معهد باستور، أمس، إلى المصالح الصحية.

خبر سلبية الحالة ساهم في الاستقرار والهدوء وسط الطاقمين الطبي وشبه الطبي وكذا الإداري وسط المستشفى وساهم في طمأنة سكان الولاية بعدم وجود أي حالة مؤكدة لكوفيد-19.

حوار

بلحيمر لوكالة الأنباء الجزائرية:

تثمين الأصوات الداعية إلى التعقل وتوقيف مؤقت للحراك

الحراك اخترق من تيارات سياسية وأصبح يراوح مكانه دون مخرج

شكلت المستجدات التي عرفتها الجزائر مؤخرا ورهانات الحراك الجديد عبر محاولات دوائر «معادية للوطن» لتحويل المسار الأصلي للحراك إلى انتفاضة غير مسلحة، هدفها شل البلاد، الى جانب الاصوات الداعية إلى التعقل والهدنة أمام التهديدات التي تحدق بالجزائر، أهم النقاط التي تناولها وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر في حواره مع وكالة الأنباء الجزائرية.

واج: ما هو تقييمكم لتطور الوضع السياسي والاجتماعي منذ فبراير 2019؟

بلحيمر: ربما حتى قبل انتشار وباء «كورونا» كخطر بشري بدرجة قصوى على الجزائر وبقية دول العالم فإن «الحراك» فقد على مر الأسابيع طابعه كحركة شعبية تاريخية عفوية عارمة وجامعة على نطاق واسع نتيجة عوامل داخلية وخارجية أثرت سلبا على ديناميكيته وقوته. لقد أثبت «الحراك» من خلال بعده الكبير، وكتلته الحرجة ونطاقه الواسع، وسعة تحركه وديمومته وقدرته على الصمود والتحمل.. هي عوامل سمحت له، بجمع مختلف طبقات وشرائح المجتمع على اختلاف انشاءاتها الايديولوجية وحساسياتها السياسية وروابط الهوية والعاطفة الدينية.

إن ترسيم «22 فيفري» كيوم وطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية والذي توج بالاستحقاق الرئاسي 12 ديسمبر 2019، بدأ يعطي ثماره من خلال تشكيل حكومة كفاءات مجندة حول برنامج خصص كلية للحريات والتجدد الاقتصادي وكذلك من خلال اعداد مشروع دستور سيقدم للإثراء والمناقشة ومن ثمة للاستفتاء.

وينتظر من هذا المشروع الدستوري أن ينتج قاعدة تشريعية صلبة، تجمع بين الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية وأن توفر الظروف المواتية لبروز مجتمع مدني حر وقوي، إضافة إلى حياة سياسية كثيفة، من شأنها تقوية دعائم فضاء الوساطة المطلوبة لضمان الاستقرار والشفافية وكذا صحافة حرة ومسؤولة. فلنعمل جميعنا على انجاح هذا المسار في أحسن الآجال.

العهدة الخامسة لخدمة المصالح المافيوية والعصابة

هل يمكننا القول إن الأشياء تغيرت جذريا وإن الحركة الاحتجاجية لم يعد لها أي مسوغ؟

●● لم نعد مع مرور الوقت، نتحسس «الحراك» في بداية الانطلاقة والأشهر الأولى. فبعد عام من نشأته، والناجمة عن محاولة تمرير العهدة الخامسة بالقوة، رغم عدم توفر الشروط الدستورية للترشح، وهي العهدة التي كان الهدف منها المحافظة على المصالح المافيوية لعصابة دخيلة كانت تمسك بمقاليد الحكم، بعد عام، أصبح الحراك يراوح مكانه دون مخرج.للإشارة، كان الحراك في بداياته حركة متعددة التيارات والمشارب، جامعة لكل الأجيال غير أنه اخترق من قبل تيارات سياسية التي تمكنت من التسلل بين صفوفه بغرض تحييده عن طابعه المواطني والوطني والديمقراطي والتعددي.لذلك نحن متخوفون من أن ينساق الحراك شيئا فشيئا وأكثر فأكثر نحو امتدادات مفبركة والتي تبرز يوما بعد يوم الطابع المعادي والمضاد للطبيعة الثورية للحراك.

تنظيمات غير حكومية معروفة بجنيف أو في لندن، وفلول الفيس المحل إضافة إلى شراذم مافيوية للنظام البالي، تعمل دون هوادة في مواقع مختلفة بما في ذلك من وراء القضبان للتحريض على العصيان المدني والفوضى واللجوء إلى العنف.

إن جمع الأموال غير المشروعة وبلا حدود من طرف العصابة وأذنابها داخل حتى مؤسسات وأجهزة الدولة وعلى جميع مستويات القرار، يعطى لهذه القوى قدرة على الايذاء وهي القدرة التي لم يتم إلى حد الآن احتواءها. هذه القوى، وتلك الفلول تعتزم استرجاع الحكم ودواليب الدولة من خلال تمديد المسيرات إلى الأيام المتبقية من الأسبوع حيثما أمكن تنظيمها، مرتكزة في ذلك على شعارات معادية للمؤسسة العسكرية ولمصالح الأمن.واضح أن المستهدف الحقيقي هو النظام العمومي والمؤسسات والاستقرار والسيادة الوطنية.

وسائل إعلام تتغاضى عن المطالب الاجتماعية والاقتصادية

ماهي التحديات التي تبرز من وراء هذه النزعات الجديدة؟

●● إن الجانب الأخطر المتخفي وراء حراك تبنى مطلبا مشروعا للتغيير الديمقراطي من خلال انضباطه الرائع وطابعه السلمي، هو البحث عن هيمنة استعمارية جديدة. إن الملايين التي جندها الحراك في بداياته للحد من عبادة الشخصية في أشبه صور للجاهلية، وكذا بهدف تكريس الحريات وتوسيع مجالات الممارسة الديمقراطية، وتكريس مبدأ التداول السلمي على السلطة، كل هذه القيم النبيلة، مسحتها هذه الطائفة الدخيلة على الحراك بانتحال «صفة ثورية» ومن ثمة إقصاء الملايين.

حصل كل هذا في غيات التنظيم السياسي الوطني مما سمح لبعض الشخصيات والأحزاب التي تصنف نفسها كمعارضة «نيوليبرالية» أو «محافظة»، أن تطمح بجموح في الوصول إلى السلطة. وليس صدفة أن تجمد بعض وسائل الإعلام وتشهر الطابع «العفوي» للنضالات ولا تبرز في ذات الوقت المطالب الاجتماعية والاقتصادية، ذات وسائل الاعلام تحاول اعطاء صورة سلبية لدور الجيش الوطني الشعبي.

حذار من التضليل والتلاعبات: «الجماهير تمدح من أجل البطولات، والشباب من أجل المثالية لكن لا نرشحها أبدا كفاعلين سياسيين فاعلين في النظام الجديد».(1)

الماسكون بخيوط «الحراك الجديد» أوفياء للاستعمار

أثرتم وجود تهديدات ومخاطر متنوعة ومع ذلك بقيتم واثقين ومتفائلين؟

●● كل شيء يدل على أن المخرج لن يكون ذلك الذي نتصوره. وأن الخطر لا يكمن في المكان المحتمل أو المعلن عنه.

في هذا السيناريو نجد أن «شكل الممارسة المضادة لليبرالية والمناهضة للريع والمناوئة للتسلط والمكونة لسياسة التحرر لا تزال قيد البناء» على حد قول وزير الاقتصاد السابق السيد غازي حيدوسي.

الجزائر ليست بمنأى عن محاولات الاستهداف ولذلك فالمطلوب من كل القوى الوطنية الحيطة واليقظة في جميع الأوقات.

وقد لاحظنا، من بين الشعارات المتكررة والأكثر خبثا الشعار المنادي «باستقلال جديد» وهي فكرة تهدف إلى فرض فكرة أن الاستقلال الوطني الذي جاء بعد كفاح طويل وشاق ضد القوة الاستعمارية السابقة لم يحقق المكتسبات الوطنية التي اعترف بها العالم بأسره وذلك في مجال التحرر والحريات وكذا في ميدان التربية والنمو بصفة عامة. وقد نكون من الذين ينتقدون النقائص والسلبيات لكن مثابرين على العمل لتحسين الوضع وتحقيق الأفضل.

عندها يعمد الماسكون بالخيوط الخفية «للحراك الجديد» إلى الفصل بين الشعب والثورة الوطنية التي أنجبها الحراك وأوصلها إلى غايتها فإنهم يبقون في الحقيقة أوفياء لفكرة قديمة للاستعمار الجديد مفادها أن الأمس أفضل من اليوم وأن استقلال الجزائر لم يكن في مستوى «محاسن الاستعمار»، وقد قال المرحوم عبد الحميد مهري وبتاريخ 15 فيفري 2011: «أن أغلبية الجزائريين تعتبر أن النظام السياسي في بلادنا ليس وفيا لمبادئ الثورة الجزائرية ولتوجهاتها، ولم يستجب لتعطش الجزائريين لقيم النزاهة والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية التي ضحى من أجلها الشعب الجزائري مئات الالاف قربانا لها».لقد أدرجت هذا المقطع من تصريح المرحوم عبد الحميد مهري عمدا لأن التاريخ لا يتناسب دائما مع ما سجلته الذاكرة الجماعية من مشاهد الغبطة والأمل غداة الخروج من الليلة الاستعمارية الطويلة.

ويمكننا إلى هذا الحد التساؤل حول المكانة الحالية للحركة الاجتماعية والمجتمع المدني وكذا الأحزاب والجمعيات والنقابات والمؤسسات الأخرى التي ساهمت بطريقة أو بأخرى في تغذية حياة المؤسسات.

وكما جاء مرة أخرى على لسان الفقيد مهري في نفس الرسالة المذكورة أعلاه: «نحن أمام نظام ساهم في بنائه كل من تقلد جزءا من المسؤولية العمومية منذ الاستقلال سواء برأيه أو عمل أو حتى بصمته».

الحراك جعلنا أكثر تحلّيا بروح المسؤولية فلننتصر على غضبنا

نحن أمام ظروف ومعطيات غير معلومة، ما هي قراءتكم لها؟

●● كما لاحظنا، أصبح «الحراك الجديد» فرصة سانحة لمقاضاة سلبية لرجال ونساء ضحوا بحياتهم وقدموا للعالم أمثلة رائعة لكفاح وتضحيات لا مثيل لها لوطن تحدق به اليوم المخاطر والتهديدات، تهديدات بزعزعة استقراره في الداخل، تهديدات ارهابية على حدوده، تنضاف كلها إلى الأخطار الناجمة عن الانخفاض الهائل لعائدات النفط والخطر الداهم والمتمثل في الانتشار المهول لفيروس كورونا.

دون أن ننسى احتمال ظهور موجة كبيرة من الاحتجاج الاجتماعي على خلفية ندرة الموارد المالية، إضافة إلى الإرث المسموم والمتمثل في الألغام المتعددة على شكل وعود ديماغوجية وضعتها الحكومة السابقة في ميزانية الدولة لعام 2020.

وأمام صعوبة ضخ كميات إضافية من المحروقات خارج الغاز، وجدت الجزائر نفسها وعلى غرار بقية دول الأوبيب في وضع أكثر صعوبة، لكن للأسف حتى ضخ كميات اضافية من النفط لا يجدي نفعا نظرا للمناخ المعتدل المسجل في أوروبا خلال هذه السنة.

وباء كورونا خطر جدي ونداءات توقيف المسيرات لغة العقل

هل هناك بصيص أمل في الأفق؟

●● بناء على محاولات القوى غير الوطنية لتحويل الحراك إلى حركة تمردية غير مسلحة تهدف إلى شل البلاد كلية، ونظرا للخطر الصحي الشامل الذي يمثله فيروس كورونا، تعالت أصوات التعقل في البلاد وفي المهجر خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي لتطالب بتوقف مؤقت مفيد أي هدنة وقائية. هناك بعض صناع الرأي سيمتهم في ذلك وضوح الرؤية والواقعية طالبوا، وبصريح العبارة بتوقيف المسيرات والتجمعات. لأن الوباء واسع الانتشار خطر جدي شهدت عليه منظمة الصحة العالمية والتي تتميز بجديتها.

نفس الأصوات المتميزة بوضوح الرؤية المواطنة والتعلق الوطني تدعو إلى الحد من المسيرات في ظرف وطني جد معقد وواسع الخطورة وهي المسيرات التي لا تجد اليوم أي مبرر مقبول بها لأن الحراك له اليوم سجل حافل بالانتصارات.

لقد انتصر الحراك على جبهات مختلفة. فبضل توافقه المبدئي مع الجيش الوطني الشعبي الذي رافقه وحماه، نجح الحراك في إفشال مؤامرة العهدة الخامسة لرئيس مريض وعاجز، استعمل كواجهة سياسية من طرف قوى غيردستورية مثلتها شرذمة مافيوية مرتكزة على شبكات الاستحواذ على الخيرات الوطنية وممتلكات الشعب نهبا وتبديدا.

فبفضل انتفاضته السلمية والذكية كشف الحراك للوطن وللعالم ضخامة وفظاعة الفساد والرشوة التي سادت داخل دواليب ومؤسسات النظام السابق ولواحقه المفسدة في مواقع مختلفة من درجات المسؤولية. ومن محاسن الحراك مساهمته في تحويل الشعب إلى رأي عام فاعل ومؤثر ومسموع الكلمة.

كما ساهم الحراك أيما مساهمة في جعل الجزائريين ممسكين بزمام أمورهم السياسية بدل هياكل الوساطة والتوسط وتمثيل غائب عديم الفعالية وضعيف الصوت. وفوق كل ذلك عبّد الحراك طريق التغيير السلمي والمحكم.

الحكومة باشرت سلسلة معارك دون انتظار أو تردد

ما هو في رأيكم مستقبل الحراك في ظرف فريد من نوعه وفي ظل الفزع الناجم عن كورونا ؟

●● الحراك ذكي وسخي. ويجب أن يستمر على هذا الحال. بل يستوجب عليه أن يكون أكثر ذكاء نظرا للخطر الشامل المحدق بالوطن. فالذين يريدون استمرار الحراك في هذا الظرف الصعب ومهما كانت عواقبه على الأمة قاطبة، إنما يعبرون بذلك عن تعنت انتحاري. هم ملزمون بعدم افشال الحراك أو في زواله. لقد أصبح من الواجب التصدي لهؤلاء بقوة التعقل وروح المواطنة وكذا بقوة القانون الذي هو ملزم وفوق الجميع.

الحكمة تستوجب اليوم إنهاء المسيرات والتجمعات. ولا مانع أن يعود الحراك إلى مساره الأصلي بعد القضاء النهائي على أزمة كورونا الخطير بفضل تجند شعب كامل. فلا مانع أن تعود مسيرات الحراك إذا لم يسجل تقدم ملموس في مجال الديمقراطية والتنمية الاجتماعية. وفي الأخير لا يسعني إلا أن أنصح بالاستماع إلى كاتب افتتاحيات جزائري وهو في نفس الوقت صوت فاعل ومسموع في الحراك والذي قال ما يلي: «نحن اليوم أفضل بفضل الحراك. وهذا الحراك من شأنه مساعدتنا على التغلب على غضبنا وجعل العقل الحاكم والفيصل. فلننظم أنفسنا بأشكال أخرى.

ولْنبقَ يقظين. ولنستعمل بدرجة قصوى وسائل شبكات التواصل الاجتماعي ولنستمر في الإعلام عن كل أشكال المساس بالحريات، ولا يجب أن نتريث لضمان كل الحظوظ لربح المعركة السياسية السلمية الطويلة التي كانت بدايتها الجمعة 22 فيفري 2019. ولأن الحراك هو الذي جعلنا جزائريين أفضل وأكثر ذكاء، وأكثر تحليا بروح المسؤولية أصبح لزاما علينا إيقاف المسيرات والتجمعات. فلننتصر على غضبنا، لأننا نتحاب.حينئذ نكون أفضل بكثير، وأقوى بكثير من أجل خوض المعارك القادمة».وقد باشرت الحكومة هذه المعارك دون انتظار أو تردد، كما تشهد على ذلك التعديلات والتصويبات التي سيتضمنها قانون المالية الاضافي والذي سيرتكز على ثلاثة محاور:

1- دعم القدرة الشرائية للعائلات، بفضل الإعفاء من دفع ضريبة الدخل العام (IRG) بالنسبة للأجور التي لا تفوق ثلاثين ألف دينار شهريا، إضافة إلى رفع سقف الحد الأدنى للأجور ابتداء من شهر جانفي القادم.

2- يتعلق المحور الثاني بتشجيع قدوم الشركات الأجنبية المستثمرة مع إلغاء القاعدة المبنية على 94/51 للرأس المال الاجتماعي.

3- أما المحور الثالث فهو مرتبط بالإجراءات الهادفة إلى تحسين عمليات التحصيل الجبائي. وهي إجراءات ضرورية في ظرف اقتصادي حساس يتميز بتدهور كبير للعائدات المالية للبلاد.

المشروع الدستوري يجمع بين الديمقراطية التمثيلية والتشاركية

مثول سلال وجمال سريج للإفادة بشهادتيهما في قضية هامل

النيابة تلتمس ما بين 10 إلى 20 سنة سجنا للمتهمين

من سنتين إلى8 سنوات سجنا في حق الأطراف الأخرى

التمس ممثل النيابة لدى محكمة سيدي امحمد، في مرافعته في قضية الحال المتورط فيها كل من المدير العام الأسبق للأمن الوطني عبد الغاني هامل، تسليط أقصى العقوبة في حقه وهي 20 سنة حبسا نافذا و 8 ملايين دج غرامة ومصادرة كل الأملاك المنقولة والعقارات والمبالغ الموجودة بالحسابات التي ثبت مصدرها غير الشرعي، كما التمس بين 20 سنة حبسا و 10 سنوات للمتهمين الآخرين، بما في ذلك من هم تحت الرقابة القضائية أو الذين استفادوا من انتفاء وجه الدعوى.

محكمة سيدي أمحمد: نور الدين لعراجي

تواصلت لليوم الثالث مجريات محاكمة عبد الغاني هامل، ومن معه من المتهمين، ولاة كل من وهران، تلمسان، تيبازة، بالإضافة إلى مديري مؤسسات عمومية، في قضية سوء استغلال الوظيفة والنفوذ وتبييض الأموال والاستفادة من عقارات بغير وجه حق.

وطالب ممثل النيابة تسليط أقصى العقوبة في حق أبناء هامل عبد الغاني، وكل من تورط معهم في القضية، أو سهل لهم الاستفادة غير المشروعة من أملاك الدولة، بغير وجه حق، حيث طالب بمعاقبة آمير هامل بـ 20 سنة سجنا مع غرامة مالية قدرت بـ 8 مليون دج ومصادرة كل الأملاك والعقارات والحسابات البنكية، ومعاقبة هامل شفيق بـ 15 سنة سجنا و8 ملايين دج، ونفس العقوبة في حق أخويه مراد وشهيناز هامل، ونفس الغرامة المقدرة بـ 8 ملايين دج للخزينة العمومية، أما الزوجة سليمة زعناني فطالب أيضا بـ 10 سنوات سجنا في حقها ونفس المبلغ الخاص بالغرامة المالية.

ولم يستثن من هذا الالتماس كل من الوالي الأسبق لتيبازة موسى غلاي بـ 15 سنة سجنا و 8 مليون دج غرامة مالية، والوالي الأسبق بن صبان الزبير، حيث تم التماس عقوبة 12 سنة سجنا ونفس الغرامة، أما الوالي الذي خلفه عبد الغاني زعلان فالتمس له ممثل النيابة 10 سنوات و8 ملايين دج كغرامة مالية، ونفس العقوبة لنفس الوالي الأسبق لوهران عبد المالك بوضياف وهي 10سنوات و8 ملايين دج.

كما التمس ممثل النيابة في مرافعته عقوبة 10 سنوات حبسا في حق محمد رحايمية المدير العام الأسبق لديوان الترقية والتسيير العقاري بحسين داي ونفس الغرامة المالية المقدرة بـ 8 ملايين دج، كما تراوحت الأحكام الأخرى في حق كل من معاشي فيصل 8 سنوات حبسا، بوعميران علي 10 سنوات حبسا، معالي سليم 8 سنوات حبسا، حمرات جلول 8 سنوات حبسا، أما عبد الرحيم ف 8 سنوات حبسا و1مليون دج غرامة مالية، شنيني ناصر5 سنوات حبسا، بالي علي عامين حبسا.

النيابة تطالب بتعويضات للخزينة العمومية

وطالب ممثل النيابة بتعويض الأشخاص المعنوية بغرامة مالية قدرها 32 مليون دج، مع مصادرة كل الأملاك والمبالغ المالية الموجودة في حسابات المتهمين، وأسس ممثل النيابة مرافعته على الوظيفة السامية التي كان يتمتع بها المتهم الرئيسي في قضية الحال عبد الغاني هامل، وهي أنه لازال يحتفظ برتبته العسكرية وهي «لواء» أعلى رتبة في الجيش، وتقلد منصب المدير العام للأمن الوطني، والذي جعله في خدمة مصالحه الخاصة ومصالح عائلته وأفراد أسرته، حيث مارس الابتزاز المباشر في قضية الحال، كما هو الشأن مع والي تلمسان المتهم في القضية الملتمس في حقه عقوبة 12 سنة سجنا.

ويتعلق الأمر بن الزوبير صبان، الذي اعترف أمام هيئة المحكمة بأن المتهم عبد الغاني هامل، اتصل به شخصيا وأبلغه بتقديم المساعدة لابنيه شفيق الطفل القاصر والذي لم يبلغ من العمر إلا 16 سنة وهو في نظر القانون قاصر، وتقديم المساعدة لابنه الآخر المتهم مراد هامل والذي كان يبلغ 18 سنة من العمر، وهو ما يتنافى وحقوق الاستفادة من عقارات صناعية وأراضي هي ملك للدولة، يستغلها قاصر من أجل الاستثمار والمتهم فيها المعني بتبديد المال العام وسوء استغلال الوظيفة.

وحسب مرافعة النيابة فإن المتهم الرئيسي هامل ادعى أنه لم يكن على علم بما يجري حوله، أو ما يقوم به أي طرف من الأطراف الماثلة أمامه، ليوجه السؤال للرئيسة والقاعة، هل من المعقول أن المسؤول الأول عن الأمن الوطني في البلاد، لا يعلم بما يدار باسمه وحوله؟!

غلاي يمضي قرار الاستفادة رغم الإلغاء من المحكمة الإدارية

لم يكن الوالي الأسبق لولاية تيبازة في منأى عن التهمة الموجهة إليه، وضلوعه المباشر في منح استفادات لأبناء المتهم الرئيسي هامل عبد الغاني، المتعلقة بالاستفادة من أراضي ذات طابع عمومي خصصت لمحطة الخدمات، ومساحات أخرى ذات طابع فلاحي، استغلها المتهمون لتبديد المال العام، وتغيير وجهتها الحقيقة.

وذكر ممثل النيابة أن شركة «آنسي بارك» استفادت من أرضية منحت للمتهم أمير هامل رغم صدور قرار من المحكمة الإدارية، يطالب مديرية أملاك الدولة بإلغائها، لكن تحت ضغوطات المدير الولائي للأمن بتيبازة، وعدم تدخل الوالي موسى غلاي وجد ممثل مديرية أملاك الدولة نفسه بين المطرقة والسندان.

سلال: علمت بالنزاع عن طريق التقارير الأمنية

حين طلبت المحكمة إفادتها بشهادة الوزير الأول الأسبق عبد المالك سلال، نفى الموقوف بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالحراش في قضية تتعلق بالفساد، علمه بالتفاصيل والحيثيات، مؤكدا أنه تعرف على النزاع القائم بعد اطلاعه على التقارير الأمنية الدورية التي تصل أمانة الحكومة، دون تحديده للجهة الأمنية التي أعدت التقرير، إن كانت مصالح الشرطة التي يترأس المتهم الرئيسي جهازها، أم هي مصالح الدرك الوطني.

60عقارا، 48 شقة وشركة، 135 حساب بنكي، 14 مستثمرة فلاحية.. إمبراطورية هامل

وأفاد سلال في شهادته بأنه اتصل مباشرة بوزير المالية بصفته المسؤول الأول عن أملاك الدولة، طالبا منه التدخل لحل هذا النزاع الواقع في مديرية أملاك الدولة بتيبازة، هنا يقاطعه ممثل النيابة بسؤال، لماذا لم تتصل مباشرة بالوالي لمعرفة التفاصيل، أو تتصل بالمتهم الرئيسي هامل عبد الغاني بصفته قائد جهاز الأمن الوطني.

وقال سلال، بأن القضية محلية وليست على المستوى الوطني لكي يستعمل صلاحياته، حيث أمر الأمين العام للحكومة بمراسلة الوالي غلاي، من أجل تنفيذ قرار المحكمة الإدارية، لكن هذا الأخير لم يحترم الجهات الوصية «الحكومة» وأمضى قرار الاستفادة للمتهم أمير هامل، تحت الضغوطات التي كان يتعرض لها من طرف رجالات الماجور المتقاعد.

رحايمية يمنح زوجة هامل محلا تجاريا مساحته 7 آلاف متر مربع

مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بحسين داي محمد رحايمية، الذي وصفه ممثل النيابة بالصديق القديم الجديد للهامل، وجد نفسه في ورطة كبيرة، متلبسا بدليل الإدانة، حسب ممثل النيابة الذي أردف في مرافعة حيثيات القضية، بأن هذا الأخير منح للمتهمة تحت الرقابة القضائية سليمة لعناني زوجة المتهم هامل عبد الغاني محلا تجاريا مساحته 7 آلاف متر مربع، بمنطقة أولاد فايت، بغرض إنشاء روضة للأطفال، لكن قرار الاستفادة يشمل 7 محلات بسعر 22 ألف دج للمتر مربع، وسعرها المرجعي 14 مليون سنتيم، وهو تحايل على القانون ومنح هذا المحل دون أي طلب تقدمت به المعنية كغيرها من الزبائن، وهو ما اتفق وطلبات النيابة في التماسها القاضي بعقوبة 10 سنوات سجنا في حق رحايمية.

سريج جمال: لا تربطني أية علاقة بعائلة هامل

وخلال الاستماع إلى شهادة رجل الأعمال اللغز في عالم العقارات المتهم جمال سريج الموقوف في قضايا أخرى بسجن الحراش، اعترف أمام القاضية بأنه لا علاقة تربطه بعائلة المتهم هامل، مشيرا في ذات السياق إلى أن المتهمة شهيناز هامل اشترت منه شقتين قامت بتسديد مبلغها كاملا. وهو ما أسس عليه مثل النيابة مرافعته قائلا إن المتهمة في قضية الحال اعترفت أمام المحكمة بأنها سددت المبلغ الذي على عاتقها على مرتين، وهذا ما يتعارض مع تصريح الشاهد سريج جمال، وكيف لفتاة ماكثة بالبيت أن تشتري شقتين بمبلغ 2 مليار، واعترف أن الوسيط الذي كان بينهما هو مدير الشرطة للأمن بالعاصمة براشدي نورالدين، الموجود بالسجن في قضية البوشي، مصرحا في السياق ذاته بأنه لم يلتق هامل عبد الغاني طيلة حياته، ولا يوجد أي نزاع قضائي بينه وبين أبنائه.

وأدلى ممثل النيابة بحقيقة استفادة المتهمة شهيناز هامل من قرض «أونساج» مقابل قطعة أرض بباب الزوار مساحتها 9 آلاف م2 ، وبلغت الإتاوات الواقعة على عاتق أولاد هامل والتي لم تدفع إلى حد الآن حوالي 15 مليار سنتيم.

للإشارة أفاد ممثل النيابة أن الأملاك المنقولة لعائلة هامل تنوعت بين 60 عقارا، 24 شقة بالعاصمة، 24 شركة ذات نشاط مربح، 135 حساب بنكي، 14 مستثمرة فلاحية، وكل هذه العقارات ضمن تهم عديدة من بينها، إخفاء وتبييض الأموال، المنصوص عليها في قضايا الفساد وتشكل جنحة الثراء غير المشروع واستغلال الوظيفة.

وأكد ممثل النيابة العامة أن المال المختلس هو مال الدولة، طالبا قبول التأسيس فيما يخص الدعوى المدنية المقدرة بـ 500 مليون دج عن العقارات، و500 مليون دج عن الشركات المختلفة و100 مليون دج تعويض عن الضرر المعنوي ومصادرة جميع الأملاك، فيما تتواصل المحاكمة، اليوم، للاستماع لهيئة الدفاع في انتظار صدور الأحكام النهائية.

الأستاذ فؤاد جدو :

نصف دول العالم لا تمتلك ميزانيات كافية لمواجهة «كورونا»

يعتبر فؤاد جدو أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد خضر ببسكرة، أن وباء فيروس كورونا أو ما يعرف بالوباء التنفسي، من بين أخطر الأمراض التي يعرفها العالم الآن والخطورة تكمن في سرعة انتشاره وقدرته على إصابة أشخاص مستوى المناعة لديهم ضعيف مما يسبب الوفاة بشكل متسارع، إلى جانب غياب لقاحات تقلل من آثاره وقوة انتشاره الكبيرة عبر العطس والمصافحة، كما أنه لأول مرة يصيب البشر وبالتالي مازالت المعلومات حوله شحيحة الأمر الذي أثر بشكل كبير على حركية الاقتصاد والتنقل والحياة العامة للناس بل حتى على مستوى العلاقات الدولية.

حوار: إيمان كافي

ذكر الأستاذ فؤاد جدو، أن هذا الوباء قد أعطى مؤشرات أساسية تظهر في كل مرة بأن العالم والمنظومة الصحية العالمية ليست لها الاستعدادات الكافية والإمكانيات اللازمة لمواجهة مثل هذه الكوارث البيولوجية رغم ما مر من أمراض كأنفلونزا الخنزير والطيور وسارس أين نجد أن الدول تبقى عاجزة على مواجهته في لحظة بداية انتشاره أو بداية الأزمة الصحية، وهذا يعطينا مؤشرات بأن المنظمة العالمية للصحة لم تكيف أجهزتها ومن خلالها الدول للتصدي لمثل هذه الحالات.

وأوضح أن ما رصدته بعض الدول من ميزانيات ضخمة تصل إلى ميزانيات دول بحد ذاتها لمواجهة هذا المرض كالصين التي رصدت ما يقارب 173 مليار دولار لمواجهة فيروس كورونا وبريطانيا التي قامت بضخ حوالي 15 مليار دولار يظهر إشكالية ضعف الإمكانيات لدى بعض الدول أو ربما نصف دول العالم التي لا تمتلك ميزانيات كافية لمواجهة آثار هذا الفيروس، لأن الأمر يتطلب ألبسة خاصة وأجهزة قياس الحرارة وأدوية وهياكل متخصصة في الحجر الطبي، وطاقم طبي مدرب، ووسائل نقل متخصصة وغيرها من الإمكانيات التي يجب أن تتوافر في مثل هذه الحالات، وإذا عرفنا أن مستويات الصحة في العالم ككل تعرف تفاوتا فكيف بمرض سريع الانتشار يتطلب وسائل دقيقة لمواجهته دون الحديث عن الأموال المخصصة للبحث العلمي والمقصود هنا المخابر التي تعمل على إيجاد العلاج واللقاحات المناسبة.

وبالتالي كما أكد الأستاذ فؤاد جدو، فإن الأمر يتطلب أموالا كبيرة وتجنيد كل الدول لتوفيره لكن في المقابل نجد أن الشق الثاني من مواجهة هذا المرض عالميا وليس فقط على مستوى الدول يتطلب تعاونا حقيقيا فيما يتعلق بالاحتياطات والعزل والحد من تنقل الأفراد بين الدول وتبادل المعلومات والمساعدات وهذا الذي لم يصل له العالم الآن بشكل فعال فالأمر مقصور فقط على المنظمة العالمية للصحة التي ينحصر دورها الآن في التنسيق العملياتي فقط وتبادل المعلومات وليس تبني استراتيجيات وتوحيد جهود الباحثين والعلماء، ناهيك عن عدم وجود خلية أزمة دولية لوضع خطط دولية للتكفل بمخاطر إنتقال هذا المرض، بل نجد أن الدول تقوم بإجراءات وتحركات منفردة في الوقت الذي تبقى فيه الجهود الفردية من طرف الدول غير مثمرة بل تتطلب تكاثفا دوليا من أجل بناء استراتيجيات تقوم على الإنذار المبكر وخططا للتدخل توضع على مستويات دولية لمواجهة مثل هذه الحالات.

وفي تعليقه عن إعلان الصين سيطرتها عمليا على الفيروس، اعتبر محدثنا، أن المؤشرات القادمة من الصين تبقي الأمر نسبيا لكنه وارد وهذا لأن الصين قامت بعزل مدينة أوهان بشكل مبكر وطبقت إستراتيجية الحظر الإلزامي ومع التزام الصينيين بالتعليمات الصحية أسهم هذا في توقف انتشاره وليس القضاء عليه، في حين نجد بعض المناطق تعرف تزايدا خاصة إيطاليا وإيران أين يسجل ارتفاع متسارع في الوفيات وعدد الأشخاص المصابين وهنا تتوضح مدى نجاعة الاحتياطات المطبقة في الالتزام بقواعد الصحة لمواجهة هذا المرض، وفعالية اتخاذ الإجراءات الخاصة بالحجر الطبي وعزل المرضى والحد من التنقل والتجمعات في الحد من انتشاره في انتظار إيجاد اللقاحات المناسبة.

أما عن الوضع في الجزائر فقد أشار الأستاذ فؤاد جدو أن انتشار المرض من المستوى الضعيف والمحدود لكنه قابل للتصاعد إذا ما لم يتم الالتزام بقواعد الصحة والوقاية مؤكدا أن الإجراءات الاحترازية مازالت تتطلب خطوات أخرى ويقظة كبيرة خاصة ما تعلق بالرحلات الجوية للمناطق التي تعرف تصاعدا لانتشار المرض فيها باعتبارها تمثل منافذ يمكن أن تمر حالات عبرها للبلاد ولهذا من الأحسن أن يتم حظر السفر إليها بشكل كامل حفاظا على صحة الجزائريين وإن كان فيه تكلفة لكن الصحة العامة أغلى من أي شيء هذا مع تعزيز حملات التوعية داخل الجزائر خاصة في المناطق التي عرفت إصابات من أجل تفعيل الالتزام بقواعد الوقاية مضيفا أن قرار تعطيل المدارس والتجمعات كان أمرا أساسيا في هذه المرحلة الحساسة.

الجهود الفردية غير مجدية وتنسيق التعاون الدولي هو الحل

أمريكا تفجر حرب المخابر لإنتاج اللقاح

فيروس "كورونا" يشل العالم وأوروبا تستعد للأسوإ

تتوسع دائرة انتشار الوباء العالمي كورونا (كوفيد-19) في العالم، فيما يتزايد القلق بشأن القدرة على احتوائه، ما أثار مخاوف على الاقتصاد العالمي الذي تتكبد أسواقه خسائر متواصلة.

فقد أدى فيروس كورونا إلى مقتل أزيد من 6000 شخص في العالم من بينها أزيد 2000 حالة في أوروبا، بحسب تقارير رسمية تناقلتها وكالات الأنباء العالمية أمس، فيما توسعت عدد الدول التي لجأت إلى تفعيل أقصى درجات الطوارئ.

حرب المخابر

وفي سباق مع الزمن، وعلى مدى ما يقرب من ثلاثة شهور من تفشي الفيروس وتحوله مؤخرا إلى جائحة ووباء عالمي، تتسابق المعامل البحثية العلمية العالمية و التابعة منها لشركات صناعة الدواء، فيما بينها للوصول إلى عقار يقضي عليه نهائيا.

وفيما يتعلق هذا السباق بالحفاظ على حياة الإنسان وصحته، فإنه لا يغفل محاولة إثبات التفوق العلمي والأرباح المتوقع جنيها إذا ما توصلت إحدى تلك الشركات للعقار المناسب قبل غيرها.

وقد أعلنت مؤخرا معامل الأبحاث في كل من فرنسا وألمانيا واليابان وأسبانيا عن نجاح أبحاث تستخدم تكنولوجيا النانو (الجزيئات متناهية الصغر من المواد العلاجية) في مواجهة الفيروس ووقف انتشاره.

طريق طويل

وعلى الرغم من التقدم في مجال التكنولوجيا وفهم الأنظمة الحيوية، إلا أن اكتشاف الأدوية- بحسب خبراء في مجال الصحة- لا يزال طريقا طويلا مكلفا ومرهقا واكتشاف الأدوية في مجالات الطب والتكنولوجيا الحيوية وعلم الأدوية، هو العملية التي يتم من خلالها اكتشاف العلاجات أو تصميمها.

ألمانيا تتصدى لمطامع ترامب

وتسعى برلين لمنع واشنطن من إقناع شركة ألمانية تعمل على تطوير لقاح لفيروس كورونا، لنقل أبحاثها إلى الولايات المتحدة، إذ يصر السياسيون الألمانيون على عدم احتكار أي بلد للقاح المحتمل.

وأكدت وزارة الصحة الألمانية، تقريرا نشرته وسائل إعلام محلية، ادعى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عرض أموالا لإغراء شركة «كيورفاك» للانتقال إلى الولايات المتحدة، في حين تعرض الحكومة الألمانية عروضا منافسة لإقناعها بالبقاء.

وقال كبير مسؤولي الإنتاج في «كيورفاك» والمؤسس المشارك، فلوريان فون دير مولبي، في وقت سابق، إن الشركة بدأت بعدد كبير من اللقاحات المرشحة الخاصة بالفيروسات التاجية، والآن تفاضل بين خيارين لإجراء التجارب السريرية.

كما قال وزير الخارجية هايكو ماس في مقابلة نشرتها المجموعة الإعلامية المحلية «فونكي» الإثنين إن «الباحثين الألمان يلعبون دورا أساسيا في تطوير أدوية ولقاحات ولا يمكن أن نسمح لآخرين بالسعي لحيازة حصرية نتائجهم».

وأثنى وزير الاقتصاد الالماني بيتر ألتماير على «القرار الممتاز» الذي اتخذته شركة «كيور فاك» برفضها عروض واشنطن.

وأجريت أمس، أول تجربة للقاح على البشر بهدف إلى الحماية من الفيروس، وذلك في مدينة سياتل بالولايات المتحدة.

وذكرت تقارير محلية أن الحكومة الأمريكية تمول التجربة، التي بدأت باختبارات على 45 متطوعا من الشباب الأصحاء حيث يحصل المشاركون في التجربة على جرعات متنوعة من لقاح لا يحتوي على أي جزء من الفيروس.

ويعتمد اللقاح الخاضع للتجربة باسم «أم ار ان اي-1273»، وانتجته شركة «مودرنا»، والذي تجري تجربته، على دفع الخلايا البشرية لإنتاج بروتينات قد تجنب الإصابة بالوباء أو تعالجه.

وفي المرحلة الأولى من التجربة، ستختبر الجرعة اللازمة لاستنفار الجهاز المناعي لدى الشخص.

تداعيات على الإقتصاد العالمي

من جهة أخرى، أعلنت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، أن أي تأثير على اقتصاد الصين يلقي بتداعياته على الاقتصاد العالمي.

وأوضحت أن الصندوق يعمل على جمع المعطيات اللازمة لتقييم التأثير الكامل لفيروس كورونا في الصين قائلة «لا نزال في مرحلة تتسم بالكثير من عدم اليقين ولذا سأتحدث عن السيناريوهات المطروحة بدلا من التوقعات.»

وأضافت أنه في حين تشير التوقعات إلى تعافي الاقتصاد الصيني بسرعة مع استعداد المصانع للتعويض عن الوقت الضائع وإعادة تزويد المستودعات بالبضائع، إلا أن السيناريو الأقرب للحدوث هو أن نشهد هبوطا حادا في الأنشطة الاقتصادية في الصين يعقبه انتعاش سريع واحتواء تأثير الهبوط على الاقتصاد الصيني وبالتالي على الاقتصاد العالمي ككل.»

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي إن مرض «سارس» تفشى في وقت لم يكن للصين نفس التأثير على الاقتصاد العالمي الذي تتمتع به اليوم. إذ كانت تشكل 8 بالمائة من الاقتصاد العالمي أما اليوم فتشكل الصين 19 بالمائة وهي متداخلة أكثر في آسيا وفي جميع أنحاء العالم. «ولهذا فإن أي تشويش سيحمل أثرا على بقية الدول.»

خطة عالمية لحماية الاقتصادات

وكشف البنك الدولي في وقت سابق عن خطة طوارئ تبلغ قيمتها 12 مليار دولار لحماية الاقتصادات من أضرار الفيروس.

وتسبب كورونا في انكماش الاقتصاد الصيني وفي جميع المجالات، ويعد هذا هو الانكماش الأكبر على الاطلاق في جميع القطاعات، وفقا لبيانات رسمية حديثة أصدرتها مصلحة الدولة للإحصاء.

وذكرت مصلحة الدولة الصينية للإحصاء، أمس، أنه رغم أن فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) جلب صدمات كبيرة نسبيا للأنشطة الاقتصادية، إلا أن تأثيراته قصيرة الأجل ويمكن السيطرة عليها إلى حد كبير.

وأوضحت البيانات أن الإنتاج الصناعي في الصين وهو مقياس لنشاط التصنيع والتعدين والمرافق العامة انخفض بنسبة 13.5 في المائة خلال الشهرين الأولين من العام الحالي مما يعد نتيجة حتمية لإغلاق المصانع ووحدات الأنتاج لاحتواء الفيروس.

وتخالف هذه الأرقام بكثير توقعات مجموعة من المحللين التي أشارت إلى انكماش بنسبة 4 في المائة في قطاع التجزئة.

فرنسا تخشى الانهيار

صرح المدير العام لشؤون الصحة في فرنسا جيروم سالومون أمس، بأن الوضع في البلاد جراء انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19» قد أصبح «مقلقا جدا و«يتدهور بسرعة كبيرة» وأعرب عن قلقه من احتمال أن تصل المستشفيات إلى «أعلى قدرة استيعابية».

وفي حديث لإذاعة فرانس أنتر قال إن «عدد الحالات أصبح يتضاعف كل ثلاثة أيام» مضيفا «هناك مرضى في حالة صعبة، في العناية الفائقة، ويقدر عدد هؤلاء بالمئات».

وأعلن الرئيس الفرنسي، حجر صحي عام في البلاد لاحتواء تفشي فيروس كورونا الذي أصاب أكثر من 5000 شخص في البلاد.

وبحسب آخر أرقام صدرت عن الوكالة الوطنية للصحة العامة، فإن حصيلة وباء كوفيد-19 في فرنسا ارتفعت إلى 127 وفاة و5423 إصابة مثبتة، بزيادة 36 وفاة وأكثر من 900 إصابة في 24 ساعة. وأدخل أكثر من 400 شخص إلى المستشفيات وهم في حالة خطرة.

قال رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، أمس، أن فيروس «كورونا» المستجد لم يصل إلى ذروة انتشاره في بلاده بعد، مؤكدا أن الأسابيع المقبلة ستشهد الخطر الأكبر من تفشي الفيروس.

وأضاف جوزيبي كونتي أن الوضع في بلاده «سيتدهور أكثر في الأسابيع القادمة»، موضحا أن حكومته مستعدة للتدخل مرة أخرى إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ إجراءات.

وبإسبانيا، قال فرناندو سيمون مدير مركز الطوارئ الصحية في إسبانيا إن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 8744 بينما زادت الوفيات إلى 297.

إغلاق الحدود

ناقشت المستشارة الألمانية أمس، مع كل من الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون ديرلاين أزمة تفشي فيروس كورونا وعملية مراقبة الحدود الأوروبية.

وباشرت الشرطة الألمانية صباح أمس، فرض تدابير الإغلاق الجزئي للحدود مع خمس دول بينها فرنسا، في سياق الجهود لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد. وبدأ رجال الشرطة الألمان اعتبارا من الساعة 8،00 الكشف على الآليات القادمة من فرنسا والنمسا وسويسرا والدنمارك ولوكسمبورغ وقد تلقوا تعليمات تقضي بعدم السماح بالمرور سوى للبضائع والعاملين في ألمانيا.

إغلاق المساجد في المغرب

قال المجلس العلمي الأعلى بالمغرب إن المملكة ستغلق جميع المساجد اعتبارا من يوم أمس،كإجراء وقائي في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وكانت وزارة الداخلية قد قالت إن المغرب سيغلق المطاعم ودور السينما والمسارح والنوادي الرياضية والعامة والحمامات العامة وغيرها من أماكن الترفيه اعتبارا من الاثنين.

نظافة المحيط وتداعياته الصّحية

إعادة الاعتبار لمكاتب الوقاية بالجماعات المحلية

ترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة بإشراك المواطن

الطبيبة المختصة في الصّحة العمومية ليلي. م:
وضع مخطط وقائي وتنظيف الشوارع

الأمين العام للمنظمة الوطنية لحماية المستهلك:
عصارة النفايات لمركز المعالمة للردم تصّب بمحمية وادي مزفران

الأستاذ قمور جيلالي من جامعة تيارت:
الفرد مسؤول عن سلوكاته اليومية

كلمة العدد

لنحمِ وسطنا المعيشي

جمال أوكيلي

تشدّد وزارة الصّحة والسكان وإصلاح المستشفيات على القواعد الأساسية المعمول بها في حالة ظهور العدوى لحماية المجموعات والأفراد من كل التداعيات الناجمة عن الأمراض المتوّلدة عن المحيط الذي نتعامل معه يوميا، الذي ما زال حقا في حاجة إلى عمل جبار يتطلب مقاربة أخرى قائمة على التحسيس خاصة في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

وتبعا لذلك، فإننا سنتناول في ملف «محليات الشعب» رفقة مراسلينا في عينات من الولايات موضوع النظافة بمفهومها العام، الذي لا يقتصر على مطالبة الناس بالقيام بحركات معينة كغسل اليدين، واستعمال وسائل الوقاية، وعدم العطس على الآخر وغيره، بل نذهب إلى عمق الإشكال ألا وهو الوضعية الراهنة للوسط الذي نعيش فيه، هل هو نظيف حقا؟ ولا يسمح بأن يتعرض فيه الأشخاص إلى الأمراض أم أن هؤلاء مهدّدون في كل لحظة بإصابات نتيجة لهذا الوضع.

لسنا بصدد التهويل، بل نوّد إثارة مسألة هشّة جديرة بأن تكون محل عناية من قبل السلطات العمومية وبخاصة الجماعات المحلية في التكفل بها تكفلا صارما بعيدا عن أي تهاون أو تخاذل حتى لا يكون وضعنا قابلا لأي طارئ، جرّاء ظهور حالات من العدوى لأسباب لا تعد ولا تحصى لا نلتزم بالوقاية، إلا بعد أن تقع الواقعة، ثم نهرول في كل الاتجاهات للأسف هذا حلنا.

النظافة اليوم لا تعني رفع النفايات والقضاء على المفرغات العشوائية، والمكبات الفوضوية بل أن هناك تبعات قد لا نعيرها الاهتمام اللائق عماراتنا غير نظيفة، الغبار والأكياس السوداء (بقايا المنازل، والخبز) في كل الزوايا، المياه الراكدة في الطوابق السفلى، الأسطح مليئة بالخردوات القديمة، أغلبها لا توجد فيها منظفة تقوم بالقضاء على مخلفات الأسبوع، وإن وجدت تستعمل المياه فقط دون المواد المطهرة (جافيل وغيرها) يضاف إلى كل هذا انتشار أسراب من الذباب، البعوض، الفئران والصراصير وغيرها هذا ما نقف عليه يوميا في أحيائنا.

ما نورده في هذا المقام، لا يعني أبدا بأن ليس هناك عملا موجها إلى تنقية الشوارع والفضاءات والمساحات من كل المظاهر السلبية التي أضرت بالإنسان ومحيطه، بل يسجل مجهود مضنٍ على أكثر من صعيد لكنه يبقى غير كاف إلى حد الآن من ناحية المتابعة.

وعليه، فإن مكاتب الوقاية على مستوى البلديات ومصالح النظافة تحتاج إلى مراجعة طرق عملها، وهذا بتفادي أولا النشاط المكتبي الجامد، وثانيا الخروج إلى الميدان لمعاينة مجريات الواقع ومرافقة الأوضاع المشبوهة الناتجة، عما يحدث في مدننا من الممارسات سالفة الذكر.. وخروج الشاحنات المحمّلة بالمياه لرش الأحياء وبعض النقاط السوداء هنا وهناك، لا يكلف شيئا هذا العمل كان موجودا فيما سبق، كل صباح وقبل خروج الناس للالتحاق بأشغالهم تنظف الطرقات والأرصفة بالمياه سواء العادية أو المأخوذة من البحر.

لم تعد هناك مثل هذه العمليات ناهيك عما يجري في التجمعات السكانية بالريف إذ ما زال أصحاب المنازل يستعملون ما يسمى بالمطامر أو الترسيبات لإزالة مياه الصرف المستعملة زيادة عن تلك الراكدة والملوثة التي تتسبب في الأمراض المتنقلة عبر المياه وما يصدر عنها من حشرات خطيرة.

لذلك فمن الضروري العودة إلى تلك الشروط الصارمة في نظافة المحيط لنعيش فيه، ليس بتحميل المسؤولية لجهة معينة بل حتى أن الجماعات المحلية لها ضلع فيما يقع من أمراض معدية.

الطبيبة المختصة في الصّحة العمومية ليلى. م:

وضع مخطط وقـــائـــي وتنظيف الشـــوارع

يرى مختصون في الصحة العمومية أن مشكل الأوبئة والأمراض التي تعرف عادة إنتشارا راجعا بالدرجة الأولى لغياب مخطط وقائي، وتربية صحية لدى المواطن، معتبرين ماعاشته الجزائر من قبل بمثابة إنذار لإعادة النظر في بعض المعطيات بما فيها المكتب البلدي للنظافة والوقاية فعليها أن تكون أكثر فعالية في الميدان لضمان نظافة المحيط الذي يعد العامل الأول في انتشار الأمراض المعدية.

الجزائر: آسيا مني

من هذا الباب أكدت الطبيبة «ليلى-م.» في تصريح لـ«الشعب»، أنه من بين أهم الإجراءات الواجب اتخاذها للتصدي لمختلف الأوبئة والأمراض المعدية والحد منها، يكمن في الوقاية والنظافة لأن أصل إنتشارها راجع الى التلوث وكثرة النفايات التي تأكل منها الحيوانات المتشردة الناقلة للأوبئة على غرار الكلاب والقطط وكذا اختلاط مياه الشروب بالمياه الصرف الصحي، الذي يتسبب حدوثه في مرض الكوليرا.

عوامل عدة تتسبب في إصابة المواطنين بأمراض مزمنة وكذا معدية تتطلب من المواطنين الحذر والتحلي بالسلوكيات الحضارية واتخاذ إجراءات الوقاية وبالأخص غسل اليدين قبل وبعد الأكل مباشرة بعد الخروج من دورات المياه.

ويعد تنظيف المحيط أهم ركيزة للقضاء على الأوبئة بإعتبار أن العنصر الرئيسي لاستعمال الحشرات والحيوانات والفئران، الجرذان ناقلة للأمراض على غرار مرض الملاريا الذي ينقل عن طريق الناموسة الذبابية وهي حشرة تتكاثر في المستنقعات الراكدة.

أما مرض الكوليرا تؤكد الطبيبة أنه راجع الى اختلاط مياه الصرف الصحي مع المياه الشروب ما يتطلب إجراءات صارمة فيما تعلق بتفادي هذا الاختلاط من قبل السلطات المحلية من خلال مخططات وقائية تمنع حدوث مثل هذا الاختلاط.

واعتبرت الدكتورة، أن نظافة المحيط من شأنها أن تقضي على الانتشار الرهيب للحشرات التي تتسبب في أمراض عدة كالبعوض والذباب والتي عادة ما تعرف انتشارا كبيرا في الأوساط التي تكثر فيها النفايات، فضلا عن الديدان المترتبة عن الأوساخ بعد مرور عليها 48 ساعة دون الحديث عن الروائح الكريهة متسببة في حساسية للعينين خاصة بسبب المواد السامة التي تختلط مع الهواء ومشاكل في التنفس.

وعليه توجب إعادة النظر في مخطط النظافة من أجل الحد من هذه الأمراض المعدية على غرار القضاء على النفايات المتراكمة في الشوارع والمياه الراكدة عبر مختلف الأحياء وتنقية الشوارع التي باتت تشهد حالة كارثية.

مشهد يومي بأحياء العاصمة

أكياس النفايات «مركونة» في كل الزوايا

لم تعد مشكلة النفايات والنظافة والحفاظ على الصّحة، أمرا يخصّ السلطات المحلية ومصالح التطهير فقط، بل أصبحت من القضايا البيئية الملحة في ظل تزايد حجم النفايات بصورة كبيرة بمعظم بلديات العاصمة، نتيجة للزيادة السكانية من ناحية وزيادة معدلات الاستهلاك من ناحية أخرى، وبات الأمر يحتاج إلى نظام لفرض النظافة ولسياسة عامة يجري تطبيقها بولاية الجزائر.

الجزائر : سارة بوسنة

تعاني العديد من الأحياء بالجزائر العاصمة من غياب النظافة، إذ تنتشر النفايات في كل أرجائها وشوارعها نتيجة غياب ثقافة النظافة والحفاظ على البيئة لدى العديد من المواطنين، حيث أصبحت ظاهرة رمي النفايات أمام المجمعات السكنية والأسواق تؤثر بشكل سلبي على نمط حياة السكان، وأدت إلى تشويه الوجه الجمالي لها وباتت تهدّد بوقوع كارثة بيئية.

يعد غياب الثقافة البيئية لدى العديد من المواطنين، والغياب للجان الأحياء التي من المفروض أن تلعب دورا في توعوية وحث المواطنين للمحافظة على نظافة المدينة وغرس الحس المدني من أجل الحفاظ على الوجه اللائق لها، من الأسباب الرئيسية لتفاقم ظاهرة انتشار النفايات وتدهور حالة الأحياء السكنية بالعاصمة.

فبالرغم من وجود أماكن مخصّصة للنفايات في كل الأحياء إلا أن انعدام حس المواطن بمسؤوليته اتجاه نظافة محيطه جعله يحدث في هذا الأخير تلوثا وهو الأمر الذي يبعث في النفس الاشمئزاز، حيث أصبح المواطن يقوم برمي النفايات بشكل عشوائي قرب السكنات ومن الشرفات وحتى في المساحات الخضراء، ظاهرة تسبب الإزعاج للكثير من الأشخاص الذين يسعون للحفاظ على جمال بيئتهم ونظافة أحيائهم وللإطلاع على واقع محافظة السكان على نظافة الأحياء، قامت «الشعب» بجولة ببعض الأحياء ومن بينها حي «بومعطي المحاذي للسوق والذي وجدناه يعّج بأكياس النفايات المتناثرة أمام العمارات، حيث يقول السيد لعربي، إن بعض سكان هذا الحي لا يحترمون النظافة ويلقون القمامة بعد حضور شاحنة تفريغ صناديق القمامة، مما جعل النفايات تتراكم، والشيء الآخر أنهم يتركون أكياس القمامة داخل العمارة ما يجعلها عرضة للجردان والحشرة الضارة والتي انتشرت بكميات كبيرة في السنوات الأخيرة».

يحدث هذا رغم وجود عمال النظافة في كل الأوقات وبشكل دوري، لكن غياب ثقافة المحافظة على نظافة المحيط لدى المواطنين، فما أن يكمل العامل تنظيف شارع حتى يعود كحاله الأول أوأشد كارثية بسبب أن أغلب المواطنين يسيرون في الشارع ومتى ما انتهى من شرب أوأكل أي شيء حتى يلقي به على قارعة الطريق غير آبه بشيء أوبأحد.

عادة أخرى سيئة ينتهجها بعض السكان للتخلص من قمامتهم بالرغم من وجود صناديق القمامة، إلا أنهم فضلوا أن يحرقوها بدل رفعها حيث أصبحت عملية حرق النفايات وسط الأحياء السكنية وعلى جوانب الطرقات العامة وأماكن تواجد الحاويات بعديد من بلديات العاصمة ظاهرة متنامية وسلوكا غير صحيا يضّر بالبيئة يلجأ إليه بعض عمال النظافة أوالسكان ذلك للتخلص من أكوام النفايات التي تتكدس مع مرور الوقت بشكل كبير، وأصبحت هذه الظاهرة تلحق أضرارا بالسكان والبيئة بسبب الأدخنة والغازات السامة الناتجة عن عملية الحرق، وهذا مخالف لقوانين حماية البيئة وسلامة المواطنين، خاصة وأن استمرار اشتعال النفايات في الحاويات لساعات طويلة له آثارا سلبية على صحّة الإنسان.

أجمع العديد ممن تحدثت إليهم «الشعب» بأن غياب الثقافة البيئية وكذا انعدام حس المحافظة على المجمعات السكنية لدى العديد من المواطنين أدى الى تدهور المحيط في غالبية الأحياء،مؤكدين بأن غياب الوعي عند بعض الأشخاص جعلهم يتصرفون بطرق غير حضارية، داعين في هذا الشأن الى ضرورة ترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة من خلال إقرار مواد في المقررات الدراسية خاصة بالحفاظ على المحيط والمنظر الجمالي للأحياء وتوجيه الطفل عبر هذه المادة على اتباع طرق تحافظ على محيطه من التلوث، لتوعيته بضرورة نظافة بيئته وحمايتها من التلوث ووضع نشاطات خاصة بالتشجير أوزرع الزهور في المدارس، وهذا ما يجعلهم يساعدون على جمال محيطهم البيئي.

الأمين العام للمنظمة الوطنية لحماية المستهلك:

عصارة النفايات لمركز المعالمة للردم تصّب بمحمية وادي مزفران

أعرب الأمين العام للمنظمة الوطنية لحماية المستهلك، حمزة بلعباس، عن أمله في تدخل وزير الداخلية والجماعات المحلية بشكل مباشر لحلحلة اشكالية تلوث محمية وادي مزفران التي زادت حدة بفعل تنصل إدارة مركز الردم التقني لمعالمة عن مسؤوليتها المتعلقة بعدم صب عصارة النفايات باتجاه الوادي.

تيبازة: علي ملزي

قال الأمين العام للمنظمة بهذا الشأن بأنّ وادي مزفران الذي يعتبر محمية طبيعية مصنفة لدى وزارة البيئة يعبر ثلاث ولايات متجاورة تستغني أجزاء منها عن مياهها القذرة به ولا يمكن لوالي واحد التدخل لفض الاشكالية وإنّما يقتضي الأمر تنسيقا محكما ما بين الولاة الثلاثة لضبط الأمور وإعادتها الى نصابها، الأمر الذي يستدعي بالضرورة تدخلا مباشرا من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الوصي المباشر على الولاة للنظر في مسألة تراكم النفايات والمواد الملوثة على مستوى مصب الوادي ببلدية الدواودة، وما زاد الطين بلّة استمرار مركز الردم التقني بمعالمة في التخلي عن عصارة النفايات العضوية لتسري بمجار ثانوية تصب جميعها بوادي مزفران، منذ العام المنصرم، وتتصلت إدارة المركز من تعهداتها تجاه المنظمة التي تحركت في الصائفة الماضية دفاعا عن المحتجين من بلديات شرق تيبازة واتفقت إدارة المركز حينها مع المنظمة على توقيف نزيف العصارة بمحطة الضخ إلا أنّه تكاد تمرّ سنة كاملة على الاتفاق دون أن تلتزم إدارة المركز بتعهداتها، كما تساهم المياه القذرة التي تصّب بالوادي من الولايات المتجاورة الثلاث في انتشار الروائح الكريهة بشاطئ العقيد عباس بدلا من رائحة البحر على مدار موسم الاصطياف ناهيك عن احتمال تسبب ذات المياه في الاصابة بالأوبئة على اختلاف أنواعها.

فيما يتعلق بواقع النظافة بتيبازة العميقة، قال حمزة بلعباس، بأنّ الواقع يشهد بأنّ البلديات أصبحت عاجزة عن تصريف النفايات وتنظيف المحيط من التلوث بالرغم من المعدات والآليات العديدة التي تزودت بها على مدار السنوات الأخيرة، بحيث تشهد مختلف الحظائر حاليا تراكما لآليات معطلة بفعل عدم محافظة القائمين على استغلالها عليها وكثيرا ما يلاحظ تسرّب الزيوت بطريقة عشوائية من الشاحنات المستعملة لتصريف النفايات، الأمر الذي يترجم الاحتمالات الكبيرة لتعرضها للعطب.

في سياق ذي صلة يعمل القائمون على ملف النظافة بمختلف البلديات على قتل ودفن المبادرات المتعلقة بالحملات التطوعية لتنظيف المحيط بحيث يرفض القائمون على الملف تصريف مختلف النفايات المجمعة إذا لم تكن عضوية أومنزلية لأسباب تبقى مجهولة بالنظر الى كون نظافة المحيط تندرج ضمن صلاحيات وواجبات البلديات، وبهذه التصرفات غير الحضارية تراجعت مختلف مبادرات الحملات التطوعية خلال الفترة الأخيرة بشكل رهيب وتضاعفت معها مستويات التلوث على مستوى الأحياء والأسواق الشعبية والأماكن العامة بشكل لافت، الأمر الذي يساهم بشكل مباشر في احتمالات التعرّض للأوبئة والأمراض المعدية في ظل تنصّل رؤساء البلديات من مسؤولياتهم.

على صعيد آخر، طالب حمزة بلعباس، بضرورة دعم مراكز الردم التقني بالولاية بمحرقات اصطناعية لحرق النفايات الخطيرة الواردة من المؤسسات الاستشفائية بحيث كشف تقرير أعدته مصالح البيئة مؤخرا عن تواجد العديد من النفايات الطبية كالإبر والضمادات وغيرها ضمن النفايات الواردة الى مراكز الردم التقني ما يشكّل خطرا محدقا بعمال ذات المراكز وهوالخطر الذي يحدق أيضا بعمال تصريف القمامة بدرجة أكبر والذين يعتبرون الأكثر عرضة للعدوى والاصابة بمختلف الأوبئة قبل غيرهم من الساكنة، وأكد حمزة بلعباس على أنّ هذه النفايات كثيرا من ترد من العيادات الممارسة لنشاط الحجامة الفوضوية، وكذا العيادات الخاصة التي تمارس الجراحة كجراحة الأسنان مثلا وهي العيادات التي تحوز على اتفاقيات رسمية مع الجهات المعنية بحرق النفايات باعتبارها خطرة، إلا أنّها لا تلتزم بخطوات تطبيقها تهرّبا من الأعباء المالية الاضافية.

كما تشهد العديد من أحياء الولاية تسربا للمياه القذرة على مستوى أقبيتها مما يشكل مصدرا مقلقا للروائح الكريهة والحشرات اللاسعة ولاسيما حشرة البعوض النمر التي بوسعها نقل الفيروسات الى البشر بشكل لافت، وبالرغم من مراسلة جمعية حماية المستهلك بالولاية لديوان الترقية والتسيير العقاري في الموضوع مع تحديد الأحياء المعنية، إلا أنّ الأمور لا تزال على حالها ولا يزال المواطن البسيط عرضة للأمراض المعدية والمتنقلة عن طريق المياه بفعل التلوث غير العادي للمحيط بحيث اعتبر حمزة بلعباس هذه المياه بأنها تشكّل أكبر تهديد للصحة العمومية.

وغير بعيد عن الأحياء الشعبية لا تزال العديد من مضبات المياه القذرة تقذف محتوياتها بالبحر مباشرة، الأمر الذي يساهم في الرفع من وتيرة التلوث والزيادة في احتمالات الاصابة بمختلف الأمراض للمصطافين وهي الأمراض التي تعرّض لها العديد من هؤلاء خلال سنوات خلت على مستوى العين والجهاز الهضمي والجلد.

الأستاذ قمور جيلالي "جامعة تيارت":

الفرد مسؤول عن سلوكاته اليومية

للحديث عن النظافة وأهميتها في حياة المواطن ومقوّماتها وشروطها وسبل تطبيقها في الوسط المعيشي، طرحنا السؤال على الأستاذ الدكتور قمور جيلالي، أستاذ بجامعة ابن خلدون بتيارت والذي اكد على ان النظافة ثقافة ذاتية قبل ان تكون تصرفا أومحافظة على الصّحة، فالمواطن عندما يتعود على ذلك يساهم في تجنب المجتمع والمحيط عواقب مضرّة، وضرب الأستاذ قمور مثلا بسيطا في السلوك مفاده ان المواطن الذي يرمي غلاف حبة حلوى في الشارع أومكان عام لا يحبذه البعض، وإن ألقى بالنفايات المنزلية من النافذة والشرفة هوسلوك وليس أمر آخر، وحتى رمي تذكرة نقل رغم صغرها قد تؤثر على المحيط وهذا كذلك صادر عن أخلاق، وكذلك تراكم النفايات المنزلية التي نراها يوميا داخل الأحياء بالأوساط الحضرية منبعها سلوكي أخلاقي لا غير، فهو ليس مرضا أومنبعه من الفاقة أي الفقر ولا الغنى ولا الدين ولا الثقافة بل هوسلوك، ولانعيب على عمال النظافة أوالمنظفين بل نعيب على سلوك الفر د في مجتمعنا، والدليل لماذا نفس الشخص لا يرمي حتى بقايا سجائر أوغلاف حلوى في بلد آخر لأنه يغرم ويعاقب، لذا يقترح ضيفنا أدوات ردعية للحد من السلوك السيء كفرض قوانين على من يلقي بشيء على قارعة الطريق.

الأماكن العامة عرضة لرمي النفايات

واستطرد الدكتور قمور معززا رأيه في أن الأمر يعتبر سلوكا وان بعض الأماكن بالوسط الحضري لا تشتكي من انعدام النظافة، وأضاف السيد قمور أن الأمر انتقل من رفع النفايات بالنسبة لعمال النظافة الى تجميعها أي أصبح المواطن يرمي عشوائيا، لذا يجب تحفيز المواطن على التحلي بالسلوك الحضاري بسن قوانين تثمن من يقوم بجمع النفايات الصغيرة وتعويده على تصنيف المواد أولا لتسهيل عمل المكلفين برفع النفايات وثانيا للاستفادة منها، ودفع مبلغ ماليا لمن يقوم بجمع هذه النفايات وان دور الجمعيات ليس المطالبة بنظافة المحيط ولكن المساهمة في تحسيس المواطنين والقيام بأعمال ميدانية وليس ظرفية أومناسباتية كيوم الشجرة واليوم العالمي للبيئة وغيرها، فالظرف يتطلب تظافر الجهود كجهل يوم خاص أسبوعيا يقوم فيه الجميع بتنظيف حيهم ويعتنون بالاشجار وسقيها وتقليمها وإشراك الأطفال في هذا العمل لأنهم رجال الغد والطفل يأخذ من والده وبيئته أكثر من أن يأخذ دروسا نظرية لا يؤمن بها.

الأماكن العامة هي الأكثر عرضة لرمي الأوساخ، يقول السيد قمور، كمحطة المسافرين التي تنتشر بها القمامات وسببه المواطن الذي يعجز عن وضع ما يتناوله داخل الحاوية المخصصة لذلك، فأكواب القهوة البلاستيكية وبقايا السجائر وأغلفة المأكولات هي التي ترهق المكلفين بالنظافة، وقد تأسف ضيفنا لما يشاهده يوميا داخل الحرم الجامعي من شباب يفترض ان يكون قدوة للمجتمع ورغم وضع حاويات إلا أنهم يعجزون عن وضع نفاياتهم داخلها رغم قربها منهم بأمتار أوأقل، كذلك أماكن أخرى يراها الأستاذ قمور أصبحت مرتعا للأوساخ والأسواق ولا سيما النسائية ويشاركهم فيها بعض التجار، فعدما تريد امرأة اقتناء سلعة تطلب نزعها من غلافها لترميها، لكن بعد ذلك ترمي الأغلفة وتبقى على الأرضية فلا هي ترفعها ولا التاجر يحملها وتبقى تشكل خطرا على الحياة العامة، وسائل النقل هي الأخرى أصبحت مرتعا لرمي النفايات الصغيرة فغالبا ما نجد قارورات وبقايا أكل وأغلفة الحلويات وحتى مأكولات خفيفة، مما يؤثر على الحافلات وسيارات الأجرة، ويقول ضيفنا ان التصرف سلوكي بحث.

وحتى نقل النفايات أصبحت تشكل خطرا فالشاحنات الناقلة لها يقول ضيفنا نراها تسقط وتتناثر على الطريق دون ان يأبه لها أحد، وعن تصنيف النفايات، يقول ضيفنا، حتى الاستفادة منها من طرف عمال النظافة حرموا منها، لأنه لوصنّفت الى مواد منعزلة هناك من يستفيد منها ولا سيما الخردوات التي يعاد تصنيعها، وقال لي أحد الاسكافيين أنه يأتي من بعض المواد الأولية من القمامة ويعيد تنظيفها لأنها ذات جودة.

عن طرق محاربة ظاهرة تفشي الأوساخ وجعل النظافة سلوكا حضاريا يجب اتباعه قال ضيفنا، إن أول خطوة يجب ان تكون ردعية مثلما ما هو معمول بها في جميع الدول وان توّسع صلاحيات شرطة العمران أواستحداث سلطة أخرى خاصة بالنظافة وتجرم من يعبث بصحة المواطن من خلال رمي الأوساخ، وقد اعتبر الأستاذ قمور ان مشكل التجمعات السكنية الكبرى له تأثير سلبي فيما يخص النظافة حيث عند تجمع سكاني كبير في منطقة واحدة لا يستطيع المكلفون بالنظافة أورفع القمامات السيطرة من كثرة السكان لذا يجب مراعاة طريقة بناء النسيج العمراني.

خلال حديثنا مع ضيفنا الأستاذ قمور جيلالي طرحنا عليه سؤال حول تأثير النفايات والقمامات المنزلية على صحة المواطن فأجاب الأستاذ أنها متعددة وأولها الأمراض التنفسية وتفشي انتشار الحشرات الضارة التي تنقل الأمراض والحيوانات الضالة التي تؤثر مباشرة على صحة الانسان، وكذا تشويه المحيط.

تيارت: عمارة .ع

مختصون ومهنيون من بومرداس:

لا بديل عن الوقاية

أجمع الأطباء والمختصون مع تقارير المنظمات الصّحية أن لا بديل لوقف زحف الأمراض المعدية عن الوقاية وتفعيل برنامج النظافة سواء في الفضاءات العامة أوداخل البيوت ولدى الشخص نفسه من أجل تجنب الإصابة خاصة في ظل عجز الطب الحديث عن تقديم لقاح فعال والاكتفاء بدور المرشد فقط والدعوة إلى إتباع بعض النصائح والإرشادات التي تبقى القشة الأخيرة التي يتشبث بها الانسان لانقاذ نفسه..

بومرداس: ز/ كمال

كشفت تداعيات فيروس كورونا الذي يضرب بلدان العالم، ومنها الجزائر واقع المنظومة الصحية والطب الحديث في التغلب عليه وهو يفتك حاليا بآلاف البشر في بؤر الإصابة وإعلان الكثير من المؤسسات الصّحية ومنظمة الصّحة العالمية عن عدم وجود لقاح خاص بالفيروس المستجد، وبالتالي مع على الإنسان إلا العودة إلى التقيّب في أساليب وطرق تقليدية للتغلب على الوباء وأحيانا بوسائل بسيطة تعتمد على النظافة وتطبيق سياسة العزل الإرادي كتجنب التجمعات في الفضاءات العامة ومختلف المناسبات العائلية التي يكثر فيها الاحتكاك وإتباع نظام غذائي صحي بإمكانه تدعيم الجهاز المناعي للشخص الذي يبقى الرهان الوحيد للفوز بهذه المعركة.

إلى جانب هذه الإجراءات الشخصية والعائلية الهادفة إلى إتلاف بؤر التكاثر وتواجد الفيروس عن طريق تكثيف استعمال المواد المطهرة والمبيدات لتجنب انتقال فيروس كورونا، تشكل حملات التطهير العامة للمدن والشوارع دورا مهما كذلك في التقليل من حركة الفيروس، وهي الإجراءات المغيبة لدى البلديات ليس فقط بولاية بومرداس بل في أغلب المدن على المستوى الوطني، ناهيك عن أزمة تسيير النفايات المنزلية وظاهرة البؤر السوداء لمختلف المخلفات المنتشرة في الأحياء التي كثيرا ما كانت مصدرا للأمراض المتنقلة عن طريق المياه والحشرات وأماكن مفضلة لظهور الأوبئة.

واعتبر منسق النشاطات الطبية بمصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بمؤسسة الصحة الجوارية لبرج منايل مخلوف قصبية في اتصال مع الشعب «أن النظافة والوقاية تشكلان عاملين رئيسين لحفظ الصحة العامة والشخصية وتجنب الإصابة بمختلف الأمراض بما فيها المعدية مثل فيروس كورونا المستجد الذي لم ينفع معه لحد الآن لقاح محدد، وبالتالي يبقى نظام الوقاية والحذر وإتباع إرشادات الأطباء ووزارة الصحة السلاح الفعال لمجابهة تقدم الوباء..

ودعا مسؤول مصلحة الأوبئة كافة المواطنين الى «ضرورة التقيد بالارشادات الطبية المتعلقة بتفعيل نظام الوقاية المسبقة عن طريق النظافة واستعمال المواد المطهرة في المنزل وتعقيم الأدوات المستعملة إلى جانب تجنب التنقلات غير المجدية والتجمعات العامة والعائلية للتقليل من حركة الفيروس واحتمال تسجيل إصابات خاصة بعد اللجوء إلى تطبيق الحجر الصحي لعدد من الحالات المشتبهة منها حالة لرعية كوري بمستشفى برج منايل.

كما دعا ذات المتحدث الجميع إلى «الحيطة والحذر وأخذ الأمور بجدية لتجنب أي طارئ أوكارثة إنسانية، مثلما نراها في عدد من البلدان في ظل النقائص الواضحة التي تعاني منها المؤسسات الصحية ونقص الإمكانيات ووسائل العمل وعدم الاستعداد الجيد لمثل هذه الظروف»، مشيرا في هذا الخصوص «أن استقبال مستشفى برج منايل لحالتين مشتبه فيهما كانت بمثابة تجربة لنا ولكافة الطاقم الطبي المشرف على مصلحة العزل رغم التخوف من تأكيد الإصابة بعد صدور التحاليل التي قد تؤزم الوضع داخل المؤسسة وتزيد من حدة المخاوف لدى المواطنين المتوّجسين من الفيروس القاتل.

حملة واسعة لتنظيف المحيط بتبسة

إدماج المواطن في النشاط الجواري

بادرت ولاية تبسة بالتعاون مع إذاعة تبسّة الجهوية إلى إطلاق حملة النّظافة الكبرى، برعاية عطا الله مولاتي، بالتّنسيق مع البلديّة، وبمشاركة عدد من المؤسّسات العمومية والخاصّة، فالمرحلة الأولى خصّت أحياء «أوّل نوفمبر، جبل أنوال، و4 مارس»، بعاصمة الولاية، والشوارع والأزقّة، وتوبعت بعمليّة رشّ المبيدات للقضاء على الحشرات الضّارة.

تبسة: خالد. ع

للأسف، سجل في غياب تامّ للمواطن ولامبالاة سكّان الأحياء المعنيّة، أسفرت عن رفع نحو 250 متر مكعّب من النّفايات الهامدة، وأزيد من 15 طنّا المنزليّة.

وستتواصل على مدار الأسابيع المقبلة لتشمل جميع أحياء مدينة تبسّة والمدن الكبرى بإقليم الولاية، إلى تحسيس المواطن بأهميّة النّظافة، وترسيخ ثقافة التطوّع وقيم التّضامن، فيما ثمّن والي تبسة العمليّة، مراهنا على المشاركة الواسعة للمواطن، الذي أكد على أنه حين يقرّر أن تكون مدينته نظيفة ستكون فعلا كذلك، داعيا المواطنين، إلى التحلّي بالسّلوك الايجابي والوعي بأهميّة العيش في محيط نظيف وبيئة صحيّة، مؤكّدا دعمه ومرافقته لجميع المبادرات الهادفة والايجابيّة .

وكان أن ربط الوالي الوضع البيئي المتردّي، غياب التنسيق بين المصالح ذات الصّلة، وضعف التواصل مع المواطن، مؤكدا على تحديد المسؤوليات، وإعطاء البعد الجواري للمبادرات، بإطلاق حملات للتّحسيس والتوعية بمخاطر التلوث البيئي، مع ضرورة إشراك لجان الأحياء وفعاليات المجتمع المدني، وجمعيات التجار، في حملات تنظيف المحيط، والحرص على وضع لافتات ولوحات اشهارية تحدّد أماكن الإيداع، وحظر الرمي العشوائي للنفايات الهامدة والسّائلة والمنزلية.

إضافة الى تفعيل الإجراءات الردعية، بالتنسيق مع المصالح الأمنية المعنية، ضد المتسببين في تلويث الفضاءات العمومية، من أصحاب الشاحنات التابعة للمقاولات الخاصة أوالهيئات الرسمية، قد تصل إلى فرض غرامات مالية في حق المخالفين وتحويل ملفاتهم على الجهات القضائية، بالتوازي مع تنظيم مسابقات لأنظف وأجمل حي، كتحفيز للمواطنين وتجميعهم حول هدف مشترك للاضطلاع بدورهم في نظافة محيطهم وتجميله والقضاء على النقاط السوداء.

من جهة أخرى، طالب مسؤول الجهاز التنفيذي الأول، بإطلاق حملات توعية وتحسيس واسعة، لترسيخ قيم المحافظة على نظافة المحيط وتبليغ رسالة حماية البيئة، وإشراك جميع الفئات في عمليات النظافة الدورية.

مختصون ومهنيون من بومرداس:

لا بديل عن الوقاية

أجمع الأطباء والمختصون مع تقارير المنظمات الصحية أن لا بديل لوقف زحف الأمراض المعدية عن الوقاية وتفعيل برنامج النظافة سواء في الفضاءات العامة أوداخل البيوت ولدى الشخص نفسه من أجل تجنب الإصابة خاصة في ظل عجز الطب الحديث عن تقديم لقاح فعال والاكتفاء بدور المرشد فقط والدعوة إلى إتباع بعض النصائح والإرشادات التي تبقى القشة الأخيرة التي يتشبث بها الإنسان لإنقاذ نفسه..

بومرداس: ز/ كمال

كشفت تداعيات فيروس كورونا الذي يضرب بلدان العالم، ومنها الجزائر واقع المنظومة الصّحية والطب الحديث في التغلب عليه وهو يفتك حاليا بآلاف البشر في بؤر الإصابة وإعلان الكثير من المؤسسات الصّحية ومنظمة الصّحة العالمية عن عدم وجود لقاح خاص بالفيروس المستجد، وبالتالي مع على الإنسان إلا العودة إلى التنقيب في أساليب وطرق تقليدية للتغلب على الوباء وأحيانا بوسائل بسيطة تعتمد على النظافة وتطبيق سياسة العزل الإرادي كتجنب التجمعات في الفضاءات العامة ومختلف المناسبات العائلية التي يكثر فيها الاحتكاك وإتباع نظام غذائي صحي بإمكانه تدعيم الجهاز المناعي للشخص الذي يبقى الرهان الوحيد للفوز بهذه المعركة.

إلى جانب هذه الإجراءات الشخصية والعائلية الهادفة إلى إتلاف بؤر التكاثر وتواجد الفيروس عن طريق تكثيف استعمال المواد المطهرة والمبيدات لتجنب انتقال فيروس كورونا، تشكل حملات التطهير العامة للمدن والشوارع دورا مهما كذلك في التقليل من حركة الفيروس، وهي الإجراءات المغيبة لدى البلديات ليس فقط بولاية بومرداس بل في أغلب المدن على المستوى الوطني، ناهيك عن أزمة تسيير النفايات المنزلية وظاهرة البؤر السوداء لمختلف المخلفات المنتشرة في الأحياء التي كثيرا ما كانت مصدرا للأمراض المتنقلة عن طريق المياه والحشرات وأماكن مفضلة لظهور الأوبئة.

واعتبر منسق النشاطات الطبية بمصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بمؤسسة الصحة الجوارية لبرج منايل مخلوف قصبية في اتصال مع الشعب «أن النظافة والوقاية تشكلان عاملين رئيسين لحفظ الصحة العامة والشخصية وتجنب الإصابة بمختلف الأمراض بما فيها المعدية مثل فيروس كورونا المستجد الذي لم ينفع معه لحد الآن لقاح محدد، وبالتالي يبقى نظام الوقاية والحذر وإتباع إرشادات الأطباء ووزارة الصحة السلاح الفعال لمجابهة تقدم الوباء..

ودعا مسؤول مصلحة الأوبئة كافة المواطنين الى «ضرورة التقيد بالارشادات الطبية المتعلقة بتفعيل نظام الوقاية المسبقة عن طريق النظافة واستعمال المواد المطهرة في المنزل وتعقيم الأدوات المستعملة إلى جانب تجنب التنقلات غير المجدية والتجمعات العامة والعائلية للتقليل من حركة الفيروس واحتمال تسجيل إصابات خاصة بعد اللجوء إلى تطبيق الحجر الصحي لعدد من الحالات المشتبهة منها حالة لرعية كوري بمستشفى برج منايل.

كما دعا ذات المتحدث الجميع إلى «الحيطة والحذر وأخذ الأمور بجدية لتجنب أي طارئ أوكارثة إنسانية، مثلما نراها في عدد من البلدان في ظل النقائص الواضحة التي تعاني منها المؤسسات الصحية ونقص الإمكانيات ووسائل العمل وعدم الاستعداد الجيد لمثل هذه الظروف»، مشيرا في هذا الخصوص «أن استقبال مستشفى برج منايل لحالتين مشتبه فيهما كانت بمثابة تجربة لنا ولكافة الطاقم الطبي المشرف على مصلحة العزل رغم التخوف من تأكيد الإصابة بعد صدور التحاليل التي قد تؤزم الوضع داخل المؤسسة وتزيد من حدة المخاوف لدى المواطنين المتوّجسين من الفيروس القاتل.

مدير وحدة الديوان الوطني للتطهير بالمدية:

العمل على حماية المواطن من الأمراض المتنقلة عبر المياه

أكد عبد الكريم زيتوني، مدير وحدة الديوان الوطني للتطهير بالمدية، أنه من منطلق أن مؤسسته مكلفة بالإستغلال والصيانة والتجديد والتوسيع وإنجاز الأشغال المتعلقة بالصرف الصحي والبنية التحتية، فهي تضمن أيضا حماية الموارد المائية والبيئة، ومكافحة جميع مصادر تلوث المياه، للحفاظ على الصحة العامة.

المدية: علي ملياني

كشف زيتوني في هذا الصدد أن وحدته قامت في مجال محاربة الأمراض المتنقلة عبر المياه، بعدة أنشطة، من خلال التدخل الميداني على مستوى الأحياء والنقاط السوداء التي تشهد انسدادات عبر المراكز التابعة للديوان، كما أطلقت حملات تنقية واسعة عبر مختلف النقاط المتواجدة على مستوى شبكة الصرف الصحي بما فيها بالوعات مياه الأمطار، ومجاري الصرف وذلك من خلال برامج مسطرة من طرف مصالح الديوان، باعتبار أن هذه العملية الوقائية تعتبر ذات أهمية كبيرة وذلك قصد توّخي الحيطة والحذر لأي طارئ قد يسبب الفيضانات أوتسربات المياه القذرة التي قد تؤثر سلبا على الصحة العمومية أوتنجم عنها خسائر مادية وبشرية.

وقال محدثنا بأنه زيادة عن ذلك ساهمت وحدة الديوان الوطني للتطهير بالولاية في انجاز بعض الأشغال المحورية على مستوى المؤسسات التربوية كالمدارس الإبتدائية، المتوسطات والثانويات، وتمثلت أساسا في إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي المتواجدة أمام

المؤسسات التربوية وكذا الإقامات الجامعية، بما في ذلك عمليات التفريغ من المياه القذرة الراكدة، فضلا على بعض التدخلات لفك الإنسدادت كلما اقتضت الضرورة ذلك، مستطردا بالقول بأنه فيما يخص الحملات التحسيسية التي قام بها الديوان، فقط أطلق حملة تحسيسية بالتنسيق مع مديرية التربية بالولاية منذ الفاتح من فيفري لفائدة تلاميذ الإبتدائيات والمتوسطات تحت شعار: «التطهير في المؤسسات، حيث قام إطاراتنا وعمالنا بالتعريف بالديوان الوطني للتطهير، تبيان مهامه، التحسيس بدور المواطنين عامة، والتلاميذ خاصة لتبني سلوكيات صحيحة فيما يخص النفايات الصلبة التي يتم رميها في الشوارع والتي تكون سببا مباشرا في غلق البالوعات.

وأوضح في هذا المقام بأنه رغم هذه الحركية، إلا أن وحدته لا تزال في عملية تدخل لمحو أهم النقاط السوداء عبر العديد من الأحياء كحي العنصر عمارة رقم 15 ، حي تلاعيش (العوينة)، مدخل رقم 04 بحي قطيطن 116 مسكن، طريق الملعب بحي الغزاغزة، مصب المياه القذرة بحي شلعلع، باتي السفلى، عين الكبير زرواق، نقطة الدوران 20 أوت، حي طحطوح، عين العرايس وعين الشيخ، رأس البيضاء.

تدابير موسم الصيف

وعن التحضيرات والتدابير المتخذة في إطار موسم الصيف، ختم مدير هذه الوحدة بأنه تم تسطير عدة أعمال، من بينها تنظيم حملات التنقية الوقائية بحسب برنامج مسطر خلال كل ثلاثي من السنة الجارية والذي يشمل كل من شبكة الصرف الصحي ولواحقها، التجند لفك الإنسدادات تبعا للشكاوي، والتدخل عملا بمضمون النشرات الجوية الخاصة والحوادث الخاصة بالشبكة، اعداد ووضع حيز الخدمة لبرنامج المداومة أمام الوضعيات الإستثنائية لتدفق المياه القذرة خصوصا بالقرب من المؤسسات التربوية والصحية وشبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، تنظيم حملات تحسيسية عن طريق الإذاعة المحلية بعد كل سوء الأحوال الجوية وإعطاء حصيلة حول التدخلات المنجزة، إلى جانب اقامة حملات تحسيسية عبر مختلف المدارس مع توزيع المنشورات على مستوى المساحات العمومية ومحطات الخدمات لغرض المحافظة على الشبكة العمومية للصرف الصحي وعدم رمي النفايات من أجل الحرص على حسن سير الشكبة ومحطة التصفية.

الكاتبة سارة محمد معريش:

بعد الشعر والقصة وجدت ضالتي في الرواية

■ أهم خطوة بعد الكتابة هي النضج الأدبي

تصف موهبتها قائلة إن : القلم امتزج بهويتي فتشكل أسلوبي الخاص»، هذا الأسلوب الذي يجمع بين تكوينها العلمي وموهبة الكتابة الأدبية، والذي نتج عنه رواية «جرعة زائدة» التي أرادت أن تحكي من خلالها عن مرض السرطان و العلاج الكيماوي والفقر والمشاكل الاجتماعية التي تنخر المجتمع الجزائري... إنها الكاتبة صاحبة 25 ربيعا، سارة محمد معريش التي فتحت قلبها لقراء «الشعب»، من خلال هذا الحوار.

حاورتها: حبيبة غريب

« الشعب»: من هي سارة، هواياتها، تكوينها، اهتماماتها في الحياة؟.

سارة محمد معريش: كم يحلو لي أن أقدم نفسي على أنني سارة ابنة أحد أرياف ولاية برج بوعريريج التي نشأت وترعرعت فيها فأكلت من ثمرها وتعلمت في مدارسها وتكونت شخصيتي بعيدا عن التكنولوجيات الجديدة التي يشهدها أطفالنا اليوم، شاء القدر أن أكون الأخيرة في الترتيب بين إخوتي فبقيت الصغيرة المدللة حتى بعد أن كبرت واخترت التوجه العلمي الذي لم يمنع أن يأخذ قلمي نصيبه من وقتي وتفكيري ... تحصلت على شهادة البكالوريا ثلاث مرات على التوالي من ثم شهادة ليسانس إدارة أعمال بجامعة برج بوعريريج وحاليا أنا طالبة إعلام واتصال سنة ثالثة بجامعة الجزائر 3.

■ كيف بدأت الحكاية مع الكتابة والإبداع ومن شجّع الموهبة؟

■■في البداية كانت لي مع الكتابة خفقات فقط تمتزج مع بقية النبضات .. بمعنى أن أكتب من حين لأخر .. اليوم امتزج القلم بهويتي فتشكل لي أسلوبي الخاص الذي لمحه أقراني وزملائي... فظهرت أولى بوادر التشجيع على النشر وطموح الإصدار وبعد أن كان هواية تُعبر عن كيان يتأبط بين شظايا الأحداث وتدوينها .. صارت تشدني الرواية عن غيرها من الأساليب الأدبية الأخرى. الرواية الأولى لم تنشر و»جرعة زائدة» عملي الثاني... لكنها الكلمات الوحيدة التي شاركتكم إياها بعيدا عن الخواطر والقصص القصيرة.

■ بمن تتأثرين من الكتاب الجزائريين والدوليين؟

■■يمكن القول إن القراءة قد تصنع كاتب .. والكاتب لن يُصنع أبدا من دون القراءة بل أن القراءة هي التي تصقل الموهبة وتضعها في سياقها الروحي الصحيح ... وبغض النظر عن غاية الكاتب من محتوى الكتاب ورسالته .. فالتأثر يكون أيضا في الأسلوب السردي وطريقة النقل والتجسيم ناهيك عن الوصف والبلاغة. عن نفسي في مجال الروايات قرأت لجبران خليل جبران، باولو كويلو المنفلوطي، دوستويفسكي، غابرييل غارسيا ماركيز، أيمن العثوم .. وبعض الأعمال التي لا أتذكر كتابها وإنما فقط عناوينها.

أما في الجزائر فأجد أن الأدب الأكثر شعبية هو الخيال العلمي وعالم الجن والشياطين ولا تروقني الكتابة في هذه المواضيع لأني أفضل الأدب الاجتماعي الذي فيه بعض الرومانسية وليس كلها.

■أول إصدار لك: كيف كانت التجربة في اختيار الموضوع وكيف تخطيت عقبات الإصدار؟

■■لم يكن اختيار الموضوع صعبا ... فقد تعودت على تسليط الضوء على ما نراه اليوم في المجتمع من يُتم وتتمر وإدمان ومعاناة مرضى السرطان... إلخ بل الأصعب من ذلك هو الشجاعة لنشر ذلك بأسلوبي الخاص ..

بالإضافة إلى بعض العقبات التي تخطيتها بفضل الله وبفضل دعاء والداي ...أضف إلى ذلك الإرادة والتشجيع من أهلي وزملائي.

■ هل لك تجارب في الكتابة في أجناس أدبية أخرى؟

■■ فيما يخص الأجناس الأدبية الأخرى فقد بدأت مع الخواطر ... أول خاطرة لي بعمر العاشرة في درس اللغة العربية .. بعدها كانت لي محاولات في الشعر ولم أجد نفسي فيه كأنني ضائعة إلى أن كتبت روايتي الأولى فأدركت أن هذا اللون الأدبي هو ما يليق بقلمي أن يلبسه.

■ وماذا عن جديدك الأدبي؟

■■في المستقبل إن شاء الله سأكمل مشواري في مجال الكتابة الروائية أو ربما أصاحب ذلك بمجموعة نصوص ... غير أن ذلك يتطلب وقت لأن أهم خطوة بعد الكتابة هي النضج الأدبي... فالأصّح أن يفكر الكاتب في النوعية وليس الكمية.

■ كيف استطعت أن تتخطي عقبات الإصدار؟

■■ موجة الأدب الشبابي صنعت مفارقة في الأشهر القليلة الماضية خاصة في سيلا 2019.. وأجد أن الأدب الشبابي أصناف: منها ما يستحق الدعم ولم يدعم لا إعلامياً ولا أدنى تكريم من أي جمعية ومنها لا يستحق النشر حتى. ويحدث كتابه ضجة لمجرد عنوان ملفت أو أنه يتحدث عن إحدى طابوهات المجتمع أما الصنف الذي يجدر الحديث عنه هو الذي كان لكلماته جودة أدبية من الحبكة إلى السرد إلى الوصف ...إلخ وتلقى الدعم الإعلامي والتكريم وكانت له مقروئية عالية.

■ كلمة أخيرة ؟

■■في الختام أشكركم جزيل الشكر على هذا الحوار الشيّق وأتمنى لكل مشاريع كتاب المستقبل أن لا يصابوا بالغرور لمجرد مولدهم الأدبي الأول ورسالتي لكل الطامحين مستقبلا بالنشر أن لا يترددوا فطريق المجد لا تفرش بالزهور والأعمال الخالدة إلى اليوم كانت سابقا مجرد أفكار.

دراسة نقدية:

المـــوتُ في المـــتنِ والهـــامش..!

ديوان: «متى يكون الموت هامشا للشاعر العراقي «أنمار مردان»

في قراءةٍ متأنيةٍ وباستمتاع قرأتُ ديوان (متى يكون الموتُ هامشاً..؟) للشاعر أنمار مردان، طباعة دار الفرات للثقافة والإعلام بابل/ العراق، سنة 2019م، عدد أوراقه «90» ورقة، و«22» نصاً في النثر. وأثّثتُ القراءة كالآتي:

أولاً/ عتبات النّص: لعنوانات نصوص الديوان مزيةٌ يتفرّد بها عمّا سواه من دواوين، حيث احتوى الديوان على (22) عنواناً لـ (22) نصّاً، فضلاً عن عنوان الديوان المستل عن عنوان نص، وهنا نجدُ الشاعرُ قد همّشَ، وهمّشمَ مقولةَ الناقد الفرنسي(رولان بارت) التي تقول: «العنوان ثريا النّص»، فليس بالضرورةِ أن يكونَ العنوانُ دالاً لفحوى النّص، أو دالاً لمتن القصة أو الرواية، فعنوانات الديوان تسوحُ بك ولا تحيلك لمبتغى النّص ومرماه، بل تجعلكَ تبحثُ في ثنايا كلّ مقطع، بل يكادُ النّص أن يكونَ ومضةً أحياناً. ومن عنواناته: «متى يكون الموتُ هامشاً؟»، «النهرُ الذي ودّعني توّاً.»، «الحربُ عند رمق الثلج»، «نصوصٌ ملوّثةٌ جدا»،...

ثانيا/ صورة الموت في الديوان: ما إن تلجَ كهوفَ ودرابينَ الديوان تصطدمُ بصور الموت وايحاءاته في معظم نصوصه، بدءًا من عنوان الديوان حتى منتهاه، بل لنقل من الغلاف الى الغلاف، وهو الشعور والاحساس الذي يظل مسيطراً عليك، كيف لا والشاعر مستغرق في حياةٍ وعالمٍ لايبعثُ ولا ينتجُ إلا الموت. بدءًا من العنوان يظلّ الموتُ متناً والحياةُ هامشاً، «متى يكونُ الموتُ هامشاً؟»، وصورة العبور للحياة الأخرى كما يصوّرها في عنوان: «متى أحملُ صراطي المستقيم؟»، ويأتي الموت بصورة حذف الذات في قوله: «بعدَ حذفي»، وصورة جنديّ مجهول «لا تكتبوا شيئاً على قبري»، ثم يبتكرُ الشاعرُ صورةً أخرى يأخذها من حالة التصوّف، ومن حالة العشق الحلاّجي حينما يصرخُ «أنا سيّدُ الموت»، ثم يتحوّلُ الشاعر في صورةٍ سريالية ليرسم الموت فيقول: « فالموتُ بركةٌ سمينةٌ»، ويطوي الحزن، كما هو «الجوكر» لينشرَ الفرح رغم كل الأسى والدمار وبرومانسية عاشق يدعونا فيقول: «ونزورُ القبورَ بابتسامةٍ»، هي أوجهٌ مختلفةٌ يجعلنا الشاعرُ نستشعرها، ولا يجعلها في قالب واحد، أو أسلوبٍ وألفاظٍ مكرورةٍ، بل أحياناً يجعلنا لا نملّ من مسايرته وسط تابوت أو في مقبرة، صورٌ تتجلى فيها صلابة الشاعر وعدم خوفه باللقاء

المحتوم بل يسطّره ويتغنّى بأوجهه وصوره التي شكّلها .

ثالثا/ السؤال في الديوان: الديوان مزدحمٌ بالأسئلة، لا يخلو نصٌّ من سؤالٍ، وقد قارب عدد الأسئلة الأربعينَ سؤالاً، والأسئلةُ لها أجوبةٌ أو مفاتيحُ في ذات المقطع أو النّص، ولعل في الأغلب الأعم، أسئلةٌ يُرادُ بها استفزاز المتلقي، واطلاق صافرة انذار، أو بعضها أسئلةٌ إنكارية، أو يراد بها السخرية، وأمور ومعانٍ وضعها الشاعر عن قصد. فقد تكرّرتْ الأسئلة باستخدام حروف وأسماء الاستفهام كما أحصيتها: «متى / 6 مرات»، «مَنْ/ 8 مرات»، «لماذا/ 3مرات»، «ما/ 3 مرّات»، «ماذا/ 2 مرّتان»، (هل/ 2 مرتان»، «أيّ/ 5 مرات»، «كم/ 1 مرة واحدة»، «أين/ 1 مرة واحدة».

ومن هذه الأسئلة: «منْ يعزفُ بعدي؟»، «كمْ هو طويلٌ هذا العناقُ القصير؟»، «منْ سيدفعُ لي ثمنَ هزّتي القديمة؟»، «لماذا نضعُ إعلانات الموت في وجوهنا؟»، «هل للأرضِ ظلٌ نحيف؟»....

رابعاً/ الأنا/ تتضخّمُ «أنا»المتنبي في نصوص الشاعر، فقد صاحبتْ «أناهُ» صوره ومقاطعه، «أناهُ» التي ينزّهها عن الآخر، وعن الكون، فيصوّرُ نفسه هو ولا آخر بعده» وأنا أدوّنُ أيّ اخضرار»، «وأنا أرى وجهي»، «وأنا سيّدُ الموت»، «أنا رسالةٌ نصّيةٌ للأمشاج»، «أنا ضحيّةُ اللهِ القادمة»، ثمّ يصوّرُ «أناه» الطُهر والعري والرغبة والعذابات، «وأنا أراودُ بطهارة»، «وأنا أحاورُ الدفء»، «أنا ظلّ النائمين»، «وأنا أتذيلُ لذّتي عُرياً»، وهو الخطأ والجوع، «أنا كلّ أخطاء الأرض»، « أنا أكبرُ المطارات جوعاً»، وهو اللذةُ والشهوةُ والحرام، «وأنا أرغبُ بقصيدةِ جسمِه»، «أنا رجلٌ مخمور»، «أنا مومسٌ بزغت عمرها في نحتِ الحانات»، «أنا سيءٌ مفقود»، «أنا مدينةُ الحرامُ المغلونة»، وهكذا تتنوع «أنا» بالصورة التي يؤثثها بحسب موضوع النّص أو المقطع، فيرتدي أقنعةً لكل حال.

خامساً/ الموروث في الديوان: حشّد الشاعرُ في نصوصه العديدَ من النصوص والإشارات من الموروث «القرآن، الحديث، الأشعار، الأمثال، الحكم، المأثور...»، حيث تلاعب بالألفاظ ونحتها وغيّر فيها وأبدل وأحل ألفاظاً عليها كي يستقيم النص في ذاته وفق ما يراه هو، واستخدام الموروث يعني وجود الكم من الخزين المعرفي لدى الشاعر الذي يسخّرهُ في بناء نصوصه، ويتصرّفُ في انتقاء ما يريد وفق موضوعه، وهاك مثلاً: «أيتها النّفس الرافضةُ أرجعي» وهي إشارة الى آية في «سورة الفجر/89، الآية:27»، و«بدايةٌ لنهايةٍ أكلَ الدهرُ ثلث جوعها وقفز.»، وهي إشارة إلى مثل (أكل الدهرُ عليهِ وشرب)، و(أنا أراودهُ بطهارة)، وهي إشارة إلى» سورة يوسف/12، الآية 23)، و(**كلّ نفس ذائقةُ النوم**)، إشارة إلى (سورة آل عمران/3، الآية: 185)، (قبلَ حانةٍ وثلث)، وهي مأخوذة من (قبل ساعةٍ وثلث)، و(أنا غايةٌ في نفسِ صعلوك) وهي إشارة إلى «سورة يوسف/ 12، الآية 68»، و قوله: «لقلتُ لكِ إنّي بكِ/ بعدَ اللهِ أعتصمُ ...» وهي إشارة إلى قصيدة «العلم» للشاعر جميل صدقي الزهاوي «عش هكذا في علوٍ أيها العلمُ...»،... وهكذا الكثير، تجدهُ مبثوثاً في نصوص الديوان، أضافت للنصوص جمالاً وتأويلا وفكراً.

وفي الختام/ ديوانُ شعرٍ مائز، يضيف للمشهد الثقافي الحلي باتّجاه التجديد والحداثة، ولم ينحُ الشاعر في تقليد أو تكرار تجربةٍ، بل نأى بنفسه ليكونَ هو، وظلّ متمرداً على اللغة والشكل والمعنى، ومنح للموت صوراً جديدةً متفردةً، ولا تشعر بالملل في متابعتك صفحاته، وكانت لغته واستخدام اللفظ في نصوصه متقنةً، وفي الديوان نصّ جميل أعتبرهُ «جمجمة الديوان» هو النّص الأخير الذي يحتاج وقفةً لوحده بعنوان: «رجلٌ من محنة الضوء» سأقف معه قريباً، تحيةً إلى شاعرنا «رجل الضباب» حسبن مردان.. شكرا لشاعرنا الجميل «أنمار» وهو يتحفنا بجديده وإبداعه.

د. وليد جاسم الزبيدي/ العراق

بعد إصابته في حادث مرور

الفنان التشكيلي والخطاط أحمد بن علو في ذمة الله

توفي الفنان التشكيلي والخطاط والمصوّر، أحمد بن علو، أمس الأحد، بمستشفى «يوسف دمرجي» لتيارت بعد تعرضه لحادث مرور ببلدية وادي ليلي بذات الولاية، حسبما أفادت به، أمس، مصالح نفس المؤسسة الاستشفائية.

أوضح ذات المصدر أن الفقيد ابن بلدية وادي ليلي لفظ أنفاسه الأخيرة بعد وصوله إلى المستشفى حيث كان أحد المصابين الثلاثة في حادث اصطدام بين شاحنة وسيارة الأجرة التي كانت تقلهم بقرية الطريش.

وأبرزت مصالح مديرية التربية للولاية أن الأستاذ الفنان التشكيلي أحمد بن علو قضى 30 سنة في تكوين التلاميذ عبر المؤسسات التربوية والأساتذة بالمعهد الوطني لتكوين إطارات التربية «ابن رشد» بتيارت حيث كان فنانا تشكيليا متميزا ومتمكنا في الرسم والخط العربي ومصورا محترفا.

أفاد زملاء وأصدقاء الفقيد أن أحمد بن علو نبغ في مجال الفن التشكيلي الواقعي وترك مجموعة لوحات تصور واقعه المعيش وبورتريهات عدد من الأشخاص خاصة من الفئات الهشة التي كانت تلهمه، كما أنه كان من الفنانين المثقفين والمطلعين على مختلف الفنون والآداب والثقافات ومولعا بالطبيعة التي كان يبرز تفاصيلها من خلال لوحات زينت البيوت والمحلات و المعارض. وأضاف ذات المصدر أن الفنان وضع لمسته عبر مساجد الولاية من خلال لوحات فنية رائعة لفن الخط العربي. كما شارك في العديد من المعارض الفنية بالولاية وخارجها.

الشعب
ech chaab
الثلاثاء 17 مارس 2020 م الموافق لـ 22 رجب 1441 هـ
info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com
شبـــاب بـــلادي
17
العدد
18203

شباب التواصل الاجتماعي يساهم في التوعية

«لا تصافحني ...ابتسامتك تكفيني» للوقاية من فيروس كورونا

صنع العديد من الشباب الجزائري الحدث خلال الفترة الماضية بفضل ابتكارهم طرقا جديدة للتحية من اجل المساهمة في التخفيف من حدة انتشار وباء كورونا الذي اصبح الشغل الشاغل لاغلب الجزائريين بعد ان صنفته منظمة الصحة العالمية وباء عالميا وجب مواجهته و القضاء .

عمار حميسي

ينتقل فيروس كورونا كما هو معروف من خلال اللمس عن طريق المصافحة او التقبيل او لمس شيء لمسه شخص مريض و هو الامر الذي يساهم في ارتفاع عدد المصابين من فترة لاخرى .

وقام بعض الشباب بانشاء صفحات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار «لا تصافحني ...ابتسامتك تكفيني» من أجل حث الرأي العام الجزائري على تغيير بعض عاداته فيما يخص التحية عند الالتقاء مع الاحبة والاصدقاء من خلال المصافحة او التقبيل.

و لقيت هذه الصفحات رواجا كبيرا على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي خاصة ان دورها ايجابي الى ابعد الحدود في التحسيس بخطورة هذا الوباء الذي يهدد الصحة العامة للمجتمع و الافراد بحكم انه معد.

و رغم صعوبة الامر على البعض في البداية الا ان الجميع استطاع تغيير نمط حياته من اجل مواجهة الوباء من خلال عدة طرق على غرار تفادي التحية و الاقتراب من الشخص المقابل مع الحفاظ على مقدار معين من المسافة بين الاشخاص لتفادي انتقال العدوى .

كما ان الطريقة الجديدة في التحية لم تلقى استحسان البعض حيث اعتبرها احتقارا منهم او تقليلا لهم من طرف البعض و هو ما يوصلنا الى ان الوعي يجب ان يكون كبيرا من اجل القضاء على الفيروس وتفادي انتشاره خلال الفترة المقبلة بالنظر الى صعوبة التحكم فيه في حال انتشرت مرحلة خطورته على مستوى العديد من المدن و اصاب العديد من الاشخاص .

و يسعى رواد التواصل الاجتماعي الى ابتكار طرق اخرى من اجل التخفيف من حدة انتشار الوباء خاصة ان وسائل التواصل الاجتماعي تحظى بمتابعة كبيرة من طرف الناس و فئة الشباب على وجه الخصوص .

و يحضر العديد من الشباب لانشاء صفحات خاصة خلال الفترة المقبلة من اجل حث الناس و المواطنين على عدم مغادرة منازلهم الا في الضرورة القصوى و هو الامر الذي سيقلل من قلة انتشار الوباء و سنحرص على تسليط الضوء على هذا الامر خلال العدد المقبل من «شباب بلادي « بالنظر الى اهمية الموضوع الذي اصبح يشغل بال الجميع .

العالم ابتكر طرق جديدة لالقاء التحيةلا مكان للسلام بالأيدي أو التقبيل ولا القبل والأحضان في زمن فيروس كورونا المستجد فقد غير انتشار الفيروس حول العالم عادات السلام التقليدية المتبعة منذ قرون واستبدلها بأساليب جديدة في ظل الخوف من العدوى بالفيروس الذي ينتقل بسهولة بين البشر وأصاب العديد من البلدان على الأقل حتى الآن.

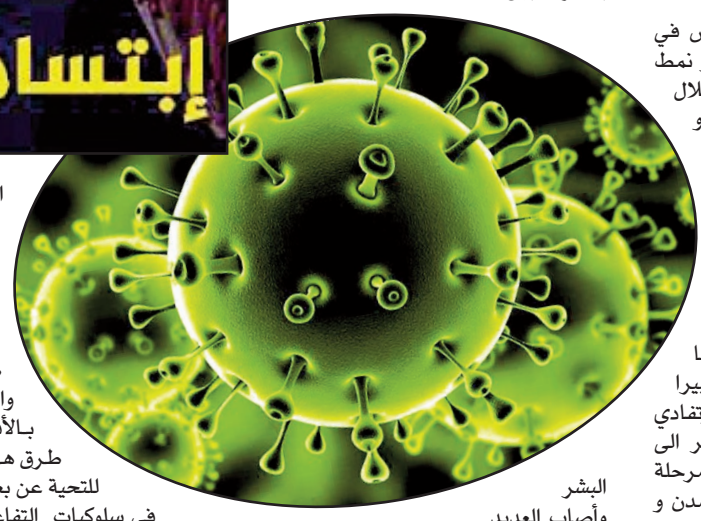

وفي وقت باتت فيه المصافحات والتحيات التقليدية غير مرحب بها استلهمت بعض الدول طرقا جديدة لإلقاء التحية والسلام عن بعد منها ضرب الأكواع والسلام بالأقدام أو اتباع طرق هندية بالإشارة للتحية عن بعد هذا التغيير في سلوكيات التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص دعمته ودعت إليه الكثير من السلطات الصحية حول العالم و دعت وزارة الصحة إلى التقليل من بعض العادات الاجتماعية التي قد تسهم في نشر العدوى بين أفراد المجتمع مثل التحية بالتقبيل عند السلام و رفض المصافحة وفي بكين مثلا حيث بدأت أزمة فيروس كورونا كتب على ألواح حمراء عبارات تشجع الناس على تجنّب المصافحة والاستعاضة عنها بضم اليدين كل شخص على حدة كما نصح باستخدام حركة «غونغ شو» التقليدية (وضع قبضة يد في كف الأخرى) لإلقاء التحية كما ابتكر عدد من الصينيين طريقة جديدة للمصافحة أطلقوا عليها اسم «تحية ووهان» في إشارة إلى مدينة ووهان الصينية بؤرة تفشي الفيروس حيث تتم المصافحة بالأقدام بدلاً من الأيدي.

بدأ البعض بالفعل الامتناع عن السلام والتقبيل ففي المانيا رفض وزير الداخلية الألماني رد السلام على المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي كانت قد بادرت بمد يدها للمصافحة ما أدى إلى موقف محرج تفهمته المستشارة لتضحك وتحيي الحاضرين عن طريق رفع يدها في الهواء.

ونشر الحساب الرسمي لمنظمة أوبك على تويتر فيديو يظهر الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو ووزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك وهما يتبادلان السلام بالأقدام خوفا من فيروس كورونا وأظهر الفيديو باركيندو ونوفاك وهما يتفاديان السلام بالأيدي ليحل بدلا من ذلك السلام بالأقدام ويلتقطان صورا رسمية .

و في فرنسا فقد حث وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران مواطني بلاده على تجنب استخدام العناق الذي يتضمن تبادل القبلات أثناء الترحيب فيما بينهم كما جدد نصيحته للمواطنين بعدم المصافحة سواء عند اللقاء أو الوداع.

ونقل عدد كبير من الصحف الفرنسية نصائح الخبراء للمواطنين بضرورة عدم المصافحة باليد قائلين إن النظر إلى عيون الشخص والابتسام له يمكن أن يكون تحية كافية في ظل انتشار الفيروس.

وفي إيطاليا قال أنغيلو بوريلي رئيس إدارة الحماية المدنية في البلاد إن طبيعة الشعب الإيطالي الودودة يمكن أن تسهم في انتشار الفيروس وحث المواطنين على أن يكونوا أقل انفتاحاً على غيرهم .

وينتشر في إيران التي لديها ثاني أكبر عدد من الوفيات بسبب الفيروس في العالم شعار «لن أصافحك لأنني أحبك» في كل مكان تطوّرت طريقة جديدة لإلقاء تحية تتمثل في دفع قبضة مغلقة نحو قبضة الشخص الآخر دون ملامسة واستخدم كثير من الإيرانيين «تحية ووهان» أيضاً مع بعضهما وذلك مع ارتفاع عدد ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا

تتألف من ستة أجزاء

عبد السلام فيلالي يضع اللمسات الاخيرة لموسوعته حول تاريخ الجزائر

أنهى الدكتور عبد السلام فيلالي العمل على الجزء السادس من موسوعته حول «الجزائر..الدولة والمجتمع»، الذي يتناول بالتحليل تطوّر المجتمع الجزائري وهيكلته وأنساق التوجيه لمنظومة الحكم وعلاقات السلطة التي تحكم عمل الفاعلين الأساسيين، في الفترة (1999-2019)

وحسب الباحث فقد بدأ المشروع حين تحوّلت رسالة الدكتوراه إلى كتاب نشرته دار النشر «الوسام العربي» سنة 2013، هذا التحويل والاحتفاء الذي ناله إصدار الجزء الثاني الذي عالج فيه بالدراسة تطوّر المجتمع والدولة خلال فترة حكم الرئيس الراحل هواري بومدين (1965–1979)، شجعه، كما يقول، «لكي أمضي بعزيمة أكبر لتحقيق مشروع أشمل لتزويد المكتبة الجزائرية والعربية بعمل متكامل حول المجتمع والدولة في الجزائر».

ويستطرد قائلا إن: «الانطلاقة الحقيقية كانت بعد مشاركتي في الصالون الدولي للكتاب لسنة 2016 حيث أدركت أني أقدم عملا يحظى بالاهتمام والتقدير. كبرت همتي، وانخرطت بسرعة في إنجاز الجزء الثالث الذي أعتبره عملا جد متميز، لأني عالجت مشكلات الدولة الوطنية الجزائرية: تأسيسا، تطوّرا والرهانات الوجودية التي واجهتها خلال أزمتها الاقتصادية والسياسية منتصف الثمانينات وبداية التسعينات». الجزء الثالث إذن ركز على دراسة فترة 1979–1992. تلاه إصدار جزء رابع (دائما عن نفس دار النشر) عالج فيه أطروحة (فشل السياسة) بالعمل على فترة حساسة من تاريخ الجزائر المستقلة (1992–1999)، أطروحة مرتبطة بشكل أشمل بمنظومة أفعال وخيارات ورهانات سياسية وإيديولوجية للفاعلين الأساسيين الذين حولوا (مجرى النهر)، حسب تقييمه، بكثير من الدهاء والحنكة بالاستفادة من حوادث أكتوبر 1988. ومن ثم الاستمرار في توظيف جهاز مفاهيمي حول نسق السلطة والولاية، الوطن الجزائري، الوطنية الجزائرية، الدولة الوطنية، الإسلامية الجزائرية، فأدى هذا إلى ربط مخرجات الفترة موضع الدراسة بالتاريخ السياسي –الاجتماعي – الاقتصادي – الثقافي للجزائر القريب منه والبعيد.

وحيث كانت الظروف (نهاية سنة 2018) لا تسمح بالعمل على فترة (1999–2019)، فإنه توجه للعمل على إعداد دراسة لمقاربة عامة تعريفية حملت عنوان: «المجتمع الجزائري المعاصر»، هي عبارة عن بحث في نشأة وتطوّر المجتمع الجزائري، من بناه التقليدية القبلية إلى غاية هيكلته خلال حرب التحرير الوطني، في خمسة فصول. عمل يراه الدكتور فيلالي «جد مهم حيث يمكن أن يجيب على مختلف التساؤلات التي سادت وتسود مع الإشكالات العامة المطروحة».

مشوار طويل، إذن، لمشروع اكتمل بهذا الجزء السادس، كان قد بدأ بفكرة بسيطة حول جينيالوجيا المجتمع الجزائري سنة 1997. سيكون واجهة معرفة للفكر السياسي الوطني الجزائري، ولسوسيولوجيا المجتمع الجزائري، وتطوّر الدولة الجزائرية بعد الاستقلال.

يقول الدكتور عبد السلام فيلالي، إن هذه الدراسة العامة، جمعت تخصصات علمية مختلفة بين علم الاجتماع، التاريخ، علم السياسة، والاقتصاد. وهي بالتالي مفيدة للطلبة والباحثين بحيث تفر لهم مرجعا يمكّنهم من استقصاء البنى الاجتماعية والسياسية للمجتمع الجزائر عبر مراحل تطوره ومأسسة وهيكلة مبانيه العامة.

لقد حاولت يقول الباحث، «أن أستدرك نقص المراجع فيما يخص الجزائر خاصة من لدن الباحثين الجزائريين، وأيضا الإجابة على مختلف التساؤلات والانشغالات التي تعترض المتابعين والقراء حول قضايا تاريخية وثقافية حساسة في تاريخ الجزائر، بشكل علمي وموضوعي، متجاوزا بالتالي الأطروحات الاستعمارية التي قرأته بنظرة استعلائية وموجهة إياه لخدمة مقاربات تتناقض مع جوهر نضال الشعب الجزائري. ثم أيضا تحليل والرد –بشكل غير مباشر– على الذين شككوا في المضمون الوطني والحضاري لهذا النضال، خاصة بعد تبني التعددية الحزبية وظهور تيارات سياسية وإيديولوجية راحت تنتقد منجزات الوطنية الجزائرية بشكل يؤدي إلى هدمها».

الآن بعد هذا المسار البحثي الشاق، يمكن للقارئ الجزائري والعربي، وفي ظل التحوّلات الجارية، مع بروز بعض التوجهات التي يريد إحداث قطيعة أو الطعن مع الإرث الوطني والتاريخي للجزائر، يمكن القول إن هذه الدراسة هي عبارة عن مرجع شامل يجيب ويفسر مختلف القضايا الاجتماعية، السياسية، والثقافية لجزائر القرن 21 وما يجب أن نطمح إليه كجزائريين، فنؤمن ونلتزم بقضايا الوطن، المواطنة، الحرية، والديمقراطية والعيش الكريم.

ثلاثي المطاردة يواصل الضغط على شباب بلوزداد

أنصار الوفاق غاضبون من تعثر الفريق أمام «الكناري»

فـوّت وفـاق سطيف على نفسه فرصة تقليص الفارق عن الرائد شباب بلوزداد إلى نقطة وحيدة مؤقتا، حين فرض عليه التعادل بملعب الثامن ماي بسطيف من قبل ضيفه ومنافسه المباشر على البوديوم نادي شبيبة القبائل بنتيجة التعادل السلبي في لقاء الجولة الثانية والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، نتيجة سمحت لمولودية الجزائر من العودة للتمركز مع ثلاثي المقدمة بناقص مباراة متأخرة ضد نادي بارادو التي كانت مقررة بتاريخ 26 مارس الجاري والتي ستؤجل من جديد بعد قرار تعليق كل المنافسات الرياضية من قبل وزارة الشباب والرياضة كإجراء احترازي.

محمد فوزي بقاص

بعد العودة القوية لنادي وفاق سطيف في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، منذ تولي المدرب التونسي نبيل الكوكي مقاليد العارضة الفنية للفريق الذي أعاد النسر السطايفي إلى السكة الصحيحة، حقق الفريق عشية الأحد تعثرا بطعم الهزيمة ضد شبيبة القبائل التي تمكنت من فرض التعادل على الوفاق في اللقاء الذي كان يعول عليه أنصار الكحلة الغائبين عن المباراة بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية، تخوفا من تفشي فيروس كورونا كوفيد-19 في الجزائر، تعادل خيّب آمال عشاق النادي الذين كانوا يعوّلون من خلال استضافة الكناري إزاحة أحد المرشحين على لعب اللقب والانفراد بمركز الوصافة، وكذا تضييق الخناق على أبناء لعقيبة بنقطة وحيدة مؤقتا، لكنهم فشلوا في تحقيق ذلك وهو ما أثار استياء الكثير من عشاق اللونين الأبيض والأسود.

المستفيد الأكبر من الجولة 22 التي لم تكتمل مبارياتها بعد، هو نادي مولودية الجزائر الذي تمكن من الإطاحة بنادي نجم مقرة بصعوبة كبيرة بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين، وهو الأمر الذي بعث حظوظ العميد في اللعب على اللقب، بعدما بات الفارق 4 نقاط عن الرائد شباب بلوزداد وبناقص لقاء ضد نادي بارادو، خصوصا أن أشبال المدرب نبيل نغيز من المقرر أن يتنقلوا إلى تونس من أجل إقامة تربص تحضيري تحسبا لإنهاء الموسم بعد توقف البطولة كفترة أولية لمدة ثلاث أسابيع.

بلوزداد أكبر المتضرّرين من تجميد البطولة

من جهة أخرى، فإن الرائد شباب بلوزداد قد يكون أشد المتأثرين من تأجيل مباراته ضد نادي بارادو التي كانت مقررة، عشية الاثنين، برسم الجولة 22، وكذا تعليق كل الأنشطة الرياضية في الجزائر إلى غاية 05 أفريل الداخل كإجراء احترازي قد يطول في حالة تأزم الأوضاع الصحية أكثر في البلد، كون رفقاء المتألق أمير سعيود سيعانون من نقص المنافسة، بما أن المباراة الأخيرة التي خاضوها كانت بتاريخ السابع مارس ضد جمعية الشلف في اللقاء الذي فرض فيه أصحاب اللونين الأحمر والأبيض التعادل على أشبال المدرب كريم زاوي بهدفين لمثلهما، ما يعني أن الشباب سيتوقف عن المنافسة الرسمية طيلة شهر بأكمله، ولا يمكنه البقاء في ريتم المنافسة والقيام بمباريات ودية تحضيرية بما أن الوزارة منعت ذلك، ما يجعل المدرب الفرنسي فرانك دوما أمام معضلة حقيقية من أجل إبقاء جاهزية أشباله لما تبقى من عمر البطولة بعد استئناف المنافسة الرسمية

السباح رياض بوحميدي:

قرار توقيف التجمعات الرياضية ضروري

نبيلة بوقرين

ثمن السباح الجزائري رياض بوحميدي في تصريح خاص لجريدة «الشعب» الخطوة الإحترازية التي قامت بها وزارة الشباب والرياضة والتي كانت على خلفية التقارير التي نتجت عن وزارة الصحة، التي تقضي بمنع التجمعات الرياضية وتأجيل كل المنافسات التي كانت مبرمجة بهدف حماية الرياضيين من الإصابة بفيروس كورونا الخطير الذي أصبح يهدد العالم.

أكد نجم السباحة الجزائرية أن صحة الرياضيين أمر ضروري من أي شيء آخر في قوله: «قرار تأجيل كل المنافسات الرياضية والتجمعات التي كانت مبرمجة في هذه الفترة إلى وقت لاحق صائب وفي محله، لأنه الحل الأمثل من أجل حماية الرياضيين من الإحتكاك فيما بينهم، لتفادي الإصابة بفيروس كورونا الخطير والذي أصبح يهدد العالم ما يعني أن الحيطة والحذر مطلوبة في مثل هذه الوضعيات».

واصل بوحميدي قائلا، في ذات السياق «صحيح التوقف عن التحضيرات سيؤثر على الجانب البدني والمعنوي للرياضيين، لأنه سيجعل مستواهم يتراجع خاصة في مثل هذه الفترة من الموسم الرياضي، لكن لا يوجد حل آخر ومن الضروري إتخاذ الإجراءات الإحتياطية اللازمة لأن صحة الرياضيين أولى من كل شيء مثلما سبق لي القول وفيما سيكون التدارُك عندما تتحسن الأمور ويعود الإستقرار الصحي لأنه من دون شك ستعود المنافسات وفقا لبرمجة مدروسة».

كما تطرق محدثنا إلى التأثيرات التي قد تنجم على مشوار الرياضيين الطامحين لبلوغ الألعاب الأولمبية القادمة في قوله: «سيكون إنعكاس سلبي على الرياضيين الذين حلموا بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، لأنه بابتعادهم عن المنافسة فإن هذا الوباء سيفسد أهدافهم في أغلب الحالات، لكن الوضع لا يتعلق بالرياضة الجزائرية فقط بل هو وباء عالمي وأثر على كل الإختصاصات في العالم وكلنا أمل في أن تكون أخبار سارة في المستقبل القريب حتى تعود الأمور للطريق من جديد».

طالب الجميع بالبقاء في منازلهم

ماندي ينضم لحملة التوعية من خطر كورونا

انخرط اللاعب الدولي الجزائري عيسى ماندي مدافع ريال بيتيس الإسباني، في المعركة ضد فيروس كورونا الذي يشهد انتشارا واسعا في كامل أرجاء العالم خلال الوقت الراهن. ونشر ماندي رسالة على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» قال فيها: «لنتقيّد جميعا بالنصائح ولنسهم في الجهد المبذول من أجل التغلّب على هذا الوباء».

وتابع النجم الجزائري في رسالته التي وجّهها لمتابعيه: «علينا أن نكون متضامنين مع بعضنا البعض ولنبقى بجانب أقاربنا في منازلنا، أنا شخصيا أستغل هذه الفرصة من أجل التدرب في المنزل».

وتأتي هذه الخطوة من قبل لاعب «محاربي الصحراء» في إطار حملة التوعية من هذا الفيروس الذي تسبّب في إيقاف البطولات 5 الكبرى في القارة العجوز بعد تفشّيه بنسق سريع. وسبق لعدة لاعبين كبار أن استغلّوا شعبيّتهم الجارفة من أجل بعث رسائل توعية تهدف لتعميم إجراءات الوقاية من أجل محاصرة انتشار فيروس كورونا، على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم جوفنتوس، والأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة. وفرض ماندي نفسه واحدا من أفضل لاعبي الدوري الإسباني في السنوات الأخيرة، وهو ما جعله محلّ متابعة من قبل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، على غرار أرسنال. يذكر أن ماندي، المولود في فرنسا من أبوين جزائريين، بدأ مسيرته الدولية مع منتخبات فرنسا للشبان، قبل أن يغير جنسيّته الكرويّة ويختار حمل قميص «الخضر» في عام 2013.

بعد عودة فريقه بتعادل من سطيف

الزلفاني: «لم نفقد الأمل في التتويج بالبطولة»

أكد التونسي يامن الزلفاني، مدرب شبيبة القبائل، أن فريقه قدم ما عليه في مباراة وفاق سطيف، التي جرت، ضمن الجولة 22 من الدوري، وانتهت بالتعادل السلبي.

قال الزلفاني في تصريح له عقب نهاية المواجهة: «التعادل السلبي لم يكن هدفنا، لعبنا من أجل الفوز، واللاعبون بذلوا كل جهد ممكن، إلا أنهم عانوا من سوء الطالع أمام المرمى، حيث لاحت لنا الكثير من الفرص التي لم نستثمرها كما يجب».

وأضاف «التعادل كان منطقيا بالنظر إلى الفرص التي سنحت للفريقين، مخطئ من يقول إننا فقدنا حظوظنا في التتويج بلقب الدوري، فنحن لازلنا رفقة رباعي المقدمة، وسندافع عن أهدافنا إلى آخر لحظة».

وختم: «اللاعبون أظهروا ردة فعل قوية، وأبانوا عن شخصيتهم الحقيقية، أمام فريق قوي ويجيد التعامل على أرضية ميدانه، أشكرهم كثيرا، وأعدكم بأن القادم سيكون أفضل».

أهدر نادي وفاق سطيف، فرصة الانفراد بوصافة الدوري الجزائري للمحترفين، إثر سقوطه في فخ التعادل السلبي، أمام ضيفه شبيبة القبائل، ضمن مباريات الجولة 22 من عمر المسابقة. ارتفع رصيد الوفاق بهذا التعادل إلى 37 نقطة في مقعد الوصيف، بفارق الأهداف عن مولودية الجزائر، فيما أصبح رصيد شبيبة القبائل 36 نقطة في المركز الرابع.

رغم محاولات الطرفين لحصد النقاط الثلاث، من أجل تقليص الفارق عن صاحب الريادة نادي شباب بلوزداد، إلا أن المباراة انتهت بالتعادل السلبي، ليحافظ الفريقان على مركزهما في جدول الترتيب.

وبدا على لاعبي الوفاق التسرع والارتباك، خاصة في المرحلة الثانية على غير العادة، حيث غابت بصمة المدرب التونسي نبيل الكوكي، الغائب بسبب العقوبة المسلطة عليه من قبل لجنة الانضباط.

بعد تفشي وباء كورونا

اللّجنة الأولمبية الدولية تحسم مصير الأولمبياد هذا الأسبوع

قال مصدر قريب من أحد الاتحادات الدولية، إن اللجنة الأولمبية الدولية ستعقد محادثات مع رؤساء الاتحادات الرياضية الدولية، اليوم الثلاثاء، في ظل تفشي فيروس كورونا. قبل أقل من 5 أشهر من موعد انطلاق الألعاب الأولمبية الصيفية 2020 في طوكيو، ظهرت علامات استفهام حول مدى إمكانية تنظيم الألعاب في هذا الوضع. تسبب الفيروس منذ ظهوره في الصين أواخر العام الماضي في وفاة أكثر من 6 آلاف شخص حول العالم، إضافة إلى إصابة نحو 160 ألف بالعدوى.

كما أشاع الفيروس، الفوضى والذعر حول العالم، وأدى إلى إلغاء أو تأجيل الكثير من الأنشطة والأحداث الرياضية في العديد من دول العالم.

ورغم كل ذلك، يؤكد رئيس وزراء اليابان شينزو آبي واللجنة المنظمة للدورة الأولمبية دوما على أن الحدث الرياضي الكبير الذي يقام كل 4 أعوام سينظم في موعده وبحسب الخطط.

وردا على سؤال عن المحادثات المقررة اليوم الثلاثاء، عن مدى تأثير فيروس كورونا بحسب شبكة التلفزيون اليابانية إن إتش كيه، قالت اللجنة الأولمبية الدولية إن المحادثات تأتي في إطار الحوار المستمر مع الأطراف ذات الصلة بالألعاب.

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان «منذ بداية تطور الموقف قبل بضعة أسابيع تقوم اللجنة الأولمبية الدولية وبصورة منتظمة بإطلاع جميع الأطراف ذات الصلة على آخر المستجدات. وهي جزء من عملية تبادل المعلومات المستمرة بصورة منتظمة».

وفي الأسبوع الماضي، عقد كيت مككونيل المدير الرياضي في اللجنة الأولمبية الدولية، محادثات مع العديد من الاتحادات الرياضية الدولية تتعلق بالتغييرات التي ربما يتم اللجوء إليها في عملية التأهيل للألعاب الأولمبية.

خوذة، مدرب شباب قسنطينة:

أتمنى أن نواصل الانتصارات لإسعاد الأنصار

أثنى عبد الكريم خوذة، مدرب نادي شباب قسنطينة، على لاعبيه عقب فوزهم أمام الضيف اتحاد بسكرة (0/3)، ضمن لقاءات الجولة 22 من دوري المحترفين الجزائري. وقال خوذة في تصريح لوسائل الإعلام، عقب نهاية المواجهة: «سعيد جدا بما قدمناه أمام اتحاد بسكرة».

وتابع: «هذا الفوز سيمنحنا المزيد من الثقة بعد أن عانينا سابقا من فترة اهتزاز رهيبة داخل الديار، أتمنى أن نواصل حصد الانتصارات لإسعاد الأنصار».

وواصل: «الفريق انتفض خاصة في الخط الأمامي، وهذا يبشر بالخير، فقد عانينا من نقص الفعالية في مبارياتنا الماضية، والجميل أن عبيد استعاد حسّه التهديفي بعد غياب طويل».

وأكمل: «تمنينا الفوز وسط أنصارنا، لكن السلطات العليا أدرى بمصلحة الجميع، وما يهمنا في هذا الموقف هو سلامة المواطنين قبل كل شيء».

استعاد نادي شباب قسنطينة، نغمة الانتصارات في الدوري الجزائري للمحترفين، بعد فوزه أمام ضيفه اتحاد بسكرة، على ملعب بن عبد المالك رمضان، بالجولة 22.

بداية المباراة كانت قوية من جانب المحليين، الذين كثفوا هجماتهم على مرمى الاتحاد، بغية تسجيل هدف السبق، وهو ما كان لهم في الدقيقة 38، عبر نسيم يطو، بتسديدة قوية من على خط 18 مترا.

وفي الشوط الثاني، أعطى المدرب عبد الكريم خودة، تعليمات للاعبيه بضرورة بإضافة أهداف أخرى، وعدم العودة للخلف، وبعد مرور 7 دقائق فقط، نجح الهداف، مهدي عبيد، في إضافة الهدف الثاني، بعد تلقيه كرة على طبق من زميله عواج. تسجيل الهدف الثاني، فتح شهية لاعبي الشباب، الذين نجحوا في إضافة الثالث عبر المهاجم، أبو سفيان بالغ، في الدقيقة 72، إثر عرضية دقيقة من زميله عواج.

وبهذا الانتصار يرتفع رصيد شباب قسنطينة، إلى النقطة 34 في المركز الخامس، فيما تجمد رصيد اتحاد بسكرة عند 21 نقطة في المركز 14.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **17 مارس 1941:** محاكمة «مصالي الحاج» للمرة الثالثة خلال ثماني سنوات بتهمة تنظيم مظاهرات ضد السيادة الفرنسية والمساس بأمن الدولة.

■ **17 مارس 1956:** تمّ نشر القانونين رقم 56 - 268 ورقم 56 - 269 اللذين يسمحان بتنفيذ حكم الإعدام ضد الثوار الجزائريين الذين يتم توقيفهم وبحوزتهم سلاح.

مواقيت الصلاة

الفجر:	05.29
الشروق:	06.56
الظهر:	12.56
العصر:	16.21
المغرب:	19.01
العشاء:	20.19

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	22°	الجزائر	18°	وهران	17°
عنابة	20°	الجزائر	19°	وهران	22°

24 | الثلاثاء 22 رجب 1441 هـ الموافق لـ 17 مارس 2020 م | العدد 18203 | الثمن 10 دج 1€ france prix

يُنصّب اعثامنية قائدا للقوات البرية

اللواء شنقريحة يعقد لقاء توجيهيا مع إطارات الجيش

الشعب- باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 07 مارس 2020، يشرف اللّواء السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، اليوم، على التنصيب الرسمي للّواء عمار اعثامنية، قائدا للقوات البرية.

يشكل التنصيب سانحة للّواء، لعقد لقاء توجيهي مع إطارات وأفراد قيادة القوات البرية.

أوقفت عنصر دعم للجماعات الإرهابية ودمّرت قنابل تقليدية

مفارز الجيش توقف مهاجرين شرعيين وتحجز مركبات

الجيش- في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، إثر عمليات بحث وتمشيط متفرقة بكل من الجلفة/الناحية العسكرية الأولى وسطيف/الناحية العسكرية الخامسة، سبع (07) قنابل تقليدية الصنع، فيما أوقفت المفرزة المشتركة بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، عنصر (01) دعم للجماعات الإرهابية بتبسة/الناحية العسكرية الخامسة.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام/الناحية العسكرية السادسة، خمسة وعشرين (25) شخصا وحجزت ثلاثة وعشرين (23) مولدا كهربائيا وإحدى عشرة (11) مطرقة ضغط وثلاث (03) مركبات و(02) شاحنتين، بالإضافة إلى (3 ,47) طن من المواد الغذائية و(8600) لتر من الوقود الموجهة للتهريب.

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، بورقلة/الناحية العسكرية الرابعة، شخصا على متن شاحنة محملة بـ(2500) خرطوشة سجائر، فيما تم توقيف (27) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وغليزان والأغواط.

في إطار محاربة الجريمة الاقتصادية

الدرك الوطني بسعيدة يحجز مائة قنطار من القمح اللين

تمكنت المجموعة الاقليمية للدرك الوطني بسعيدة، على مستوى الطريق الوطني رقم 92 وبالضبط بالمكان المسمى المرجى ببلدية دوي ثابت من حجز مائة قنطار من القمح اللين موجهة إلى تغذية الانعام .تم هذا أول أمس في إطار محاربة الجريمة الاقتصادية ومواجهة ظواهر الغش وتحويل المنتوجات المدعمة إلى مجالات أخرى بشكل يناقي القوانين.

يذكر أن المصالح المعنية قامت بتوقيف شخصين وفتح تحقيق في القضية .

كما تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك من حجز 7750 علبة سجائر من مختلف الأنواع في إطار نشاط تجاري غير شرعي على مستوى محور الدوران بالمخرج الجنوبية لبلدية عين الحجرفي اتجاه سعيدة قبل قيامها بفتح تحقيق.

سعيدة:ج.علي

يستغل منصبه لابتزاز المواطنين

موظف بالمحافظة العقارية للبليدة في قبضة الدرك

أوقفت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالبليدة، موظفا بالمحافظة العقارية كان يستغل منصبه لابتزاز المواطنين مقابل تسوية وثائقهم الإدارية، حسبما جاء أمس الاثنين في بيان صادر عن هذه الهيئة الأمنية.

أوضحت ذات المصادر أن المشتبه فيه البالغ من العمر 51 سنة موظف بالمحافظة العقارية بالولاية كان يقوم بتعطيل وتأخير الوثائق الإدارية الخاصة بتشهير عقود الأراضي للمواطنين بغرض إجبارهم على تقديم خدمات له ومبالغ مالية تصل حتى 200 ألف دج مقابل تسوية وثائقهم.

ووفقا لذات المصادر فقد تمكن المعني من خلال استغلال وظيفته من جمع ثروة مالية مقدرة بحوالي واحد مليار سنتيم وأملاك عقارية مختلفة من أراضي ومنازل بولايتي البليدة وتيبازة.

وبحسب ما جاء في ذات البيان الصحفي فقد تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة بتهمة إساءة استغلال الوظيفة والثراء غير المشروع التي أمرت بايداعه المؤسسة العقابية البليدة.

عثر عليه جثة هامدة بعد بحث طويل

سيول تجرف راعيا بضواحي قصر البخاري

لقي راع حتفه، ليلة الأحد إلى الاثنين، بعدما جرفته سيول الوادي بمنطقة حناشة العليا بقصر البخاري، نتيجة الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على ولاية المدية عقب الاضطرابات الجوية.

تم انتشال جثة الضحية الساكن بحي عين البارود صبيحة البارحة من طرف أفراد الوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة قصر البخاري بمساعدة الوحدة المتدخلة من طرف الوحدات العملياتية.

حسب المكلف بالإعلام لدى مصالح الحماية لـ«الشعب»، فإن الضحية يبلغ من العمر 23 سنة، وتم العثور على جثته ملقاة في الغابة قبل تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى دائرة قصر البخاري بالمدية.

المدية:علي ملياني

خامس ضحية للوباء في منطقة مالاغا

وفاة مدرب شباب أتلتيكو بوتادا ألتا بفيروس كورونا

تلقى الوسط الرياضي الإسباني صدمة، أمس، عقب وفاة فرانسيسكو غارسيا، مدرب كرة قدم إسباني، بعد إصابته بفيروس كورونا.

ذكرت الصحافة المحلية أن غارسيا (21 عاما)، والذي عمل كمدرب لفريق شباب أتلتيكو بوتادا ألتا بمدينة مالاغا، توفي متأثرا بإصابته بهذا الوباء العالمي. ولفتت الصحافة إلى أن المدرب الإسباني تم تشخيص حالته بأنه يعاني من سرطان الدم مع إصابته بأعراض فيروس كورونا، مشيرة إلى أنه لم ينجح في محاربة الوباء.

ونوه المصدر أن غارسيا هو الضحية الخامسة للوباء في منطقة مالاغا، موضحة أنه الأصغر سنا من بين الآخرين الذين هم في السبعينيات والثمانينيات.

من جهته، عبر بيبي بوينو رئيس النادي عن صدمته وصرح: «كان فرانسيسكو رجلا عظيما ومدربا موهوبا، مازلنا مصدومين، اتصلوا بي من المستشفى مساء الأحد وأخبروني أن حالته مستقرة لكنه توفي بعد ساعة».

وأتم: «لقد عانى من فيروس كورونا بجانب مرض سيء أصابه، لا أستطيع تصديق ما حدث».

جدير بالذكر، أن السلطات الأسبانية قررت في وقت سابق تعليق جميع الأحداث والأنشطة الرياضية في محاولة منها لحماية اللاعبين والحد من تفشي الفيروس.

كورونا تتسبب في انهيار أسعار العملة بالسوق السوداء

100 أورو بـ19400 دينار و100 دولار بـ17000 دينار

انخفضت أسعار العملة الصعبة مقابل الدينار في السوق السوداء «السكوار» بالعاصمة بسبب انتشار فيروس كورونا وتوقف معظم الرحلات نحو الخارج، وكذا غلق أبواب موسم العمرة لهذه السنة، مما أسفر عن تراجع الإقبال عليها من طرف الزبائن، حيث تراجعت قيمة 100 أورو مقابل الدينار إلى 19400 دينار بالنسبة للبيع و18500 دينار بالنسبة لعملية الشراء في حين ناهزت قيمة 100 دولار حدود 17000 دينار بعد أن كان ثمنها في السابق لا يقل عن 18000 دينار.

فضيلة-ب

تسبب فيروس كورونا منذ بداية الأسبوع الجاري في انهيار أسعار العملة في السوق السوداء بالعاصمة، حيث بعد أن كانت قيمة 100 أورو في حدود 20000 دينار، تراجعت بشكل محسوس إلى مستوى أدنى بفعل توقف موسم العمرة وكذا تعليق مختلف الرحلات نحو الخارج، ولم يعد الإقبال عليها مثل الأول، ورغم الاختلاف الطفيف في السعر من تاجر إلى آخر بسوق «السكوار»، لكن قيمة الشراء من طرف البائع، دون شك أقل أي يمكن للزبائن بيع 100 أورو بنحو 18500 دينار فقط، والملاحظ أن الفارق كبير، وأرجعها أحد التجار من الذين تحدثت إليهم «الشعب» إلى أن عملية البيع شبه متوقفة والإقبال يكاد ينعدم، ولم يفوت الفرصة لورقة من فئة الدولار، لكن عملية الشراء من طرف البائع، دون شك أقل أي يمكن للزبائن بيع 100 أورو بنحو 18500 دينار فقط، والملاحظ أن الفارق كبير، وأرجعها أحد التجار من الذين تحدثت إليهم «الشعب» إلى أن عملية البيع شبه متوقفة والإقبال يكاد ينعدم، ولم يفوت الفرصة لورقة من فئة 100 أورو، و17000 دينار، لكن عملية الشراء من طرف البائع، دون شك أقل أي يمكن للزبائن بيع 100 أورو بنحو 18500 دينار فقط، والملاحظ أن الفارق كبير، وأرجعها أحد التجار من الذين تحدثت إليهم «الشعب» إلى أن عملية البيع شبه متوقفة والإقبال يكاد ينعدم، ولم يفوت الفرصة لليلقي كل سخطه على فيروس، كورونا وكذا كل من لا يتبع الإجراءات الوقائية ويتسبب في انتشاره.

بدت سوق «السكوار»، أمس، بساحة بور سعيد شبه منعدمة من الزبائن، في ظل انتشار العديد من الباعة الذين كانوا في حالة قلق، خوفا من تراجع أكبر في سعر العملة وبالتالي التضايق من تكبد خسارة في الأوراق المالية التي اقتنوها في الفترة الماضية بأسعار أعلى.

الخطوط الجوية الجزائرية

تعويض تذاكر السفر ممكن إلى غاية نهاية 2020

يمكن لزبائن الخطوط الجوية الجزائرية تعويض تذاكرهم الخاصة بالرحلات الملغاة من طرف الشركة في إطار الوقاية من فيروس كورونا وذلك إلى غاية نهاية العام الجاري، حسبما أفاد به أمس بيان للشركة.

جاء في البيان أن «شركة الخطوط الجوية الجزائرية تطمئن زبائنها الكرام المعنيين بتقليص برنامج الرحلات تطبيقا لإجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) أن الاستخدام اللاحق لتذاكر السفر (التي تم شراؤها) يتم من دون مصاريف أو وثائق إضافية بمجرد استئناف الرحلات المبرمجة إلى غاية 15 يونيو 2020».

كما تؤكد الخطوط الجوية الجزائرية أن «اللجوء إلى التعويض (عن التذاكر المقتناة) ممكن إلى غاية 31 ديسمبر 2020» حسب البيان الذي يضيف بأن التعويض سيكون متاحا فقط في نقطة الشراء الأصلية.

وعليه، فإنه ليس من الضروري إجراء أي تنقل الآن إلى نقاط بيع الشركة، تضيف الشركة.

يذكر أن الخطوط الجوية الجزائرية علقت رحلاتها بشكل مؤقت من وإلى جميع الدول الأوروبية، الصين، السعودية، المغرب وست دول إفريقية. ويتزامن هذا القرار مع قيام الشركة بتنظيم رحلات لإجلاء المواطنين الجزائريين من الدول المعنية بالتعليق.

كاريكاتير / عنتر